الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وحدة حرية اشتراكية
١٢ صفحة
٢٥ قرشاً
No 5153 – Thursday 13-12-1979

بيرس: أحداث طهران جعلت امريكا اكثر تفهماً لموقف اسرائيل

دمشق – سانا – صرح شمعون بيرس – رئيس حزب العمل الصهيوني لدى عودته امس من واشنطن بانه حصل لديه انطباع بانه في اعقاب الاحداث في طهران قد ازداد تفهم واشنطن لموقف اسرائيل من منظمة التحرير الفلسطينية .

الصهاينة يواصلون ابتزاز المانيا بحجة تعويضات ضحايا النازية

بون – سانا – انفقت المجموعات البرلمانية الثلاث في المانيا الغربية – الاشتراكي الديمقراطي – والليبرالي – والمسيحي الديمقراطي – على ان تقدم المانيا الغربية ٤٤٠ مليون مارك كتعويضات لما اسموه باليهود ضحايا النازية .

ونقلت – افب – عن احدى المصادر العلمية ان هذا المبلغ سيدفع على ثلاثة اقساط سنوية اعتبارا من عام ١٩٨٠ .

البقية على الصفحة – ١١

مع استكمال المرحلة الثانية للانتخابات الحزبية .. القواعد تؤكد :

المسلك الثوري والفاعلية القصوى أساسان لاختيار القيادة

دمشق – سانا – تختتم اليوم الخميس المرحلة الثانية من الانتخابات الحزبية في فروع الحزب في اللاذقية وطرطوس وجامعة تشرين وادلب وحلب وجامعة حلب والرقة والحسكة ودير الزور بعد ان يكون الرفاق الحزبيون قد قاموا باختيار ممثليهم الى المؤتمر القطري السابع العادي للحزب .

وتكتسب الانتخابات الحزبية وانعقاد المؤتمر القطري اهمية خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية وتصدي القطر العربي السوري البطولي للهجمة الامبريالية الصهيونية حيث يتحمل قطرنا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي عبء النضال القومي في مواجهة اعداء الامة العربية .

وتجري الانتخابات الحزبية ترسيخا للديمقراطية الثورية في العمل الحزبي الداخلي وترسيخا للتاريخ النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي ذلك التاريخ الذي يؤكد تمثل الحزب لاهداف وتطلعات وطموحات الجماهير العربية ويعمل على تحقيق اهدافها في خلق مجتمع عربي اشتراكي موحد .

ويقول مراسلو الوكالة العربية السورية للانباء في المحافظات ان الرفاق البعثيين قد اكدوا خلال عملية الانتخابات انهم في مستوى القيم الحزبية وعبروا خلالها عن اصالتهم وثوريتهم كما اكدوا على حيوية الحزب والعلاقات الرفاقية العالية التي سادت وتسود الانتخابات ومؤتمرات الشعب .

فقد اكد الرفاق البعثيون تصميمهم على تحمل شرف التمثيل للمؤتمر القطري السابع للرفاق الذين يدركون ابعاد المرحلة وخطورتها ويلبون طموحات قواعد الحزب وطموحات الجماهير الشعبية في القطر صاحبة المصلحة الحقيقية بالثورة .

ويضيف مراسلو الوكالة ان الانتخابات الحزبية تجري وسط اهتمام جماهيري كبير حيث تتطلع جماهير الشعب العربي في سورية وعلى امتداد الوطن العربي الكبير الى انعقاد المؤتمر القطري السابع للحزب باهتمام بالغ بعد ان لمست هذه الجماهير المنجزات التي تحققت عبر مسيرة الحزب وبعد ان ترسخت لدى هذه الجماهير التي وضعت ثقتها في الحزب والقائد بان مسيرة البعث هي مسيرة الجماهير نحو تحقيق

البقية على الصفحة – ١١

الرئيس الاسد يهنئ بالعيد الوطني لمالطا

دمشق – سانا – بمناسبة العيد الوطني لجمهورية مالطا وجه السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس انطون بوتجيج رئيس جمهورية مالطا برقية تهنئة هذا نصها :

يسرني بمناسبة العيد الوطني لجمهورية مالطا ان اعرب لكم ولشعب مالطا الصديق عن اخلص التهاني باسم الشعب العربي السوري وباسمي واغتنم هذه المناسبة لاعرب ايضا عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم والازدهار لشعب مالطا .

المهندسون الزراعيون العرب يبرقون للرئيس الأسد :

ستبقى سورية بقيادتكم درع الأمة العربية

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الدكتور يحيى بكور الامين العام لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب برقية تحية بمناسبة اختتام الدورة الخامسة عشرة للمكتب التنفيذي للاتحاد التي انعقدت في دمشق هذا نصها .

المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب الذي اختتم دورة اجتماعاته الخامسة عشرة في دمشق يتقدم اليكم والى الشعب العربي السوري بقيادتكم الحكيمة باسمى ايات الحب والتقدير للمواقف القومية الصامدة والخطى الثابتة التي ينتهجها القطر على طريق الصمود والتصدي وصولا الى تحرير الارض العربية واعادة الحقوق المغتصبة وتحقيق العدالة الاجتماعية والتقدم الاقتصادي ولدعمكم وتاييدكم لاتحادنا ولاعضائه المنتخبين .

لقد لمس اعضاء المكتب التنفيذي من اطلاعهم على التطور الزراعي في القطر والاستماع من المسؤولين في الحزب والدولة عن خطط المستقبل التي تتم بتوجيهاتكم ودعمكم للقطاع الزراعي وللعاملين فيه لمسوا مقدار الاهتمام الذي تولونه للتنمية الزراعية وتحقيق الامن الغذائي في القطر وصولا الى الامن الغذائي العربي .

اننا على ثقة بان الهجمة الشرسة التي يتعرض لها القطر من الصهيونية والامبريالية ومحاولات تفتيت الجبهة الداخلية الصلبة لن تنال من صمود سورية الثورة ولن تحيدها عن الخط القومي الذي انتهجته .

وستبقى سورية الثورة بقيادتكم درع الامة العربية والصخرة التي تتحطم عليها مؤامرات الاعداء .

صوتنا الثورة

الفاعلية والثورية هما المقياس

الديمقراطية الثورية والصفاء القومي والروح الرياضية النضالية العالية هي اهم مميزات الانتخابات الحزبية التي تشهدها فروع الحزب في هذا القطر الصامد وهي التي تحكم السلوك الثوري للرفاق الحزبيين وهم يتوجهون الى المؤتمر القطري السابع لاختيار اعضاء القيادة القطرية والاعضاء الاحتياط والاعضاء المنتخبين للمؤتمر القومي ، فالانتخابات بذاتها عملية ثورية يمارسها الرفاق بوعي وشعور عال بالمسؤولية الوطنية والقومية ، انطلاقا من دور البعث في المعركة القومية الشاملة ، معركة التحرير القومي والبناء الاشتراكي والتزاما بمبادئ الحزب ومنطلقاته ، وما يجسده من استقطاب لارادة جماهير الامة على امتداد الوطن الكبير .

ومن هنا تتطلع جماهيرنا الكادحة وكثمرة طبيعية لنضالها الذي يقوده حزبها الطليعي ، البعث العربي الاشتراكي الى نتائج تلبي طموح القواعد الحزبية الذي هو في ذات الوقت طموح الجماهير الواسعة لان هذه الجماهير التي وضعت ثقتها بالبعث . والتزمت بمبادئه ، وانطلقت معه في مسيرة نضالية سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية ، تريد لهذه المسيرة ان تصل الى غاياتها ، وتريد ان يتركز الجهد لحرق المراحل وصولا الى اهدافها .. وهذه هي مسؤولية البعث قيادات وقواعد كما هي مسؤولية الجماهير التي آمنت بالبعث طليعة لمسيرتها ، وترجمة أمينة لطموحاتها وتطلعاتها فالمرحلة التي تواجه مهماتها مرحلة صعبة ، ظروفها بطبيعة النضال والمواجهة القائمة وبالمخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف وجودنا القومي كله ولكي نوفر مقومات احراز النصر النهائي في هذه المعركة لا بد لنا من التأكيد على جملة من المعطيات التي اصبح توفيرها جزءا اساسيا من مهمة المواجهة .

● نريد قيادة تملك من الوعي والجهد والعمل الثوري ما يكفي للاستجابة للظروف الصعبة التي نواجهها ، ولتأمين متطلبات الموقف القومي لسورية بكل ابعاده سياسيا وعسكريا وفكريا واقتصاديا واجتماعيا ..

● ان المقياس الاهم لنضال البعث في هذه المرحلة هو مقدار قدرته على بث الثورة ونشرها في الحياة الشعبية . وقد آن للحياة الشعبية أن تتلقى من نضال الحزب وبرامجه ما يكفي لجعلها قوة تأثير وحسم في موقف القطر وخوض معاركه المرتقبة .. ومن هنا فان التفاعل مع الجماهير والالتصاق بها مهمة ينبغي عدم التهاون في تنفيذها ان لم نقل هي المهمة الاساس ، فالبعث هو صورة هذه الجماهير تجسيد لارادتها . وتعبير عن ضميرها ..

● في مثل ظروفنا تبرز الاهمية القصوى للمسلك الثوري الذاتي والذي يتحقق عبر عنصرين هما القدوة والتضحية ، لان اي قائد سياسي انما هو موقع مكشوف وفعال ، يتأثر به حركة البعث وحركة الجماهير ، وبشكل أو بآخر تبنى عليه احتمالات نتائج خوض كافة معاركنا وعلى مختلف الصعد ..

واذا كان للانتخابات الحزبية وما تحقق منها حتى الآن سمة تميزها فهي انها وبحق ، عملية ثورية ، يمارسها الرفاق الحزبيون بروح النضال ، وفي جو من الديمقراطية الثورية والتضحية

البقية على الصفحة – ١١ –

– الثورة –

نظام السادات يقوم باعتقالات واسعة داخل مصر وينفذ دوره الخياني المطلوب خارجياً

في الوقت الذي يواصل نظام السادات في الداخل حملات الارهاب والاعتقال في صفوف القوى الوطنية المعارضة لنهجه التفاقي الاستسلامي ، يتصدى هذا النظام جاهدا للاضطلاع بدوره التآمري الخياني الذي رسمته له اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني خارج حدود مصر العربية ، والقيام بدور الشرطي والاداة المطيعة لخدمة الصهيونية والامبريالية في الوطن العربي وفي القارة الافريقية .

فقد ذكرت مصادر الحركة الوطنية المصرية في بيروت امس ان النظام المصري سيقوم قريبا بشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف الحركة الوطنية والمعارضة لنهج سياسة الاستسلام التي يتبعها هذا النظام .

واضافت هذه المصادر ان حملة الاعتقالات هذه تأتي ضمن اجراءات امنية سيتخذها النظام لتنفيذ قرارات زيادة اسعار بعض السلع الاستهلاكية ومواجهة ردود الفعل الشعبية ازاء ذلك ..

وكان النظام المصري قد تعرض لهزة عنيفة في كانون الثاني عام ١٩٧٧ بسبب ردود الفعل الشعبية التي احدثتها قرارات مماثلة لزيادة اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات وقد اعتقل النظام على اثرها المئات من اعضاء الحركة الوطنية والقومية المصرية .

وفي اطار تنفيذ الدور التآمري المرسوم

البقية على الصفحة – ١١

وفد الحزب الشيوعي البلغاري يصل دمشق

دمشق – سانا – وصل الى دمشق مساء امس قادما من بيروت وفد الحزب الشيوعي البلغاري برئاسة الرفيق بترو يوفير سكرتير اللجنة المركزية للحزب وذلك في زيارة للقطر تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

البقية على الصفحة – ١١

بحث تشكيل لجنة مهمتها الحوار حول وحدة الجزائر وليبيا

طرابلس – سانا – استقبل الرئيس الليبي معمر القذافي هنا الليلة قبل الماضية السيد احمد طالب الابراهيمي مستشار الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وتقول – لفب – ان الرئيس الليبي بحث مع المبعوث الجزائري سبل تشكيل لجنة مشتركة يعهد اليها بمهمة الحوار حول الوحدة بين الجزائر وليبيا .

واشنطن تنتظر تأكيدات من ليبيا بحماية سفارتها في طرابلس

واشنطن – سانا – اعلن متحدث باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لاتزال تنتظر من الحكومة الليبية مذكرة رسمية تؤكد فيها ان سفارتها بطرابلس سوف تكون من الان تحت الحماية .

البقية على الصفحة – ١١ –

وفدنا العسكري يتابع زيارته لكوبا

هافانا – مراسل سانا – يواصل الوفد العسكري السوري برئاسة العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة زيارته لكوبا بدعوة رسمية من نائب وزير الدفاع رئيس الاركان الكوبي الجنرال سنتيو كاساس .

البقية على الصفحة – ١١

وزير الداخلية يستقبل أمين عام المنظمة العربية للدفاع ضد الجريمة

دمشق – سانا – استقبل السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية قبل ظهر امس الدكتور محمد شدادة امين المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة الذي يقوم بزيارة قصيرة للقطر العربي السوري لاول مرة

البقية على الصفحة – ١١ –

مؤامرة الحكم الذاتي تستأنف في القاهرة والاستعداد لزيارة بيغن أوائل الشهر القادم

القاهرة – سانا – وكالات – مؤامرة الحكم الذاتي مستمرة بين اطراف كامب ديفيد فقد اجتمع مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري مع كل من – صول لينو فيتش – مبعوث الرئيس الامريكي ورئيس وفد الولايات المتحدة لمحادثات ما يسمى بالحكم الذاتي و – يوسف بورغ – وزير داخلية العدو رئيس الوفد الصهيوني لهذه المحادثات . وسبق هذا الاجتماع مقابلة بين خليل والمبعوث الامريكي حضرها سفير الولايات المتحدة في القاهرة .

وصرح – دان باتير – المتحدث الرسمي باسم الوفد الاسرائيلي بانه سيعود الى العاصمة المصرية يوم الثلاثاء القادم للاعداد لزيارة مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو لمصر التي تتم يوم – ٧ – كانون الثاني القادم بدعوة من السادات .

اما بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري فاكد التصميم على اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في موعدها المحدد وقال ان مصر لم ترشح بعد سفيرها في اسرائيل وان عدد الموظفين في السفارة المصرية سيكون محدودا وسيلحق بالسفارة قنصلية مصرية .

من جهة ثانية ابلغت الحكومة الامريكية الكيان الصهيوني ان المعلومات المتعلقة بصفقة الاسلحة الامريكية

البقية على الصفحة – ١١

اللجنة الفنية لاعداد الخطة الخامسة تناقش الوضع الراهن لقطاع النقل

دمشق – سانا – اجتمعت اللجنة الفنية المركزية لاعداد الخطة الخمسية الخامسة في هيئة تخطيط الدولة امس برئاسة الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط نائب رئيس اللجنة .

وتم في هذا الاجتماع مناقشة وتحليل الوضع الراهن لقطاع النقل

البقية على الصفحة – ١١ –

انفجار في سفارة العدو الصهيوني بالسلفادور

انفجرت عبوة ناسفة الليلة قبل الماضية في مبنى سفارة العدو الصهيوني في سان سلفادور مما اسفر عن الحاق اضرار مادية بالمبنى

البقية على الصفحة – ١١ –

المجلس المركزي الفلسطيني يبدأ اجتماعاته في دمشق اليوم ستة موضوعات هامة على جدول أعمال المجلس

– كتب محمد علي بوظة

يجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس وحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، كما يحضر اجتماعات المجلس ممثلو جميع فصائل حركة المقاومة والتجمعات الفلسطينية

وعلمت الثورة ان المجلس سيناقش في هذا الاجتماع عدة قضايا وموضوعات هامة منها :

١ – التطورات المستجدة بالنسبة لقضية فلسطين والاتصالات التي قام بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية ومسؤولو منظمة التحرير على الصعيدين العربي والدولي ..

٢ – نتائج القمة العربية العاشرة التي عقدت في تونس .

٣ – الوضع في الوطن المحتل في ضوء الانتفاضة الشعبية العارمة التي تجلت باحباط مؤامرة ابعاد المناضل العربي الفلسطيني السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وضرورة

البقية على الصفحة – ١١ –

الميليشيات العميلة تقصف مواقع المقاومة في الجنوب

بيروت – سانا – قال راديو بيروت امس ان الميليشيات اليمينية تبادلت اطلاق النيران مع الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان .

ونقلت – ي.ب – عن الراديو قوله ان الميليشيات اطلقت قذائفها من مواقعها في الجيب الحدودي على – النبطية – فرد الفدائيون على القصف بمثله ..

البقية على الصفحة – ١١

مسؤول سابق في «السافاك» يكشف ارتباط نظام السادات مع هذا الجهاز

طهران – مراسل سانا – كشف مسؤول كبير في المخابرات الايرانية المنحلة – السافاك – امس عن قيام تعاون وثيق منذ عام ١٩٧٢ بين هذا الجهاز ومخابرات نظام السادات في مصر .

واوضح – حسن سنا – الذي عمل كمستشار أمني اقتصادي للمسؤول الاول عن السافاك صارفيز سابقي الرئيس السابق للسافاك الجنرال مقدم انه بعد تولي انور السادات الحكم في مصر سمحت السلطات المصرية لجهاز السافاك الايراني باقامة مركز تجسس كبير له في مصر .

وقال ان من بين النشاطات التي كان يقوم بها هذا المركز تقديم المعلومات للنظام المذكور عن نشاطات بعض التنظيمات السياسية المصرية المناوئة للسادات والتي كان لها اتصالات مع احد التنظيمات الايرانية وعن نشاط وتحركات المقاومة الفلسطينية في لبنان ومصر .

واضاف – سنا – المعتقل في سجن امنين شمال طهران والذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي للمراسلين المحليين

البقية على الصفحة – ١١

الاوساط اليونانية تبدي ترحيبها بتوثيق العلاقات مع منظمة التحرير

عمان – مراسل سانا – قال السيد عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاوساط الرسمية والشعبية في العاصمة اليونانية ترحب بتوثيق العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية وافتتاح مكتب لها في أثينا .

واضاف بقول في اعقاب عودته من زيارة شملت باريس وجنيف واثينا ان مجلس البلديات اليونانية احتج لدى السلطات الاسرائيلية على مواقفها من رؤساء بلديات الضفة الغربية .

وقال السيد صالح انه اثناء زيارته

البقية على الصفحة – ١١ –

لبنان : بحث الأوضاع المتدهورة في الجنوب واجراءات تثبيت الأمن في العاصمة والمرفأ

بيروت – سانا – بحث مجلس الوزراء اللبناني في جلسته التي عقدها امس برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الاوضاع الامنية في العاصمة خاصة في المرفأ والاجراءات التي اتخذت لتثبيت الوضع الامني ، كما بحث المجلس الاوضاع الامنية المتدهورة في الجنوب نتيجة قصف العدو الصهيوني وعصابات سعد حداد لقرى ومدن الجنوب . واستعرض المجلس المراحل التي قطعتها لجنة المتابعة العربية في مهمتها مع الاطراف المعنية وصولا الى ترجمة قرارات قمة تونس الى خطوات تنفيذية على ساحة الجنوب اللبناني . وكان الرئيس اللبناني قد اجتمع قبل ذلك مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس . كما عقد الدكتور الحص اجتماعا امنيا امس حضره العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول

البقية على الصفحة – ١١

الحلف : الاطلسي يقرر اقامة صواريخ نووية جديدة في اوربا الغربية

بروكسل – سقا – اتخذ واحد وعشرون وزير خارجية ودفاع يمثلون اربع عشرة دولة عضو في حلف الاطلسي – الناتو – امس قرارا بالاجماع

البقية على الصفحة – ١١ –

شارون يعلن اقامة مدينة جديدة على جبل الكبير في نابلس

اعلن – ارييل شارون – وزير الزراعة الصهيوني انه ستقام على جبل الكبير قرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة مدينة كبيرة .

وزعم – شارون – في تصريح

البقية على الصفحة – ١١ –

وزراء الإعلام العرب يبدأون مؤتمرهم القليبي يدعو لترجمة توصيات القمة العاشرة في مجال الإعلام

تونس – مراسل سانا – بدأت في تونس بعد ظهر امس اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب والتي تحضرها وفود الاقطار العربية باستثناء النظام المصري .. والقى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي كلمة في الجلسة الافتتاحية استعرض فيها انجازات قمة تونس في مجال الاعلام في الخارج وضرورة وضع استراتيجية اعلامية عربية تهدف الى دعم المواقف العربية في المجال الدولي وتعزيز النضال من اجل فرض وجهة نظرنا في مختلف المحافل الدولية .. واشار الى ان الرؤساء والملوك العرب في قمة تونس اصدروا توصيات واضحة تتلخص في توجيه الاهتمام الى كل الساحات الاجنبية بقصد كسب المزيد من الانتصار للقضايا والحقوق العربية ، ودعا الامين العام للجامعة العربية الى ترجمة هذه التوصيات الى اعمال واجراءات من شانها ان تحقق الاغراض في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ، كما دعا الى تعد شعوب هذه الدول من خطورة الصهيونية كنزعة عنصرية . واستعمارية ، واشار ايضا الى ان توصيات القمة ركزت على اهمية الدول الاشتراكية لقضايانا . كما ركزت على الساحات الاجنبية الموالية لاسرائيل حتى نضرب فيها الدعاية الصهيونية ونكشف فيها وجه اسرائيل الحقيقي ونفضح نزعاتها العنصرية وهيمنتها الاستعمارية وركز السيد الامين العام على ضرورة ايجاد الوسائل الكفيلة للوصول الى

البقية على الصفحة – ١١

الخميني : أمريكا كانت وراء الاضطرابات في اذربيجان

مدينة قم – ايران – سانا – اتهم الزعيم الايراني – اية الله الخميني الولايات المتحدة بانها تعمل على اثارة الشغب في شمال غرب ايران لتتستر على الجرائم التي اقترفتها هناك .

وتقول – ي.ب – ان – الخميني –

البقية على الصفحة – ١١ –

فرنسا تمنع توزيع صحيفة حزب الشعب الايراني

باريس – سانا – عمدت السلطات الفرنسية الى حظر توزيع صحيفة – مردم – الناطقة باسم اللجنة المركزية لحزب الشعب الايراني .

البقية على الصفحة – ١١

الاقليمية ظاهرة ثقافية

تأملات في الاقليمية السياسية والاقليمية الثقافية

بقلم : صفوان قدسي

(١)

لو صح مايدعيه البعض من انه ليس للعرب ثقافتهم القومية ، افلا يصح القول ان على العرب أن يصنعوا ثقافتهم القوميـة ؟.

المسألة كلها لاتعدو ان تكون مجـرد افتراض . فالوجود العربي مدين باستمراره لهذه الثقافـة .

واكثر من ذلك ، فان مقدرة العرب على الصمود في هذه المجابهة المحتدمة بين ثقافات الاقوياء وثقافات الضعفاء لايمكن تفسيرها الا في ضوء الحقيقة القائلة ان للعرب ثقافتهم القوميـة ، على الرغم من ان هذه الثقافة قد تبدو في بعض الاحيان غائبة او محتجبـة .

وليست هذه هي المرة الاولى التي تثار فيها الشكوك حول هذه المسألة بالذات ، فقد سبق ان اثيرت شكوك مماثلة في مناسبات عديدة .

ومازلت اذكر كيف ان مناقشات مسهبـة قد جرت في وقت من الاوقات حول ما اذا كان هناك ادب عربي واحد ام اداب عربية متعددة . وكان مما استدعى هذه المناقشات المسهبة ، وجهات نظر نشرها ذات يوم الباحث المصري أمين الخولي . وكانت وجهات النظر تلـك تقوم على فكرة مؤداها انـه لم يوجد في يوم من الايام ما يصح ان نطلق عليهاسم الادب العربي وانما الذي وجد لايعدو ان يكون ادابا عربيـة . بل لقد مضى الكاتب الى ماهو ابعد من ذلك عندما قال ان هذه الاداب ليست اداب امة واحدة ، وليست لها صفة واحـدة ، بل هي اداب امم مختلفة المذاهب والاجناس والبيئات .

(٢)

هذه الاراء لم تعدم ، وقت ظهورها ، من يتصدى لها ويفندها ويكشف عما فيها من مغالطات . بـل ان هذه الاراء لم تستطع ان تصمد طويلا ، على الرغـم من أن صاحبها لم يتخـل عنها حتـى وفاتـه .

ومازلت اذكر كيف ان رسالة جامعية اشرف عليها امين الخولي نفسـه ، كان من شأنها أن تتولى تهديـم نظريـة الاداب العربية ، ونظرية أن هذه الاداب ليسـت اداب امة واحدة ، وليسـت لها صفة واحدة ، بل هي اداب امـم مختلفة المذاهب والاجناس والبيئات ، وهي نظرية امين الخولي نفسه .

(٣)

المفارقة الملفتة للانتباه هي أن القائلين بعدم وجود ثقافة عربية واحدة ، او ادب عربي واحد ، انما يتجاهلون دور اللغـة العربية في اضفـاء مظهر من مظاهر الوحده على هـذه الثقافه او هذا الادب . فاللغة الواحدة عنصر بالغ الاهميه من عناصر التوحيد القومي والثقافي . واللغـه الواحده عامل بالغ الاهمية في تمكين الثقافـة العربية من الصمود في معركة ابتلاع الثقافات القومية لحساب ثقافات قومية اخرى .

واكثر من ذلك ، فانه في الوقت الذي لـم تتوفر فيه للعديد من الثقافات القومية في العالم هذه الميزة ، تبدو الثقافة العربية القوميـة ، بامتلاكها اللغة الواحدة ، اقدر على الدخـول في هذه المجابهة الاخذه بالاحتدام بين ثقافـات الاقوياء وثقافات الضعفاء .

(٤)

الاغرب من ذلك ، هو أن القائلين بعدم وجـود ثقافة عربية واحده ، انما يتجاهلون حقيقـة شائعة ومعروفه ، وهي أن العرب لم تكـن لديهم ثقافتهم القوميه الواحدة فحسب ، وانما عربوا ايضا ثقافات الاخرين . وعندما قـرأ العرب ارسطو ووجدوا فيه فيلسوفا ومنطقيـا عظيمـا ، لم يكتفوا بترجمه ، وانما عمـدوا في الوقت نفسه الى تعريبه . بمعنى انهم لم ينقلوا ارسطو الى لغتهم الا كما فهموه واحبوا ان يفهموه بمايتلاءم مع ثقافتهم ومعتقداتهم وحضارتهم المزدهرة والمنتشرة في كل مكـان .

اليست الثقافة القوميـة ، بهـذا المعنى ، هي هذا التراث الحضـاري العربي الذي لايمكن انكاره او التنكر لـه ؟

عندما ننكر وجود ثقافة عربيـة واحدة فاننا بذلك انما ننكر وجود هذا التراث العربـي .

اليس كذلك ؟

(٥)

الطريف في الامر هو أنه في مقابل هذه الثقافة العربية الواحدة التي صنعها العرب في الايـام الخوالي ، نقـع على ظاهرة مخالفة كل المخالفـة لظاهرة وجود الثقافة العربية الواحدة ، واعني بها ظاهرة غياب الادب العربي الواحد ، او غياب الادب القومي .

واذا كان لكـل امة ادبها القومي الذي ترسـم من خلاله خارطتها الثقافية والحضارية ، والـذي تعبر بـه عن شخصيتها وتفردها ، والذي تحـاول عن طريقـه ابراز الخصائص التي تصنع وجودها المتميز ، فاين هو ادبنا القومي ؟

الظاهرة التي تكاد ان تكون واحدة من اخطـر الاشكالات التي يواجهها ادبنا العربـي المعاصـر هي غياب الادب القومي . بمعنى انـه لايوجـد شيء يصـح أن يقال فيه انـه ادب هـذه الامة التي تعيش فوق هذه المساحة من الارض ، والتي تنفرد بخصائص محددة تجعل لها شخصيتها المتميزة .

هذه الظاهرة تغدو اشد خطورة حين تكـون الامه معرضة لغزو خارجي يلـغ من جموحـه وجنونـه حدا يجاوز كل جموح وجنـون . وحين تكون الامه معرضة لجهد مركز يستهدف اقامة فجوه بينها وبين تاريخها ، وبينها وبيـن مـستقبلهـا .

(٦)

حين تقرا دوستويفسكي ، فانـك لامناص من ان تضـع يدك على حقيقـة مفادها ان هذا العبقري لايكتب عـن الانسان في كـل زمان ومكان فحسـب ، وانما يكتب اولا وقبل كل شيء عـن الانسان الروسي . صحيح ان انسـان دوستويفسكي يستطيع عبور المسافـة بين وطنه وبين العالم الذي يعيش فيه، لكنه يظـل في نهاية المطاف ذلك الانسان الذي يختزل الروح السلافية كافضـل مايكون الاختزال .

(٧)

الادب العربي المعاصر ، في افضل حالاته ، يتجاذبه قطبان : قطب المحلية وقطب العالمية .

المحلية تجد من يحتفي بها حتـى غدا الامر نوعا من الاقليمية التي ترمي الى تكريس الانفصال العربي وتعزيز الشخصية القطرية واظهـار الانسان العربي علـى انـه انسان قطر بعينه لا انسان وطـن باكملـه .

وحين يحاول كاتـب من الكتـاب ان يتجاوز هذه المحلية ، فانـه سرعان ما يهرب الى العالمية حتى يكاد انيسقـط فيما يشـبه العدمية القومية ويتحول الى كاتـب بلا وطن ، مضيعا هويته وجذوره

الهروب من المحلية الى العالمية دون المرور بالقومية او حتى التوقف عندها .. ذلكم هو الاساس في هذه الظاهرة الخطيرة التي اطلقنا عليها اسم غيـاب الادب القومي .

قد تكون هنالك استثناءات ، لكنهـا لاتعدو أن تكون عزفا منفردا وسط هذه الجوقة التي تصم الاذان .

(٨)

ليسـت الاقليمية مجرد ظاهرة سياسية . فالامر ابعد من ذلك واعمق ، ذلك ان الاقليميةالسياسية يمكن مجابهتها والتصدي لها بقرار سياسي ينهض على النظر الى الاقاليم العربية على انها مجـرد كيانات مصطنعة يمكن الاجهازعليها باقامة الدولة العربية الواحدة . كذلك فان الاقليمية السـياسية يمكن مقارعتها بقرار سياسي اخر ينهض علـى النظر الى هـذه الكيانات على انها كيانات مؤقتة وعارضـه .

لكن الامر ليس دائما على هـذا النحو او ذاك . فالاقليميه السياسيه لم تعد سياسية فحسـب . انها تنمو نموا سرطانيا يجعلها اشد خطـورة من مجرد كونها ظاهره سياسـيه . انها ، بمرور الزمن ، تتحول الى اقليميات .

ومازلت اذكر كيف انه في مطلع السبعينات ، خرجت علينا روائيه لبنانية معروفه براي يقول انها ترى الى الرواية العربيه المكتوبة في لبنان علـى انها روايه لبنانية بكـل معنى الكلمة .

لـمـاذا ؟ .

لان هذه الرواية ذات خصائص لصيقة بها ، وهي خصائص تميزها عن غيرها من الروايـات المكتوبة في الاقاليـم العربية الاخرى .

وبطبيعة الحال ، فان هذه الروائية اللبنانيـة لم تكن لديها القدرة على فلسفة هذا الكـلام ووضعـه في اطاره الفكري ، فهـي ليست امين الخولي الذي يملك من الاسباب مايجعله قادرا علـى أن يقول في الثلاثينات كلاما مشابها لكنـه اكثر وضوحا وتحديدا .

(٩)

الغريب في الامر هو ان هذه الروائية اللبنانية تطلـق كلامها في الهواء فـلا تجد من يلتقطـه ويكشف عما فيه مـن تهافـت ، في حين كان الامر علىالعكس من ذلك في الثلاثينات حين عرض أمين الخولي لنظريته الاقليمية في الادب ، فخرج شاب كان مايزال طالبا في ذلك الوقت ، يحاور امين الخولي ويرد عليه ويكشـف عن مدى الخطا الذي ترتكبـه هذه النظرية الاقليميـة .

(١٠)

في الثلاثينـات . ظهرت نظريـة في الادب العربي وتاريخـه سميت بمذهب الاقليمية . لكن هذه النظرية وجدت من يتصدى لها ويقارعها الحجة بالحجـة الاقوى . والراي بالراي الاصوب .

في السبعينات . اطلقـت روائيـة لبنانية هذا الراي . لكن رد الفعل جاء مختلفا هذه المـرة .

الكتاب العرب الذين قـرؤوا هـذا الراي اكتفوا بهز الرؤوس ولم يكلفـوا انفسـهم مشقة الرد والتصدي والمقارعة

أفيكون ذلك كله بغير دلالة ؟

(١١)

هل نعترف بان فكرنا القومي يخسر في كل يوم موقعا من مواقعه ؟ .

هل نعترف بان حركة القوميةالعربية انتقلت من موقـع الهجوم الى موقـع الدفاع عن النفس ؟ .

هل نعترف بان الوحدة العربية لـم يعد لها ذلك البريـق الذي كان لهـا في يوم من الايـام ؟

دعونا نفكر مليا ، ثم دعونا بعد ذلـك نضـع ايدينا على كل ما من شانـه ان يجعـل الامر كله ناصعا في وضوحـه حتـى لاتختلـط الرؤية فنقـع فـي المحظـور .

توماس هاري : - الشاهد المتشائم على مجتمع فكتوريا - مامعنى العودة الملحوظة للاهتمام بمؤلفاته ؟

● العودة الى مؤلفات « توماس هاردي » والاستغراق في مطالعتها من جديد ، في هـذه الحقبة من الزمن .. هذا يعني انغماسا فـي مناخ الريف الانكليزي في اواخر القرن التاسـع عشر : الريف ببقراته الجميلات وفلاحاته وخرافه وازهاره وانواره والوانه وعطره وطبيعته والواسعة الافاق ، الا متناهية الابعاد .. ولم يكـن هاردي شاعر حياة الريف التي فقدها وحسب ، بل كان ايضا تلك العين النفاذة التي رصدت مجتمعا باخلاقه ، وتقاليده ، ومؤسساته .

● لحسن حظ الكاتب او ربما لسوء حظه ولد في المفترق بين عصرين :

– في انكلترة عام ١٨٤٠ كان نمو الصناعة ، والتجارة وتقدم العلوم وبدءا طرح مسألة عوامل التوازن في حياة شعب كان اكثر تعودا على عيش يشنف الاذان فيه ايقاع انغام الطبيعة من سماع ضجيج الالة والانغماس في خضم حركتها الواسع . منذئذ اصبحت المدينة هي المقصد .. الارياف افرغت من الفلاحين المسلوبي الحقوق الذيـن ضاقوا ذرعا بما كانوا يعانون من الام ومـن بؤس ..

لكن هذا القطاع الشعبي ، ما ان ترك ارضه حتى خلى وراءه تقاليده العريقة المتوارثة كلها ونسي سحر المراعي والاشجار والصخور ..

لندن المقر :

● – توماس هاردي ريفي ولكنه ليـس فلاحا .. « بوكامبتن في دورست » هي قريتـه ومسقط رأسه وقد صنفه ذووه في طبقة عليا .. ابوه كان نجارا يمارس المهنة التي تجنب الاسرة المصير البائس الحزين للعمال الزراعيين وتوماس بكر والديه وكبير الاخوة الاربعة فتلقى تربية وتعليما يدين وكانت مشيئة والديه ان يدخل السلك الكهنوتي لكن طبيعة افكاره وانتفاءه ازاء الدين حالت دون تحقيق الرغبة الابوية .. وكثير من اترابه فتنته المدينة وشدته اليها ففي عام ١٨٦٢ (في الثانية والعشرين من عمره) عاد الى لندن لانهاء دراسته في هندسة البناء التي بداها قبل ست سنوات . ولقـد سحرت العاصمة هذا الناشئ المتعطش التوّاق الى المعرفة : يرتاد المعرض العالمي الكبير ومتحف التاريخ الطبيعي والاروقة والمتاحف الاخـرى ، وكان يطالع ويقرا كثيرا : مؤلفات كلاسيكيـة وعلمية .. والمشهد الرئيسي الذي صدمه فـي العاصمة هو مشهد البؤس والانحطاط الانساني الذي لا تفصله خطوات عن المساكن الرائعـة الجمال والبطون المتخمة باشهى الاطعمة والقدود الراقلة بالانيق الغالي من اللباس ..

● – والصدمة الاخرى القاسية التي المت هاردي ، الشاب الريفي الذي تمتع بمكانـة مرموقة في قريته . هي انه وجد نفسه فجـأة منبوذا ومهملا من قبل ابناء المدينة . – الا ان تجربته خلال خمس سنوات قضاها في لنـدن طبعته بطابعها العميق الاثر اذ اصبح يعرف ، مثلا ، الحدود بين الرجال .. بين المدينـة والارياف .. بين الاغنياء والفقراء .. بيـن الفكر الفذ والفكر المشرق النير .. – ومبكرا بدا هاردي قرض الشعر فكتب قصائد استعار اسلوبها – بادئ ذي بدء – من كتاب الحقبـة التي عاشها المفضلون لديهم منهم .. وكان يحفزه شعور بالحاجة لتوسيع نشاطاته الادبية :

– ان يحكي مشاهداته كلها .. احاسيسه توقعاته كلها .. ان يكون شاهد زمانه شاهدا غير اخرس !

مرض :

● – واصبح الكاتب الشاب شديد الحماس حتى الجموح .. روايته « مغامرة اشتراكية » – كما سماها – لم يجد الناشرون فيها اي شيء يغريهم بنشرها : الحكايا عن الاوساط المتخمة اسطورية وحادة اللهجة .. والحقبة التاريخيـة لا تتحمل مزيدا من عوامل الاضطراب خصوصا متى كانت تلك العوامل محركة للعمال .

– استفاد « هاردي » من الدرس وقسـم الظاهره بعض الشيء وكتب في التاريخ « حـب وجريمة » فتعرض كتابه الجديد لهجوم من اوساط النقد الادبي التي حكمت بلا واقعية الكاتب وخسر الرهان في زمن ليس للمراهقين فيه عقل الفلاح ومنطقته .. اما حملة الاخلاق فحكموا عليه انه مصاب « بمرض لطيف » هو التشاؤم .. ولم يكن للكاتب بد من مواجهة فضلته هؤلاء من فئة السلفية في المجتمع وادابه الناجحة والمفضلة ، في المواجهة تلك كانت موضوع الزواج والعلاقات الاجتماعية في نطاق الاسرة ونطاق وسط محدد .. وكتب روايته « بعيدا عن الحشد الهائج » وفيها وضع على المشرحة اولئك الازواج واخلاق اولئك الازواج الذين لايتورع واحد منهم عن عرض المال على منافسه كي لا يتزوج فتاة احلامه .. ولايتورع واحد اخر عن بيع زوجته الى بحار مسافر.. الخ .. الخ .. ما هنالك من شواهد يبقى المال مفتاح كل منها والارضية التي يقف عليها اصحاب المفاتيح . انها حرب يشنها « هاردي » ضد مجتمع يضطهد اعضاءه ويصطنع لذلك اسلحته المتمثلة في الطبقات الاجتماعية ، والقوانين ، الفوارق المهنية .. هذه الفوارق نفسها التي حطت من قدر هاردي بنظر اخصائه لانه « فلاح لم تصقله الحضارة والنشاة الدينية » .

– منذ طفولته الاولى وحتى شبابه ظل يشدودا الى القصص والروايات القديمة المروية علـى لسان والديه والمسنين من ذويه .. لقد اختزلها واستوعبها ، واضاف اليها ما شاهده ورآه بعيني رأسه : رأى ابن الجيران يموت جوعا ولـدى تشريحه لم يكن يوجد في احشائه سوى بعـض قطع اللفت النيء ..

– رأى نساء يوضع حبل المشنقة في رقابهن « مجرمات ! » .. – رأى بؤس الزارعين والفلاحين المطرودين من عملهم ومساكنهم واراضيهم ورغم كل ذلك عابوا عليه كونه « متشائم » .

النار والماء والعاصفة :

● – قبل « عام ورنيسي اخر ابرز اثره في مؤلفا صغاردي منذ قرأ كتاب « داروين » الذي نشر عام ١٨٥٩ .

– لقد شغلت هاردي فكرة تحرك الطبيعة ومسارها : خلافا لما تؤكده الكنيسة ، ما من قوة فوقية تتدخل في تكاثر الكائنات والقوانين التي تسود الكائنات ليست لها طبيعة « التحكم » التي تميزت بها قوانين البشر .. وعندما يتحدث الكاتب ، في احدى رواياته ، عن اخطاء البطل يقول العبارة التالية :

« مصدر انه كان وعيه انه ادين من قبـل قانون اجتماعي تحكمي لا اساس له في اي قانون طبيعي ... » . والعالم اعطى البشر قدوة اخرى يتمثلونها وهي أن الكفاح هو السبيل الى البقاء وتحقيق الرغاب ..

● – واشخاص روايات هاردي ذو الدور الايجابي فيها ، انتقاهم من وسطه الريفي ممن يعرفون كيف يواجهون عناصر مثل النار والعاصفة والماء ويسيطرون عليها .

دراما السير الصغيرة :

● – عام – ١٩٠٣ – صدر الجزء الاول من دراما « ديناست » الشعرية حول اوروبـا النابولونية .. وفوجئ هاردي بان الذين ضنوا عليه بالاعتبار الذي يستحق هم الذين اعادوا اليه ذلك الاعتبار :

الجامعات منحته كل منها دبلوم شرف وانتخب رئيسا « لجمعية المؤلفين والكتاب » ونال وسام الاستحقاق وحتى امير الغال قدم اليـه وزاره ! وفي ١١ – كانون الثاني ١٩٢٨ مات الكاتب وهو مطمئن الى انه نال فعلا تقدير واعتبـار النبلاء علماء المملكة !

● منصور ابو الحسن



العناوين الرئيسية للاقتصاد الصهيوني المتدهور

تضخم وفوضى وديون وأزمات حادة وشاملة

رغم المحاولات المتعدده التي تقوم بهـا الحكومات الصهيونية لانقاذ الوضع الاقتصادي المتردي . فان النتائج التي وصلت اليها لم تكن مثمرة ولم تستطع حرف تلك الاوضاع عن مسيرتها التي ستصل بالاقتصاد الصهيوني الى مرحلـة « الافلاس » التي تؤكد مختلف الوقائع والمؤشرات على اقتراب تلك «المرحلة» .

● ان طبيعة الاقتصاد الصهيوني الذي لم يستطع مطلقا تحقيق « الاستقلالية » كان لها الانعكاسات الموضوعية على مختلف الاوضـاع الاجتماعية ، التي اخذت تزداد تدهورا بسبب الاجراءات العسكرية العدوانية التي تكلف الكيان الصهيوني النفقات الباهظة . اضافة الـى تسخيرها مختلف الفئات لخدمة تلك النزعات العدوانية لدى المبرمجين الصهاينة .

● لذلك فان اعمال الاستيطان المستمرة والتي ازدادت نشاطا وقوة بعد توقيع الاتفاق مع حاكم مصر . كان لها الدور الفعال بجعل الاقتصاد الصهيوني يزداد تضخما على اعتبار ان مثـل تلك الاعمال والمشاريع ليست مشاريع ناجحة يمكن ان تعتمد عليها الاقتصاد الصهيوني .. ولكن بالمقابل لها الدور الفعال في ترسيخ اسس الايديولوجية الصهيونية المبنيه على « الاستيطان » « والتهجير » لذلك لا ينظر اليها من قبل الصهاينة الا من هذا المنظار .. بينما كان لمثل تلك الاعمال بعض النتائج التي ظهرت في مواقف بعض الـدول التي شجبتها لتنافيها مع السلام العادل .

● ان هذه المواقف تؤدي حتما الى مزيد من العزلة التي تنعكس بدورها على الاقتصـاد الصهيوني الذي ربط مصيره بما يمكن ان تحصل عليه من دول العالم خاصه ● (تلك التي تدور في فلك الامبريالية العالمية) ● (وتلـك التـي لم تزل في المراحل الاولية من تطورها ونشـاء مستقبلها) . مثل بعض دول افريقيا التـي حصلت على استقلالها حديثا ولم تستطع ان تتحرر من التبعية والاستغلال وكان للصهاينة دورهم في ذلك باستباقهم المبادرة لغزو تلك الاسـواق ونهب مقدرات تلك الشعوب بالتواطؤ مع الانظمة الاستعمارية التي سهلت « لاسرائيل » مهامها في تلك البلدان لتجد منفذا يعطي اقتصادها المختنق شيئا من الحياة .

ونظرا للمواقف المتعارضة التي يريـد الصهاينة الجمع بينها حصل موقف اكثر الدول من اسرائيل . فالصهاينة يريدون كسب تفهم وعطف المجتمع الدولي – بينما ينكرون لادنى حقـوق الشعب العربي الفلسطيني في الحياة والحرية . ونتيجة هذه المفارقة كان موقف هذه الـدول والشخصيات التي احست بالخطر من جـراء المواقف الاسرائيلية التي تنعكس خطرا مؤكـدا على صعيد المنطقة والعالم وبذلك نعود لنـرى الاقتصاد الصهيوني منكفئا على نفسه يجر الهزيمة تلو الاخرى . فاصبح التضخم الاقتصـادي والعقوض المالي والديون الخارجية المتزايـده . « اهم عناوين الاقتصاد الصهيوني » بعد ان دمرت تلك الظاهر كل الفرضيات والاجـراءات الاقتصادية التي وضعت كسدود في وجه السيولة والتضخم – وكانت النتائج كما عرضتها صحيفة « يديعوت احرونوت » « ان العديد من السدود الاقتصادية قد تحطم فقد ازداد الاستهـلاك الفردي بحوالي (٨٪) والاستهلاك العام (١١٪) وازداد الاستيراد بنسبة (١٠٪) وتقلص التصدير فبلغت زيادته ٣٪ بينما كانت في الاعوام السابقة لعام ١٩٧٨ (١٣–١٤٪) وازداد العجز في ميـزان المدفوعات بحوالي (٨٥٠) مليون دولار .

كـل ذلك كان من حصيلة الوعود التي قطعت في « الكنيست » فهل يعني ذلك تلاعب الحكومة امانه خارج نطاق ارادتها ؟

لم تكن تلك ازمة حكومة « الليكود » فقط بل كان لكل حكومة نصيبها من تلك الظاهرة التي تنفرد بها الكيان الصهيوني نظرا للبنية التركيبية التي نشأ عليها وللطابع الهجين الذي نشـأ عليه ففي الميزانيه الجديدة لعام « ١٩٧٩–١٩٨٠ » البالغه « ٣٠.٤ » مليارات ليره اسرائيلية تظهر الفجوات الجديدة في الاقتصاد الصهيوني «التي توضح ان طبيعة ذلك الاقتصاد يصعب ضبطها والتحكم بها » فلقد كان من المتوقع ان ارتفاع الاسعار بناء على هذه الميزانية قد يصل الـى (٤٠٪) ولكن الواقع مغاير تماما لهذا التحديد . فلقد دلت التحريات الاولية على ان ارتفاع الاسعار سيصل هذا العام الى (٦٠٪) وليس التباين في هذا المجال فقط « مجال غلاء الاسعار » . بل سياخذ مظاهر جديدة في جوانب اخرى حيـث الانكماش الاقتصادي بسبب ما سيتكلفه « الجيش الاسرائيلي » في مجال تاهيه في « النقب » وبذلك قد يصل العجز الى « مليار دولار » وقد تلجـا الحكومة لطبع ملياري ليرة تطرحها كسيولة في مجال ما تسميه « كسر طوق التضخم النقدي » .

ولكن على من تقع تبعات الاوضاع الاقتصادية تلك – وهل تقسم تلك النتائج على الفئـات المتواجدة داخل الكيان الصهيوني بشكل عادل ؟

لقد كانت الحصة الكبيرة من نصيب الطبقات الفقيرة التي تزداد بؤسا مع كل غلاء وتضخم – واخذ البعض يصف الوضع العام بانه ناتج عن السياسة الخرقاء التي تتبعها الحكومة في مجال الاقتصاد التي اثقلت كاهل الفقراء واظهـرت التباين والتمايز مجددا – في صفوف الاوضـاع الاجتماعية التي يظهر دور الحكومات من خلالهـا وما تريده من الفئات الاجتماعية التي استهدفت توجيهها لخدمة نزعاتها الانانية ولقد ظهر دور حكومة « بيغن » من خلال ممارساتها على صعيد العمل السياسي ومواقفها من الوضع الاقتصادي – واخذت شعبية « بيغن » بالتدني واخذت تظهر عناصر المعارضة من « المعراخ » واخذت تسـدب الفوضى بين اوساط الحكومة بسبب الارتبـاك الذي وجد مكانه وسط التباين بين الوعود وما حقق منها – وقد عبـر « اريبه الياف » معلقا على تفسخ «الليكود» .

« ان التفسخ الذي لحق « بالمعراخ » بعد ٢٩ عاما من توليه السلطة – يلحق « بالليكود » بعد عام ونصف فقط » .

وهذا ما يؤكد الاقتراب من المرحلة السابقـة « مرحلة الافلاس » فقد كان لعامل الزمـن ولتطوراته دوره في جعل حكومة « المعـراخ » قادرة على التمويه والمماطلة تجاه الوضـع الاقتصادي . فلم تستفحل الازمات استفحالها في عهد حكومة « بيغـن » ولم ينقذهـا الانتصار الخارجي الذي احرزته على الصعيد السياسي بعقدها المعاهدة مع النظام المصري ، الذي علق عليه الصهاينة الامال العريضة – تجاه ما تعاني منه اوضاعهم الاقتصادية – ولكن كيف كانت النتيجة – هل توافقت مع تلك المطامع ؟.

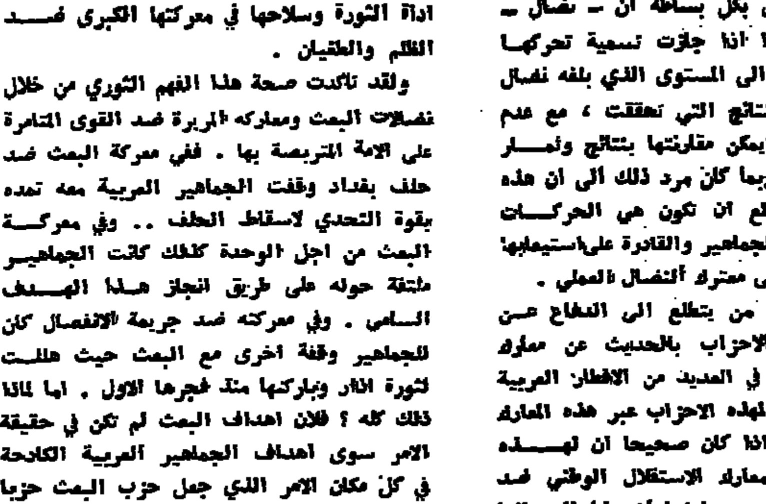
● لقد استطاعت عزل حكومة مصر عن دورها العربي – ولكن لم يكن بالحسبان ان ذلك المد سيتوقف بهذا الشكل « وليست مصر هي المعنية فقط » لانها وحدها لا تستطيع تحقيق ما يريده الصهاينة فعلى صعيد الواقع الاقتصـادي ، لا تفطي مواقف الحكومة المصرية وتنازلاتها ما يمكن ان يغير كثيرا من الواقع الاقتصادي الصهيوني . ويمكن اعتبار ان واقع « مصر الاقتصادي » اصبح قريبا من واقع « الكيان الصهيوني » فلقد ربط حكام مصر مصير اقتصادهم برحمة الولايات المتحدة وشروطها التي تهين الكرامة – بعد ان ظهر للعرب خطورة ما يمارسه « حاكم مصر » من تلاعب بالقضية العربية – من هنا كان الموقف العربي الرافض لتلك المشاريع الاستسلامية . وكانت المواقف العملية تجاه النظام المصري التـي انعكست بشكل مباشر على واقعه ، واظهرت مدى احتياج مصر للعروبة التي لا يمكن ان تعوضه الولايات المتحدة – بمساعداتها ومعوناتها لقاء تلك المواقف .

● والمحصلة تكون محيرة امام حكومـة « بيغن » التي فقدت كل التدابير لتدارك الواقع الزاحف نحو الهوة – بعد فشل كـل الاجراءات بسبب الركود الذي تعاني منه مسيرة الاستسلام الساداتية الصهيونية ، والتي اصبح لا يعقد عليها الامل تجاه الواقع الاقتصادي وبذلك نصل الى القول الذي جاء على لسـان صحيفة « يديعوت احرونوت » ان « القتال » يحس بامتلاء سفينة الليكود بالماء وهو يفتش الان عن سفينة جديدة » . ولكن هل يغير الاتحـاد الوطني المقترح من المصير شيئا ؟ قد يكـون التغير فقط في ركاب السفينة ولكن السفينـة لن تغير لانها تعبر عن حقيقة وطبيعة التجمـع العنصري الاستيطاني الصهيوني الذي اوجد تلك الفجوات . وبالتالي لا بد من الغرق .

● محسن عبد الحميد

البعث ثورة العرب المعاصرة

بعث الأمة العربية لبناء مستقبل يليق بانسانيتها وحضارتها



اذا كان ثمة من ميزة بارزة تتمتع بها الاحزاب الثورية فهي أن الحزب الثوري يستمد معانيه من اهدافه الكبرى ويكون اسم الحزب نفسه عادة تعبيرا واقعيا عن المعنى الذي يحمله الحزب وعن الهدف العام الكبير الذي يسعى الى تحقيقه .

لكن هذه السمة ، وللامانة ، تبقى شكلا فارغا لامضمون له بل سرعان ماتفقد محتواها ومدلولاتها الكبيرة اذا ثبت عجز الحزب من خلال مسيرة نضاله ، عن التعبير عنها كعنوان كبير حمله وتطوع لان يصبح محور حركته الدائمة وسط الواقع الذي نشأ الحزب من اعماقه كحالة تمرد عليه وثورة تستهدف قلبه راسا على عقب وتحويله من واقع ماسوي فاسد الى واقع حضاري يجعل قيم الانسان في اسمى معانيها . اما اذا استطاع الحزب ان يعبر عن عنوانه المختار عبر حركته النضالية المستمرة فانه عندئذ يكون قد استطاع ان يحمل شرف الانتماء للاحزاب الثورية عن جدارة وان يحمل في الوقت نفسه بكل ثقة عنوانه الكبير المعبر عنه باسمه نفسه .

ـ معنى البعث ـ

وبهذا المعنى استطاع حزب البعث العربي الاشتراكي ان يكون حزبا ثوريا بكل مايحمله مفهوم الحزب الثوري من معنى ، فالحزب عبر وتشهد له وقائعه النضالية هنا ، عن كونه بعثي الهدف وبعثي الاتجاه من خلال تصديه لمهمة ايقاظ الامة من سبات ورقاد دام قرونا طويلة . ولعل في هذا يكمن سر قوة البعث وحيويته وقدرته الدائمة على الحركة والعطاء .

واذا كنا نحاول هنا اعطاء تقييم موضوعي للبعث كحركة ايقاظ ثوري للامة من الواقع المتردي الذي يسيطر عليها ويشل فاعليتها في اختيار المستقبل الذي تريد ، فلان ثمة معطيات بارزة افرزتها حركة نضاله الطويل وكانت سمات ميزته عن سواه من الحركات الثورية وجعلته بحق طليعة النضال العربي وقائدا لحركة هذا النضال ، واذا كنا نقول بمعطيات بارزة جاء بها البعث عبر مسيرته النضالية فما هي هذه المعطيات .. اين تركزت وفي اي اتجاه برزت ..؟

لاشك ان الاجابة على مثل هذه التساؤلات تفرض علينا عودة الى الخلف والتوقف قليلا عند المرحلة التي تم فيها التأسيس لنتعرف على الاقل ماهية الظروف التي دعت الى ظهور حركة البعث كحزب ثوري وتبلور اتجاهاتها ومنطلقاتها .

ـ واقعية البعث ـ

ويمكن القول هنا ان ثمة دافعين اساسيين اديا الى ان يكون البعث وكون بالتالي حركته كثورة واقعية :

● الدافع الاول كان واقع الامة العربية المتسم بالتجزئة والتبعية والتخلف ومن الطبيعي ان يعني واقع كهذا مأساة حقيقية يعيشها العربي بكل ماتمثله المأساة من ثقل وضغط ، وتحول دون ان يمتلك هذا العربي حقه في الحرية .. وحقه في ان يكون انسانا منتميا حقيقة الى امة موجودة حقيقة .. وحقه في ان يمارس دوره الذي اعتاد ان يمارسه تاريخيا في بناء صرح الحضارة الانسانية .. وحقه في ان يكون له ما يكون للانسان هناك في العالم المتقدم من حقوق مواطنية وعيش حر كريم ..!

لأن ، هذا الواقع المأساة الذي كان يعيشه العربي على امتداد وطنه غير منتبه الى حقيقة الافكار التي يحملها في طياته على المستقبل وقاتما في البعث تقدمه بما اتاحت له الاقدار وبما قسمته له ، نقول ان هذا الواقع كان هو المقدمة الواجب حلها وفرطها . وكان هو المسألة الضاغطة التي يتبغي التصدي لها بوعي ورؤية شمولية يكونان قادرين على فهم الماضي واستشراف المستقبل لتجاوز الواقع المعاش .

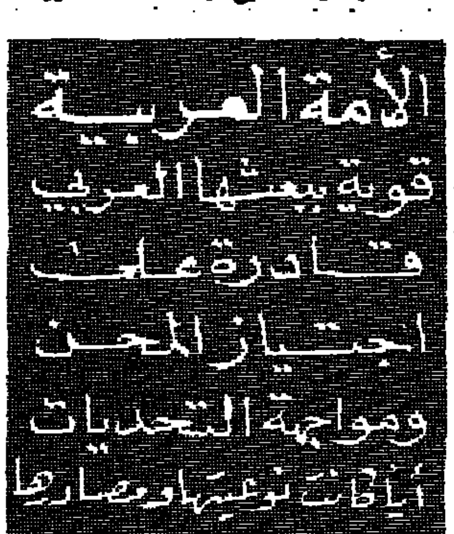
ولقد فهم البعث الاشكال المتولد عن الواقع المأساة فهما واقعيا فجاءت رؤيته واقعية لتجاوزه كعقدة . كان رد البعث على الواقع برمته ان يبعث في العربي الحياة .. ان يوقظه من سباته العميق وينبهه الى خطورة هذا الواقع التي مابعدها خطورة مالم يستفق هذا العربي منه .

أهداف البعث تجسيد لمعناه

ومن هنا فان الاسم كان بحق تعبيرا عن طموحات الحركة وتجسيدا للمعاني التي حملتها في مضمونها القومي الواسع المنطوي على انسانية رؤية المعنى بذات البعث . غير ان البعث كمفهوم ثوري ان كان يدل على شيء ايضا فانما يدل على ان حزب البعث العربي الاشتراكي انما هو حزب واقعي من جهة لانه كان افرازا طبيعيا للواقع الذي تمرد عليه وظهر فيه كثورة هدفها قلبه وتحويله من واقع مأساة الى واقع حضارة وثورة دائمة متوهجة ، توهجها حركة تغيير دائم في معالم حياة العربي شكلا ومضمونا . ومن جهة ثانية لان هذا الحزب بدأ طرحه من شعارات واهداف لم يكن يقرب الخيال البتة ولم يكن شيئا مبالغا فيما قال وفيما فعل . فهو رأى ان الرد الطبيعي على امراض العربي الثلاثة يكمن في تحقيق اهداف ثلاثة هي الوحدة والحرية والاشتراكية . الوحدة كرد على التجزئة التي كانت وما تزال تضيع قوة العرب وتبددها والحرية كشرط اساسي لانعتاق العرب من اسار التبعية والارتباط بمن هم اقوى منهم اقصد ـ الاستعمار الذي تمكن بفعل الواقع المأساة ان يبقى الوطن العربي مشرقه ومغربه تابعا له قرونا مديدة من الزمن بكل ماترتب عن هذه التبعية من تجهيل متعمد للعرب ومن نهب وهدر لجهد العربي وثرواته الطبيعية وغير الطبيعية . ثم الاشتراكية كمنطلق اساسي لمحو آثار التخلف الذي كان ارثا طبيعيا وراسبا نجم عن تلك العهود الطويلة من التجزئة والتبعية التي ارادتهما للامة العربية الشعوبية قديما كوسائل لا بد منها للانتصار على عظمة الامة التاريخية ، والاستعمار حديثا كاساليب تكاد تبدو وحيدة لضمان سيطرته على الامة وجعلها ترقد في سبات عميق . وفوق ذلك كله كانت رؤية البعث لضرورة تلازم النضال من اجل تحقيق هذه الاهداف جميعها تعبيرا اكثر في وضوحية منطلقات البعث وواقعية نظرته ورؤيته للمستقبل العربي المنشود ولسبل تجاوز امراض الواقع .

اما الدافع الثاني الذي ادى الى ظهور البعث كحركة ثورية متميزة فهو افلاس كل الحركات السياسية والاحزاب السابقة عليه وعجزها عن التصدي للمهام التي اختار البعث واقعيا ان يتصدى لها دونما خوف او تردد من كل النتائج التي قد تترتب على هذا التصدي . واذ نحكم على الحركات والاحزاب السابقة على البعث بالافلاس السياسي فلان التاريخ يؤكد ذلك ويبرهن على صحة هذا الحكم . فمن حيث الطروحات نستطيع القول ان ايا من هذه الحركات لم يستطع ان يبلغ في طرحه ذلك العمق الذي بلغه طرح البعث وفهمه للواقع العربي ، ومن حيث النضال العملي يمكن القول بكل بساطة ان ـ نضال ـ هذه الحركات هذا اذا جازت تسمية تحركها بنضال ، لم يرق الى المستوى الذي بلغه نضال البعث . حتى النتائج التي تحققت ، مع عدم جواز المقارنة ، لايمكن مقارنتها بنتائج وثمار نضال البعث . وربما كان مرد ذلك الى ان هذه الحركات لم تستطع ان تكون هي الحركات المعبرة عن مطامح الجماهير والقادرة على استيعابها وتنظيمها ودفعها الى معترك النضال العملي .

وقد يوجد هنا من يتطلع الى الدفاع عن هذه الحركات والاحزاب بالحديث عن معارك الاستقلال الوطني في العديد من الاقطار العربية والدور الذي كان لهذه الاحزاب عبر هذه المعارك اما ردنا فهو انه اذا كان صحيحا ان لهذه الحركات دورا في معارك الاستقلال الوطني ضد الاستعمار فان الصحيح ايضا ان هذا الدور انما


الأمة العربية
قوية ببعثها العربي
قادرة على
اجتياز المحن
ومواجهة التحديات
أيا كانت نوعيتها ومصادرها

اقتصر على معركة الاستقلال فقط ولم يتعداه الى حد معالجة الواقع العربي بكل ابعاده ووضع تصور موضوعي عن المستقبل الذي ينتظر العرب هذا مع ضرورة الاعتراف بان الجماهير الكادحة في كل الاقطار العربية هي التي خاضت معركة الاستقلال بشكل عفوي وقدمت الثمن الكبير من التضحيات . في حين كان قطف ثمار المعركة من نصيب هذه الحركات . وهنا تتضح حقيقتها كحركات بورجوازية وتتأكد اكثر فاكثر في معاودة تعاونها مع الاستعمار ومحاولتها ربط عجلة الاقتصاد الوطني لاقطارها بالامبريالية والاستعمار اولم تحاول البرجوازية السورية ربط سورية بالاستعمار مجددا عبر احلاف سياسية وعسكرية ومشروع الهلال الخصيب وغيرهما الكثير ..؟ ان افضل برهان يبرز امامنا على افلاس الحركات والاحزاب البرجوازية السابقة على حركة البعث العربي هو اندثار هذه الحركات والاحزاب وموتها بعد مايقارب العقد ونصف العقد من الزمن على تأسيس حزب البعث ، اما السبب فما من شك انه يكمن في كون تلك الحركات والاحزاب عبارة عن تكتلات برجوازية عميلة للاستعمار لاأكثر ، وفي كون البعث حركة ثورية قادت نضالا مزدوجا ضد هذه القوى ، من جهة ردا على عمالتها ، وضد قوى الاستعمار من جهة ثانية ردا على ما ارادته الامة من واقع متدن .

ـ ثورية البعث ـ

ومن الطبيعي أن تجعل نظرية متكاملة كنظرية البعث والدوافع التي ادت الى انبثاقه كحركة تمرد على الواقع العربي المتخلف حزب البعث حزبا ثوريا تجسدت ثوريته وتم التعبير عنها في التفاف الجماهير الكادحة حول الحزب تعطيه وتاخذ منه .. تمنحه القوة والارادة وتاخذ منه الصفاء الثوري بصدق الرؤية وواقعية الهدف .. وفي الحقيقة ان عملية العطاء والاخذ هذه ماكانت لتتم وتغدو حقيقة ساطعة لولا ان البعث اعتبر منذ البدء نفسه حزب الجماهير الكادحة لاهنا في سورية العربية مهد ولادته ونشوئه وتطوره ونموه فحسب وانما في كل بقعة من ارض العرب منطلقا في ذلك من فهم علمي واضح قوامه ان لاثورة بدون جماهير كادحة وان اية ثورة انما تقوم اساسا من اجل هذه الجماهير ولها فقط ، وتاسيسا عليه فان هذه الجماهير هي اداة الثورة وسلاحها في معركتها الكبرى ضد الظلم والطغيان .

ولقد تاكدت صحة هذا الفهم الثوري من خلال نضالات البعث ومعاركه المريرة ضد القوى المتآمرة على الامة المتربصة بها . ففي معركة البعث ضد حلف بغداد وقفت الجماهير العربية معه تمده بقوة التحدي لاسقاط الحلف .. وفي معركة البعث من اجل الوحدة كذلك كانت الجماهير ملتفة حوله على طريق انجاز هذا الهدف السامي . وفي معركته ضد جريمة الانفصال كان للجماهير وقفة اخرى مع البعث حيث هللت لثورة آذار وباركتها منذ فجرها الاول . اما لماذا ذلك كله ؟ فلان اهداف البعث لم تكن في حقيقة الامر سوى اهداف الجماهير العربية الكادحة في كل مكان الامر الذي جعل حزب البعث حزبا ثوريا عن حق وحقيق . على ان هذه الثورية اذا كان هنالك من شيء تتصف به فهو ديمومتها وقدرتها على الاستمرار والتجدد فالبعث ثوري في كل مكان وزمان .. ثوري بالامس وثوري اليوم ثوري بالامس من خلال نضالاته التي عرضنا لها وثوري اليوم من خلال وقفة الصمود والتصدي التي تقفها سورية العربية اليوم بقيادته استعدادا لمرحلة خوض معركة التحدي ، هذه الوقفة التي تلتف معه بها جماهير الامة كلها من المحيط الى الخليج توافقا مع رؤيته الى ان المؤامرة التي تتعرض لها هذه الجماهير هي من اكبر المؤامرات التي شهدها تاريخ العرب قديما وحديثا .. انها مؤامرة تستهدف العودة بالامة الى الوراء مئات السنين ان لم يكن الاف السنين . افلا تستحق اذن ان يقف البعث منها هذه الوقفة الصامدة .. افلا تستحق ان تقف الجماهير العربية مع البعث في وقفته هذه وتلتف حوله من اجل اجهاض المؤامرة والانتقال بالامة الى مرحلة اكثر تقدما على طريق تحقيق اهدافها الكبرى التي هي بالتحديد اهداف البعث .؟! ان اكبر دليل يبرز على صحة وسلامة الاتجاه النضالي للبعث في المرحلة الراهنة هو دفع القوى المعادية للامة فئة باعت نفسها للشيطان لتطعن البعث من الخلف في اكبر معركة يخوضها اليوم ضد اشرس هجمة عرفتها الامة كل الامة ، تاريخها قديمه وحديثه .

ـ كلمة اخيرة ـ

ان البعث الذي نجح في التعبير عن كونه حزبا ثوريا من خلال قدرته على استقطاب الجماهير الكادحة وتعبئتها وتنظيم حركتها وقيادتها .. ومن خلال تلك النظرية العلمية الثورية المستمدة من نظرة واقعية للامور والمعبرة بواقعيتها وثوريتها ايما تعبير ، سيثبت من جديد انه حزب الجماهير الكادحة . وسيكون برهانه على التجدد والعطاء الدائم هو ماسيتمخض عنه المؤتمر القطري السابع من مقررات هي بالتاكيد لن تكون الا في مصلحة الجماهير الكادحة ، كل الجماهير الكادحة وتطلعاتها القومية نحو الوحدة كامل وضرورة حياتية .. ونحو التحرر كشرط اساسي للتعبير عن الذات الواحدة .. ونحو الاشتراكية كضمانة لصون كرامة الانسان العربي وكسلاح يقاتل فيه نوازع الشر والعدوان.

● محمد خير الجمالي

هل يدخل الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب ؟

لفرصة أخيرة والمطلوب الاستفادة من الظروف العربية والدولية

هل يدخل الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب وينفذ قرارات القمة العربية في تونس وبغداد ومقررات مؤتمر ((بيت الدين)) الواضحة والصريحة ؟ هذا السؤال اجاب عليه الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بقوله : ((ان خطة دخول الجيش الى الجنوب أصبحت جاهزة)) بيد ان الدكتور الحص لم يوضح طبيعة هذه الخطة وتفاصيلها ، وهو الأمر الذي قد يدعو الى التفاؤل النسبي ، لان اصرار الحكومة اللبنانية على تحقيق هذا الهدف الوطني ، من شانه ان يفسح امامها المجال واسعا ، لكي تحقق الاهداف الاخرى ايضا والتي ياتي في مقدمتها اقامة الوفاق الوطني واعادة الحياة الى حالتها الطبيعية والجديدة .

ـ الدخول الواقعي ـ

والحقيقة ان دخول الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب هو عمل واقعي وشرعي ، لان جنوب لبنان جزء اساسي من لبنان ، وانه يحق للسلطة الشرعية في بيروت ان تتخذ كل الاجراءات الكفيلة بفرض سيطرتها الامنية والسياسة على جميع ارجاء المنطقة . ومع ذلك ، فان من الضروري الاشارة الى التجارب السابقة التي حدثت بخصوص هذه المسألة . فقد سبق لوحدة من الجيش اللبناني قبل عدة اشهر ان توجهت صوب منطقة الجنوب ولكنها لم تستطع ان تتوغل الى النقاط التي رسمت لها ، الامر الذي دفعها الى البقاء في قرية ـ كوكبا ـ الواقعة في منطقة مراقبة القوات الدولية . ويومها بررت الحكومة اللبنانية هذا التوقف بانه ناجم عن ظروف عربية وعالمية لم تكن تسمح بالتقدم اكثر . وبعد فترة زمنية اخرى اندفعت كتيبة اخرى من الجيش اللبناني الى الجنوب ، ولكنها اصطدمت بعقبات كثيرة ، الامر الذي افقدها في مكانها . واليوم يعلن الدكتور سليم الحص بان خطة دخول الجيش اللبناني الى المنطقة قد اصبحت جاهزة . ويفهم من هذا التصريح بان الحكومة اللبنانية يفترض فيها ان تكون قد درست الظروف العربية والدولية بدقة ، ووضعت الخطة في ضوء الدراسة .

ـ الموانع الخارجية ـ

ويبدو ان اسرائيل وبالتعاون الكامل مع العميل سعد حداد ، تحاول ان تمنع الجيش اللبناني من دخول منطقة الجنوب ، وذلك عن طريق تصعيد العدوان المسلح على سكان هذه الارض اللبنانية وقصف الواقع التي تشكل في نظر العدو الصهيوني الموانع الخارجية . والواقع ان اسرائيل تريد هذه المرة ان تمنع الحكومة اللبنانية باي شكل من الاشكال ، من تطبيق قرارات قمة تونس ، وان تبقى الاوضاع الامنية والسياسية في منطقة الجنوب ـ معلقة ومطلقة ـ وهذا ما عبر عنه العميل سعد حداد ، عندما اعلن قبل فترة اعتزامه اجراء انتخابات صورية في القرى التي يسيطر عليها ، وذلك حتى يفسح المجال امام مخطط التقسيم لكي يتحرك بسرعة ودقة . وحتى الولايات المتحدة الامريكية نفسها ، تتصرف في المنطقة على اساس ان جنوب لبنان هو ورقة مساومة وضغط في وجه الدول العربية التي ترفض اتفاقيات ـ الكامب ـ ومعاهدة الصلح المنفرد .

ـ المخرج المطروح ـ

وهنا نصل الى المخرج المطلوب من هذه الازمة وهو الذي يعبر عن نفسه في النقاط التالية :

١ ـ ان تصر الحكومة اللبنانية اصرارا قويا ومتكاملا على ادخال الجيش الى منطقة الجنوب ، وان تتسلح في هذا الصدد « بالشرعية الدولية » وان ترفض كل الضغوط الاسرائيلية والانعزالية.

٢ ـ ان تقدم السلطات الشرعية اللبنانية على الاستفادة الى ابعد الحدود من الظروف العربية الراهنة . وان توظف نتائج قمة تونس ، لخدمة هدفها في هذه المرحلة وهو اخراج منطقة الجنوب من تحت المظلة الصهيونية وزجها في بوتقة الوطن الام .

٣ ـ ان تستفيد الحكومة اللبنانية ايضا من التجاوب الكبير الذي ابدته المقاومة الفلسطينية تجاه دخول الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب . وان تبعد نفسها قدر الامكان عن الوقوع في « المطبات » التي تحفر لها من قبل المعادين لوجودها وتقدمها على الدوام .

٤ ـ ان يجمع اللبنانيون كافة على اعتبار مسألة دخول الجيش الى منطقة الجنوب هي جزء رئيسي من عملية تحقيق الوفاق الوطني . وهي خطوة لا بد منها على طريق تجاوز حساسيات الماضي والبدء في مرحلة جديدة من العمل المشترك والقادر على ايصال الجميع الى الهدف المنشود .

ـ خلفيات الخطوة ـ

وهنا يتبادر الى الذهن السؤال التالي : ما هي خلفيات هذه الخطوة السياسية ـ العسكرية ؟ اي ماذا يعني دخول الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب من النواحي اللبنانية والعربية والدولية ؟ ان الاجابة على هذا السؤال يمكن ايرادها كما يلي :

١ ـ بالنسبة للبنان ، فان دخول الجيش الى الجنوب وتمركزه في المواقع المرسومة له ، يعني بأن السلطات الشرعية قد وقفت على اقدامها واصبحت قادرة ـ ولا شك ـ على فرض شروطها ، وازالة كل العراقيل التي توضع في طريق تحركها لجهة تحقيق الوفاق الوطني .

٢ ـ ان هذا الدخول سيلحق الجنوب بالوطن اللبناني وسيسقط « دويلة » العميل سعد حداد ، وسيضع اسرائيل امام موقف التراجع على الاقل ، وسيخلق امام سكان المنطقة حالة من الانفراج الشامل .

٣ ـ اما على الصعيد العربي ، فان هذه الخطوة ستظهر العرب هذه المرة ، وكأنهم قادرون على تطبيق القرارات التي تصدر عنهم ، وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته « صفعة » قوية بالنسبة للقوى الصهيونية والامبريالية التي تراهن باستمرار على ان الدول العربية لا تستطيع ان تترجم قراراتها الى وقائع وحقائق .

٤ ـ واكثر من ذلك ، فان دخول الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب سيخلق امام العرب العديد من الظروف الايجابية التي يمكن استغلالها لصالح القضية الرئيسية وهي اسقاط مؤامرة الاستسلام وتحرير الارض المحتلة واسترجاع الحقوق القومية المغتصبة.

٥ ـ وعلى الصعيد الدولي ، فان هذه الخطوة ستؤدي ـ ولا شك ـ الى اكساب لبنان سمعة سياسية كبيرة ، حيث سيظهر بصورة مغايرة تماما للدعايات المغرضة التي تطلق ضده في الخارج . وهذه النقطة بالذات ستكون ورقة رابحة بيد الحكومة اللبنانية ، للاقدام على خطوات عملية اخرى وناجحة .

٦ ـ وهناك ناحية اساسية لابد من الاشارة اليها ، وهي ان ادخال الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب ، سيحول بقوة دون المحاولات الرامية الى تعقيد الوضع في هذا الجزء اللبناني ، عن طريق طرح « المبادرات » التي قد تكون صادرة عن دوافع حسن النية ، ولكنها تظهر وكأنها ستصبح « كارثة » بالنسبة للبنان .

ـ الفرصة الاخيرة ـ

وبهذا المعنى يمكن القول : ان ادخال الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب هو فرصة اخيرة امام الشرعية اللبنانية ، لكي تثبت وجودها ولاوتبرهن للاصدقاء قبل الاعداء بانها جديرة بالاحترام وقادرة بالتالي على اتخاذ القرار الصعب في الوقت المناسب واي تردد في هذا الشان ، سيظهر الحكومة اللبنانية بصورة العجز الشامل ، وسيحرمها ايضا من اية قدرة اضافية على الاستمرار في طريق الاصرار على تحقيق الوفاق الوطني وبناء الدولة اللبنانية الموحدة والصامدة في وجه المتغيرات . ولعل الجهود غير العادية التي تبذلها لجنة المتابعة العربية كفيلة ان تشجع الحكومة اللبنانية على تنفيذ خطة دخول الجيش الى منطقة الجنوب بدقة وبدون أي تردد او تراجع .. والذين يعتقدون بان الحكومة اللبنانية غير قادرة على انجاز هذه المهمة الصعبة في الوقت الحاضر ، هم واهمون جدا لان هذا الاعتقاد ليس له اية اسس واقعية ، طالما ان المسألة هي عبارة عن موقف وطني وشرعي لجهة تحقيق هدف محدد .

ـ الرهان الخاسر ـ

وحتى القوى الصهيونية والامبريالية التي تراهن على عجز الحكومة اللبنانية في هذا الصدد ، لا بد وان تتحرك في الاتجاه المضاد وهو الامر الذي يفرض على السلطة الشرعية ان تبادر الى اسقاط هذا الرهان وتحويله الى ورقة خاسرة سلفا . واذا كان اللبنانيون عامة يؤكدون بان من الضروري حل مشكلة الجنوب وادخال الجيش الى هذه المنطقة ، فان هذا الاجماع نفسه ، ما هو في الواقع سوى « البوصلة » السياسية التي تستطيع ان تنير طريق الجنوب امام الجيش اللبناني ، وان تكشف وبقوة كل المحاولات والتعقيدات التي تصدر عن هذه الجهة او تلك . ولكي لا تقع الحكومة اللبنانية في ((المصيدة)) المنصوبة لها ، فان الواقع يفرض عليها ان تتحرك هذه المرة وفق خطة مدروسة وليس عبر ((عقدة)) الظروف التي قد تكون ايجابية وقد تكون سلبية لانها مربوطة اصلا باعتبارات ومواقف غير ثابتة .

● محمد ظروف

تنفيذ ٢٠٠ عملية فدائية في الأرض المحتلة خلال العام

الفعل المقاوم في مواجهة طاحونة التسوية

لقد بات في حكم المؤكد ان سلطات الاحتلال الصهيوني ، وحين تضع خطة ما ضد جماهيرنا في الارض المحتلة ستحسب للالف وستاخذ في اعتبارها كل العوامل التي كانت تتجاهلها في السابق وتقفز فوقها ، خاصة العامل الهام والاساسي والذي يكمن في اصرار هذه الجماهير على عدم التفريط بحقها ومشروعية نضالها الوطني والقومي في استخدام كافة الوسائل والاسلحة لضمان حقوقها ، وتاكيد انتمائها العربي ومقاومتها للاحتلال .

●● الانتفاضة .. والحسابات الاسرائيلية :

جاءت احداث الضفة والقطاع خلال فترة الانتفاضة الجماهيرية العارمة لتضع الحسابات الاسرائيلية في موقع الخسارة الدائمة والكلية فالذي كانت تراه ـ اسرائيل ـ ممكن التحقيق والانجاز اصبح في الواقع مناقضا للرغبات الاسرائيلية وللاماني الصهيونية . فليس سهلا على اسرائيل الان ان تفعل ماكانت تراه قابلا للتحقيق قبل اعوام .

وسياسة اسرائيل القمعية والارهابية لم تؤد الى الدفن الصهيوني بل على العكس ادت الى ازدياد النضال العربي وتصاعد المقاومة في داخل الوطن الفلسطيني المحتل . ان تراكم العمليات القمعية لاسرائيل ضد جماهيرنا في الداخل بلور الفعل المعاكس وشحذ القدرات ، والهب النفوس بشكل لم يعد بامكان اسرائيل ان تواصل المزيد من هذه العمليات الارهابية . وان فعلت غير عابئة بالحق العربي وبمشروعية النضال الفلسطيني في الداخل فالامور تفلت من بين يديها وستصاب بخسارة ليست على مستوى عدم تحقيق ماتريد فحسب ، وانما على مستوى تكوين وبلورة الاعمال الجماهيرية المناهضة لاهدافها واعمالها اصلا .

●● طاحونة التسوية .. واجراءات القمع :

على امتداد شهر كامل وبسبب اجراء اعتقدت اسرائيل انها ستمضي بتحقيقه وهو اعتقال وطرد المناضل الفلسطيني بسام الشكعة ، بسبب ذلك تحولت الارض المحتلة كلها الى ثورة عارمة ضد ـ اسرائيل ـ واجراءاتها الارهابية والقمعية.

لماذا ؟

لان اي اجراء صهيوني في هذه المرحلة سواء اكان يتمثل بطرد المناضلين او اعتقالهم او بناء مستوطنة ، او مصادرة الاراضي .. ان مثل هذه الاجراءات ولكونها تصب في طاحونة التسوية الاميركية بهدف تصفية قضية فلسطين .. طبيعي ان تقابل بتطورات جماهيرية مناقضة وبحالة من الفعل والقوة ربما تصل الى حد المواجهة الشاملة بين جماهيرنا في الداخل وقوات الاحتلال الصهيوني .

وهذا هو بالفعل ماتم في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهو الامر ايضا الذي عجزت اسرائيل ان تضبط ظروفه وتململاته بعد قرارها بطرد واعتقال رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة فما كان من ـ اسرائيل ـ الا ان ارغمت على القبول بالضغط الجماهيري والثورة في الداخل .

●● الكفاح المسلح .. ومعركة المواجهة الشاملة

ان مثل هذه المعركة والتي اخذت في التصاعد والنمو في الوطن الفلسطيني المحتل ستشكل ولاريب قوة دفع جديدة لجماهيرنا ونضالاتها ضد الاحتلال ، ومشاريع التصفية . وستؤكد بالمقابل ان ما يحسم المعارك ، معارك الصراع بين المحتلين والجماهير هو الكفاح المسلح ، والتعبئة النضالية . ولم يكن اعلان المقاومة الفلسطينية في يوم الانتصار على قوات الاحتلال بالافراج عن المناضل الشكعة ، للعمليات الفدائية العسكرية التي نفذت خلال هذا العام في الارض المحتلة .. لم يكن مثل هذا الاعلان الا تذكيرا لاسرائيل ان المقاومة لم تتوقف ، ولن تتوقف ، ومن حق جماهيرنا ان تمضي في طريق الكفاح المسلح بمزيد من العمليات العسكرية ، والنضال المسلح.

●● ٢٠٠ عملية في العام الحالي :

فاذا كان العام الحالي قد شهد تنفيذ ـ ٢٠٠ ـ عملية فالعام القادم سيشهد عمليات مضاعفة ، ليس لان مثل هذه العمليات هي الرد الطبيعي على مشاريع تصفية قضية فلسطين ، وانما ايضا لانها تبقي قضية فلسطين في حالة سخونة ، وتحافظ على حقوق شعب فلسطين ، بل وتضمن هذه الحقوق .

لا يخفى هنا ان الدعوات التي طالبت بتجريد المقاومة الفلسطينية من اسلحتها الفعلية كانت تهدف الى افراغ قضية فلسطين من مضمونها الحقيقي ، وذلك بتحويلها من قوة مسلحة الى هيكل سياسي ، يصب في النهاية في التسوية الامريكية ، ومشاريع الاستسلام ، على ارضية كامب ديفيد .

●● البندقية .. والمقياس الحقيقي للثورة .



ان الانتصارات الفلسطينية العديدة ، التي تحققت في داخل الوطن المحتل ، وفي الساحة الدولية ما كانت لترى النور لولا البندقية الفلسطينية بالاساس . لذلك فان التخلي عن هذه البندقية لا يجهض تلك الانتصارات ويفرغها من مضمونها الحقيقي والثوري فحسب وانما يؤدي بالتالي الى تجييرها لصالح مؤامرة تصفية قضية فلسطين ، والغاء الحقوق الوطنية والثابتة للشعب الفلسطيني في ارضه. ولا شك في ان الحقيقة الساطعة التي اكدتها ثورة جماهير الارض المحتلة كانت تبرز بضرورة التمسك بالفعل المقاوم ، لانه السبيل الوحيد الذي يرغم العدو الصهيوني على تغيير سياسته، وعلى التعامل بمقاييس جديدة مع جماهيرنا في الداخل . وان الباعث على ان تظل هذه الحقيقة ساطعة هو عامل البندقية ، والمقاومة والكفاح المسلح .

● أحمد صوان

هكذا من الأصل

أخبار محلية

حديث الناس

ابعد من المدن

لا اخفي عليكم ، ان القهر يأخذني كلما قرات اخبار المشاريع والانجازات في قطاع الخدمات .

مليار ليرة او اكثر لجر مياه الفيجة الى دمشق من اجل تدارك التوسع الاستثنائي الحاصل فيها مليارات لاوتستراد يخترق قمم جبل قاسيون ومليارات لمدن رياضية في دمشق ، واخرى لنفق وشارع معلق ، وجسور وسيارات وابصر في البعيد البعيد .. قرى بلا نور .. بلا مدارس .. يبتلعها الغبار ويأكلها الصدا .. ويجد بناؤها القهر على اخبار الاذاعة عن مشاريع الخدمات في دمشق وحلب واللاذقية وغيرها من المدن الكبرى .

هل في ذلك . اسراف او تبذير .؟ لو توقف الامر عند هذه الحدود .. لتناسيناه .. ولما كتبت هذه الزاوية .. لكن الذي اراه . ان من هذه المشاريع ماسيؤدي الى تكريس وضع شاذ وغير منطقي .

كلنا نعلم . اننا نعاني من مشكلة التمركز السكاني في المدن فالعاصمة يقطنها ربع السكان والمدن الاخرى الكبيرة .. تتوسع يوميا .. ويكثر سكانها .. ليس من خلفة ابنائها ... بل من الوافدين اليها .. التاركين لقراهم .

■ مليارات هنا .. وهناك .. يقف سكان قرية ما .. يصفقون للمدسين المحتفلين بايصال الكهرباء الى قريتهم .. في الربع الاخير من القرن العشرين .

■ مليارات هنا .. للشوارع والنوادي والفنادق والماء .. وهناك .. لاتستطيع قرية ان تحصل على بضعة الاف لبناء مدرسة . ونريد بعد ذلك .. ان يقف زحف ابناء القرى الى المدن .

لماذا ..؟ هل انتم احق منهم في حياة كريمة ؛ فيها متطلبات الاستمرار .

■ ايها الفقراء .. في قراكم البعيدة .. اغزوا المدن من اطرافها حتى اواسطها .. كي تعلموا من فيها .. انكم تفضلون الحياة في احياء لها شوارع .. وفيها كهرباء وماء ومدارس ومكتبات . والا سيستمر اعتقادهم بانكم تفضلون الظلمة وضوء القمر على نور الكهرباء . ووطء الارض الموحلة ، على المشي فوق ارصفة معبدة والتغوط في البراري وخلف الجدران الرطبة .. على استخدام بيوت لها جدران من البورسلان الملون .. والغسل تيمما .. على الغسل بالماء النظيف .. فهيا .. اقلبوا الصورة في اذهانهم .

★ اسعد عبود

● دمشق — سانا — طلبت المؤسسة العامة للكهرباء الى جميع المحافظات والمديريات الكهربائية تغذية المشاريع والمنشآت العامة حقا . .

كما طلبت المؤسسة تزويدها بقائمة تتضمن المنشآت التي ما زالت مغذاة بالتيار الكهربائي تمهيدا ليصار الى تغذيتها بشكل [illegible] .

● بلغ عدد الضبوط التي نظمتها دوريات مديرية التموين في اسواق مدينة حلب منذ بداية الشهر الجاري وحتى الآن — ١٥٠ — ضبطا تموينيا شملت عدم الاعلان عن الاسعار وزيادة في الاسعار ..

كما بلغت حملة العينات خلال نفس الفترة التي تقوم الضابطة بالتاكد من مطابقة مواصفاتها — ٧٦ — عينة ..

● شكل السيد محافظ حلب امس لجنة خاصة لدراسة اسس انشاء معمل الخميرة والقيام بالدراسات الفنية لهذا المشروع والعمل على ايجاد قطعة ارض مساحتها — عشرين الف — متر مربع لبناء المعمل المذكور ..

وستبلغ الطاقة الانتاجية لمعمل الخميرة المزمع انشاؤه حدا يغطي متطلبات المخابز وينهي ازمة الخميرة في المحافظة .

● انجزت مديرية الاسكان والمرافق في محافظة درعا مؤخرا كافة الدراسات والمخططات الفنية اللازمة للمشروعات الواردة في خطتها التي وضعتها للعام القادم ١٩٨٠ وتتركز هذه الدراسات على مشروعات الارواء في ريف المحافظة وتدعيم المشاريع القائمة واستبدال الاجهزة والمضخات القديمة وحفر الابار الارتوازية وبناء الخزانات .

صورة

وكلام

تجهيز مشفى تدمر بالمستلزمات الضرورية

حمص — تاما — تم مؤخرا الانتهاء من تجهيز المستشفى الجديد في بلدة تدمر بمحافظة حمص بالمستلزمات الضرورية من المعدات الطبية المختلفة والاساس وبلغت كلفة هذه الاعمال حوالي ثلاثة ملايين ونصف مليون ل.س .

وسيتم تامين الكادر الطبي لهذا المستشفى من الاطباء والممرضين من خلال الملاك الطبي الذي رفعته مديرية الصحة في حمص الى وزارة الصحة للموافقة عليه .

● الخطوة ايجابية وتستحق كل التقدير وان جاءت متاخرة لان الواقع الصحي البائس لبلدة تدمر كان يتطلب مثل هذه الخطوة الهامة .

ايضا : المشكلة التي كنا نعاني منها منذ سنوات هي غياب المشافي اللازمة لتوفير الرعاية الصحية لابناء المحافظات ولاسيما النائية منها او عدم توفير الاجهزة الطبية والمعدات اللازمة في هذه المشافي ثم انعكست الاية اذ تم رصد الاموال اللازمة لبناء المشافي وفعلا تم انشاء العديد من المشافي في المدن ولاسيما النائية منها وتم تجهيز هذه المشافي باحدث المعدات والتجهيزات وبقيت مسالة الكادر الطبي هي المشكلة المعلقة والمستعصية الحل ولا سيما مسالة تامين الاطباء الاختصاصيين .

وهذا الواقع بدو واضحا في مشافي القامشلي والحسكة والرقة ودرعا بل انه لم يتم تامين هؤلاء بشكل معقول سوى في المدن الثلاث الرئيسية دمشق — حلب — حمص .

وتجربة استيراد الاطباء الاجانب ولاسيما الهنود — للعمل في المشافي — الحسكة — تعكس صحة الواقع الذي اشرنا اليه وتوجب وضع حلول سريعة لهذه المشكلة المستعصية حتى تحقق الاهداف التي انشئت من اجلها هذه المشافي .

وهذا الواقع يؤدي الى الاشكالات الحاصلة ولا سيما بالنسبة لنقل مرضى المحافظات الى مشافي العاصمة وحلب وحمص بل ان نسبة كبيرة من الوفيات تحصل اثناء نقل المرضى من الريف او المدن الصغيرة الى المشافي الكبيرة .

تم تجهيز مشفى تدمر بالمستلزمات الضرورية ولم يتم تامين الكادر الطبي بل نحن نتصور ان هذا الوضع سيستمر الى فترة زمنية طويلة لاحقة من خلال الواقع الحاصل في مشافي المدن الصغيرة . وبعد ذلك كله : الا يتطلب ذلك وضع حلول موضوعية بشكل يتجاوز هذا المشكل ؟ نامل ونرجو .

● العتـ يـاء



حملة التلقيح المدرسي تتعثر قبل أن تبدأ بسبب عدم توفر السيارات اللازمة

دمشق — من ليس ترتولي

بدأت في الاول من شهر تشرين الاول حملة تلقيح طلاب المدارس باللقاح الثلاثي وشلل الاطفال والسل (ب ث ج) . وقد اعتبرت مديرية الصحة المدرسية في وزارة التربية كل اللقاحات السابقة الزامية ، ولايجوز استثناء اي تلميذ منها . الا اذا تقدم التلميذ بتقرير طبي يثبت وجود مضاد استطباب لديه . وقد اصدرت المديرية تعليماتها العامة الى كل الفرق الصحية المكلفة بهذه المهمة واتخذت التدابير اللازمة لاعمال التلقيح المدرسي ، من تامين اللقاحات التي وصلت في وقت مبكر ، وبشكل كافي ، الى تامين الفرق الصحية الخبيرة اللازمة لانجاز هذه الحملة .

الا ان العقبات التي واجهها المكلفون بالحملة كانت تتلخص بعدم استطاعة مدينة دمشق تامين توزيع كافة الفرق الصحية المكلفة باعمال التلقيح . لعدم فرز السيارات اللازمة لنقل هذه الفرق الى المدارس ومناطق العمل . وقد ناشدت الصحة المدرسية المسؤولين بتامين هذه السيارات بالسرعة الممكنة . وذكر مصدر مسؤول انه تم تامين معدات التلقيح الحديثة بما يكفي حاجة العام الدراسي الحالي ، كما تم تامين العدد الكافي من البرادات والترامس اللازمة لحفظ اللقاحات ونقلها اثناء الحملة وحسب الحاجة .

وقد شكلت لجنة مركزية خاصة لحملة التلقيح ، انحصرت مهمتها بوضع البرنامج التنفيذي لحملة التلقيح المدرسي والتي لها الافضلية على سائر المهمات ، والعمل على تامين مايتوفر لدى مديريتي الصحة والتربية والمديريات الاخرى عند الامكان من سيارات وبرادات متنقلة ومعدات التلقيح وتسمية الفرق الصحية وعناصر التلقيح وتوزيعها على المجمعات المدرسية ، ثم رفع تقرير بنتائج الحملة الى الجهات المختصة في اعقاب كل فترة من فترتي التلقيح التي تنفذها الحملة . والتساؤل الذي يواجهنا هو ماسبب التاخير في فرز السيارات؟ وهل هذا يعني ان الحملة لم تبدأ بعد بسبب مشكلة النقل ؟ وهل يمكن لحملة على هذه الدرجة من الاهمية ان تنتظر حتى ينظر في شأن العقبات التي تقف في وجهها ؟ ثم ماذا فعلت اللجنة المكلفة بتقديم تقرير عن نتائج الحملة من اجل تجاوز هذه العقبة .

تحديد مواقع حقول اكثار البذار وتوزيعه على المزارعين

محافظات — سانا — بدأت فروع المؤسسة العامة لاكثار البذار في المحافظات بتحديد مواقع الحقول باكثار البذار وبيعه للمزارعين عبها يسمح اقبال هؤلاء الحصول على تراخيص زراعية لمختلف انواع الحبوب .

فقد بدأت مؤسسة اكثار البذار في حمص بتحديد مواقع الحقول الخاصة باكثار بذار البطاطا في قرى سكره وتل احمر وفيروزه وزيدل ..

وستوزع كمية — ٢٥٠ — طن من البذار على الفلاحين لهذه الغاية .

وقد طلبت المؤسسة من المصرف الزراعي التعاوني البدء بتمويل المزارعين لزراعة هذه الحقول بالقروض العينية بمعدل — ٢٠٠ — كغ للدونم الواحد .

بلغت كميات بذار القمح المحسن الذي قامت المؤسسة العامة لاكثار البذار ببيعه للاخوة الفلاحين في حلب حتى الان بحدود ثلاثين الف طن — ولازالت عمليات البيع مستمرة حتى الان .

واوضح السيد مدير عام المؤسسة انه من المتوقع توزيع الفين طن من بذار البطاطا للموسم الجديد لانتاج تسعة الاف طن .

كما بلغت كميات الشعير المعد للبذار التي وزعت هذا الموسم عن طريق فرع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في حمص حوالي عشرة الاف طن منها ٣٥٠٠ طن وزعت لمزارعي محافظة الرقة .

واكد مدير فرع حمص ان سبب نقص المادة لهذا العام يعود الى ارتفاع سعرها على اعتبار انها مادة علفية اضافة الى تقليص المساحات المزروعة بهذه المادة ..

هذا ويستمر اقبال المزارعين حاليا للحصول على تراخيص زراعية لمختلف انواع الحبوب للموسم الحالي وذلك تنفيذا لخطة التكثيف الزراعي المقررة .

وصرح مصدر مسؤول في مديرية الزراعة بدرعا امس بان سبب اقبال الفلاحين على التراخيص جاء نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت في المحافظة خلال الشهر الماضي ومطلع الشهر الجاري .

وعلى صعيد اخر بلغت المساحات المرخصة لزراعة الشوندر السكري للعروتين الخريفية — والصيفية بالمحافظة حتى الان بحدود اربعة الاف هكتار ولازالت المديرية تتوالى منح تراخيص زراعة الشوندر وبتوقع ان تصل المساحة المرخصة الى حدود . خمسة الاف هكتار .

وصرح السيد مدير الزراعة بان عمليات زرع الشوندر تسير بشكل جيد ووفق الخطة الموضوعة بذلك .

وقال ان الانتاج المقرر من الشوندر للموسم القادم يبلغ بحدود مئة وخمس وثلاثين الف طن بينما كان الانتاج للموسم الماضي بحدود ٤٥ الف طن .

حلب : انجاز التقارير المتعلقة بالخطة الخمسية الخامسة

حلب — سانا — انجزت دراسة كافة التقارير المتعلقة بالخطة الخمسية الخامسة حيث تمت امس دراسة تقارير قطاعات الاسكان والمرافق السكنية والانارة والتموين والتجارة المحلية .

وقد استعرض تقرير قطاع الاسكان ما تم انجازه من انشاءات الابنية السكنية العائدة للقطاعين العام والخاص والقطاع التعاوني اما تقرير القطاع الصناعي فقد اشتمل على مسح عام للصناعات الموجودة في المحافظة مع عدد المنشآت وانواع الصناعة في حين تضمن تقرير القطاع التمويني تحليلا للوضع الراهن لمؤسسات التجارة الداخلية ونشاطاتها مع التصورات الهادفة لتعميم نشاطها وتوسيع وتطوير حجم اعمالها .

المباشرة بإنشاء احدى محطات الكهرباء السبع الواردة بالخطة

كما باشرت مديرية كهرباء المنطقة الشمالية باعداد الدراسات الاولية لاختيار المواقع اللازمة لاقامة سبع محطات تحويل كهربائية حول المدينة بحيث تؤمن استمرارية التغذية الكهربائية للمنشآت الصناعية الجديدة ولمواجهة التوسع السكاني في المدينة .

اعلن ذلك امس السيد مدير كهرباء المنطقة الشمالية واضاف انه من المتوقع المباشرة بانشاء المحطة الاولى بمشروع باب الفرج من اصل المحطات السبع المقرر انشاؤها خلال الخطة الخمسية الخامسة وبكلفة اجمالية تزيد عن خمسة ملايين ليرة سورية .

وكانت المؤسسة قد نفذت خلال هذا العام بناء العديد من مراكز المحولات الكهربائية في عدد من الاحياء بالاضافة لتوسيع الشبكة هذا الى جانب انجاز عدد من مشاريع الانارة لقرى ريف المحافظة .

كما تعكف المؤسسة الان على دراسة مشروع المراكز التحويلية التي ستنفذ في خطة المؤسسة للعام الجديد في احياء المدينة السكنية والعمرانية وكذلك المناطق السكانية الجديدة لتحسين اوضاع الانارة فيها .

وعلم مراسل سانا بحلب ان انشاء المحطات الكهربائية الجديدة يؤمن حاجة المدينة ومنشآتها الصناعية من الكهرباء حتى عام الفين .

دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

دمشق — الثورة

ضمن سلسلة الاجراءات التي تتخذ لتبسيط اسلوب العمل وتجاوز كافة المعوقات والاشكالات التي تؤدي الى عرقلة العمل وتاخر انجازه وحرصا على مصلحة المواطن المراجع والمواطن الموظف ولخلق علاقة صحية بينهما . اصدر السيد انور حمادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء قرارا جاء فيه :

الى المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ..

بناء على توجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء المتضمنة توصيف الوظائف وتحديد المسؤوليات لمعالجة تعدد المديريات وازدواجية العمل تتخذ الاجراءات التالية :

١ — تشكل لجنة مهمتها دراسة الهيكل التنظيمي القائم للمؤسسة وفروعها في المحافظات .

٢ — تتولى المؤسسة العامة المباشرة بعملية التوصيف الوظيفي داخل المؤسسة وفروعها في المحافظات فور انتهاء مهمة اللجنة وتحت اشراف مركز تطوير الادارة الانتاجية على ان تنتهي هذه العملية خلال ٦ اشهر .

٢ — يعاد توزيع الكوادر المتوفرة على الوظائف حسب التوصيف وفي حدود الخبرات المتاحة .

٤ — تتولى مديرية التنظيم والادارة تتبع تنفيذ الاجراءات المقدمة وترفع تقريرا بالنتائج الى السيد رئيس مجلس الوزراء .

اعضاء الاجتماع الاقليمي للمرأة يزورون عدداً من المراكز الاجتماعية

دمشق — سانا — قام اعضاء الوفود المشتركين في الاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة صباح امس بزيارات وجولات نظمها الاتحاد العام النسائي في القطر شملت عددا من المراكز الاجتماعية ودور الحضانة ورياض الاطفال وبعض الفروع التابعة للاتحاد .

من جهة اخرى اقام الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر مادبة غداء ظهر امس في فندق ميريديان تكريما لاعضاء الوفود العربية المشتركة بالاجتماع ومندوبي المنظمات الدولية .

هذا وستعقد اليوم الخميس الجلسة الختامية للاجتماع حيث تقر فيها التوصيات والقرارات كما يتم التصديق على التقرير الختامي وبرنامج العمل التي سيقدم الى المؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة — ١٩٨٠ — .

شكر على تعزية

ابناء الفقيد وعموم آل سودان يتقدمون لكل من تفضل وواساهم حضوريا او برقيا بوفاة فقيدهم الغالي وعميد اسرتهم :

المرحوم محمد عيد سودان

سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز .

قطع التعويض العائلي واسترداده من عمال انترميتال بحماه ؟!

حماه — لمراسل الثورة في الوقت الذي تسعى الدولة لاصدار التشريعات تؤكد حق العامل ومكتسباته والعمل على اصدار قانون العاملين الموحد في ظل الثورة والحركة التصحيحية يفاجىء عمال فرع انترميتال بحماه بكتاب من الرقابة المالية بقطع التعويض العائلي واسترداد كل ما تم صرفه اليهم خلال خمس سنوات ولو ان عاملا عنده خمسة اولاد وزوجه يتقاضى عنهم ٢٥ ل.س شهريا فهذا يعني ان هذا المبلغ سيتوقف عنه اضافة الا مطالبته بمبلغ — ٩ — الاف ليرة سورية عليه تسديدها .

وقد بنى جهاز الرقابة المالية كتابه هذا على انهم عمال مؤقتين ولكن لم ياخذ بعين الاعتبار قرار مجلس الدولة رقم — ١٢٣ — لعام — ٧٥ — الذي اعتبر العمال المؤقتين بمثابة العمال الدائمين كما ان تسوية العامل لدى مؤسسة انترميتال بالعامل المؤقت مبني على اساس ان املاك هذه المؤسسة لم يصدر حتى الان وبالتالي فان جميع العاملين في انترميتال هم بمثابة المثبتين ولايجوز تسريحهم او انهاء خدمتهم الا بموجب احكام قانون العمل لذا يطالب العاملون في انترميتال بحماه بعدم تنفيذ مضمون كتاب الرقابة المالية حول قطع صرف التعويض العائلي لهم كما يطالبون بضرورة الاسراع بايجاد ملاك لمؤسسة انترميتال ■

تعديل مواعيد الامتحانات للمعهد المتوسط التجاري

دمشق — سانا — اجرت وزارة التربية تعديلا على مواعيد امتحانات الفصل الاول للمعهد المتوسط التجاري المصرفي التابع لها للعام الدراسي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

وقد اصبح الموعد الجديد للامتحانات التحريرية والعملية للمعهد بدءا من يوم السبت في الخامس من كانون الثاني القادم ولغاية يوم الخميس في السابع عشر منه .

أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد الفلاحين

دمشق — لمراسل الثورة

انهت الجمعيات الفلاحية من عقد مؤتمراتها السنوية في معظم محافظات القطر حيث تم في هذه المؤتمرات معالجة مختلف عمل المنظمة في مجالات التنظيم والانتاج والسياسة . كما تم وضع الخطط الانتاجية والعملية للعام القادم على ضوء الخطط الزراعية الانتاجية الموضوعة من قبل الاتحاد العام للفلاحين بالاشتراك مع الجهات صاحبة العلاقة في الدولة .

هذا ماصرح به مصدر مسؤول في الاتحاد العام للفلاحين وقال ومن المقرر ان يبدأ مؤتمرات الروابط الفلاحية في كافة محافظات القطر في النصف الثاني من هذا الشهر وقد عمم المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين على الاتحادات والروابط في محافظات القطر التعليمات الخاصة بعقد المؤتمرات السنوية .

كما قرر المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين القيام بجولات ميدانية على الاتحادات والروابط الفلاحية في كافة محافظات القطر للاشراف على سير اعمال هذه المؤتمرات ومعالجة كافة الصعوبات مع التنظيم الفلاحي ومع المسؤولين في الدولة .

اتحاد العمال

ادلب — سانا — اختتمت يوم امس الاول في مقر اتحاد عمال ادلب الدورة التثقيفية الاخيرة ضمن خطة المعهد النقابي الاعدادي والتي ضمت ٣٥ نقابيا في مختلف التجمعات العمالية في محافظة ادلب تلقوا على مدة ١٥ يوما سلسلة من المحاضرات والتشريعات العمالية والتنظيمية الى جانب الموضوعات القومية والوطنية .

وذكر الاخ امين الثقافة والنشر بادلب بانه يتخذ الان الاجراءات اللازمة لاقامة دورة تثقيفية خاصة بالنقابيين ممن لم يسبق لهم ان اتبعوا دورات تثقيفية .

الرقة — سانا — بلغ عدد العمال المسجلين لدى مكتب الاستخدام التابع لمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل خلال العام الى ٥٠٨ عمال .

كما تم ترشيح — ١٦٥ — منهم للعمل لدى الدوائر والمؤسسات وبلغ عدد الشكاوى العمالية المقدمة الى المديرية خلال نفس الفترة ٧٢ شكوى حل منها اداريا — ٥٨ — شكوى واحيل الباقي الى لجنة قضايا التسريح للنظر فيها من قبل اللجنة المختصة .

دمشق — لمراسل الثورة .

تعكف الدائرة الاقتصادية في الاتحاد العام لنقابات العمال على دراسة التقارير التي وردت عن سير عمليات شهر الانتاج الذي اقيم بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية ليصار الى تكريم العمال المبرزين في الانتاج والشركات المتفوقة في هذا الشهر من قبل الاتحاد العام لنقابات العمال .



هذا وقد وردت الى الاتحاد العام لنقابات العمال كافة التقارير والصعوبات التي رافقت قيام المباريات الانتاجية للعمل على تذليلها وتنفيذ مايخدم مصلحة العمل والعمال ويساعد على زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا .

اتحاد الطلبة

دمشق — سانا — اجرى وفد اتحاد الشبيبة والطلبة في جزيرة موريشيوس الذي يزور القطر حاليا برئاسة السكرتير العام للاتحاد مباحثات ثنائية مع الاتحاد الوطني للطلبة في القطر برئاسة رئيس مكتب العلاقات الخارجية بالاتحاد . تناولت سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين المنظمتين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان وفد الشبيبة والطلبة الضيف قد وصل الى دمشق يوم الاثنين الفائت في زيارة للقطر بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية .

شبيبة الثورة

درعا — سانا — استعرض الرفيق رئيس مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي امس نشاطات الشبيبة في ضوء خطة الفرع والتي وضعت بعد اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة في القطر .

هذا وتستمر جولات قيادة فرع الشبيبة على مختلف تنظيماتها في مدارس المحافظة لدراسة نشاطات العام الدراسي الجديد مع قيادات التنظيم فيها .



رفضوا حكم القضاء وقبلوا البشعة حلاً للبت في موضوع الجريمة

البشعة محاولة عقيمة للكشف عن الحقيقة ...

لاشك ان تقدم العلم ساهم في الكشف عن اسرار معظم الظواهر الطبيعية والاجتماعية التي كانت غامضة وخفية عن جماعات عديدة، وساعد كذلك على تخطي بعض الممارسات الخاطئة، والاخذ بيد الشعوب نحو التطور والحضارة لقد اعطى العلم جوابا لمعظم استفسارات البشر، الا انه مازالت ظواهر واساليب معينه تمارس في بعض الاوساط الاجتماعية دون امتلاك اسباب موضوعية لهذه الممارسة. هذه الظواهر لم يسلط الضوء عليها بعد نحن امام حكاية بل حدث غريب، امام شكلة قتل انسان عولجت تحت اسم – البشعة – تلك الظاهرة التي تلقى رواجا في محافظة دير الزور وخضع في هذه الايام لقانونها اشخاص من محافظة درعا.

● تعريف البشعة :

هي عملية اختبار يخضع لها المتهم وعن طريقها تتم تبرئته او تجريمه انها نوع من القضاء العشائري وسيلته الحديد والنار.

● القضية :

تنازعت قبيلتان في احدى قرى محافظة درعا حول قضية قتل رجل في ظروف غامضة وقد نهمت احدى القبيلتين رجلا من القبيلة الثانية بمسؤولية الاعتداء على المغدور وسلب امواله وظلت المشكلة قائمة الى ان فصلت بينهما ((البشعة)).

● الحادثة :

منذ ثمانية اشهر تقريبا كان الرجل المغدور يرعى المواشي في سهول حوران الواسعة ولم يعد الى اهله بعد قضاء عدة ايام خارج البيت، واثناء البحث عنه وجد ميتا وجثته مرمية على الارض بين العشب والصخور وقد تبين من الفحص الطبي ان الموت كان حصيلة اعتداء مبيت من قبل انسان مجهول طمعا في امواله التي كان يحملها معه كما قيل، واثناء جمع المعلومات حول ظروف الحادث اجمعت عشيرة الرجل المغدور على اتهام شخص اسمه طعمة البنا) بالاقدام على تلك الجريمة، وبعد مداولات واجراءات بين الجهتين وصل الموضوع الى القضاء بدرعا، والقي القبض على المتهم وزج به في السجن ولكن عند محاكمته تبين انه بريء وليست له علاقة بالواقعة المذكورة لهذا اطلقت المحكمة سراحه الا ان المنطق العشائري الذي لايزال يتحكم في حل بعض القضايا الاجتماعية التي تقع في ريفنا وانتشار الظواهر السلبية وتاثيرها في عقول فئات عديدة من الناس مثل ظاهرتي (التنجيم والبشعة) كل هذا دفع اهل المغدور الى ان يلاحقوا المتهم ويطلبوا منه الخضوع لاختبار البشعة لكي تثبت براءته نهائيا ضاربين بحكم القضاء عرض الحائط.

● المتهم الذي براته البشعة يروي للثورة ..

يقول المتهم : تحت ضغط عشيرة المغدور واصرارهم تم تشكيل فريقين احدهما يمثل اهل المغدور والاخر يمثل اهلي والقبيلة التي لجأنا اليها وانطلقنا الى منطقة في الصحراء السورية تقع الى الشرق من مدينة دير الزور على بعد ٧٠ كم من الحدود العراقية حيث تقيم قبائل (النعيم) البدوية ونزلنا ضيوفا عند الشيخ (حسين العلي) وبعد ان شرحنا له قصتنا امر بجمع الحطب واشعله بالنار ووضع داخل كومة الحطب المحترقة قطعة حديدية مستطيلة الشكل بسمك (١) سم لا تتجاوز حجم الكف ولها ساعد قصير من الحديد ايضا واخذ يشرح لنا قصة (البشمة) وكيف تم وتظهر الوضيت (المجرم)) ضمن جو نفسي مخيف وبعد ان احمرت قطعة الحديد وقف كل فريق منا على طرف ووضع بين الفريقين مجموعة من المسلحين البدو وطلب مني الاقتراب منه وعلى مشهد من الجميع فتحت فمي ومددت لساني قدر استطاعتي وعندها صرخ باعلى صوته (الان تعرفون الحقيقة) رفع قطعة الحديد الملتهبة من ساعدها ووضعها على لساني ثم رفعها ووضعها مرة ثانية على وجهها الاخر وعندها شعرت بسخونة ولذعة خفيفة عندها قال الشيخ حسين ان المتهم بريء واخذت النساء تطلق الزغاريد ايذانا ببراءتي بعد ذلك تقدمت من اهل المغدور وصالحتهم فردا فردا وانتهت العملية خلال عشر دقائق تقريبا.

– وقال المتهم – البريء ان الشيخ طلب مني (١٥٠٠) ليرة سورية لقاء هذه العملية كما انني دفعت اجور السيارة التي نقلتنا من درعا الى دير الزور وقدرها (١٠٠٠) ل.س وبهذا تكون تكاليف الرحلة بلغت (٢٥٠٠) ل.س دفعها المتهم البريء وهو عامل كادح لا يملك الا الجهد هذه هي مجريات الموضوع كما رواها المتهم ورويها معظم الشخصيات التي ذهبت مع المتهم الى دير الزور لتنفيذ عملية البشعة.

● الاصل التاريخي للبشعة :

تمارس هذه العملية منذ اقدم العصور وكانت منتشرة بين القبائل البدوية ولا تزال وكانت هي المرجع القضائي الاخير للبت في القضايا الاجتماعية الكبرى مثل قضايا (القتل – الشرف) الا ان تقدم العلم ووضع القوانين (التشريعات القضائية خفف من وطأة هذه الطقوس وخاصة في المجتمعات المتحضرة ولكنها لا تزال حتى الان مقصورة على بعض المناطق وخاصة التي يقيم فيها البدو الرحل ويقوم عادة بتنفيذ هذه الطريقة رجال من شيوخ القبائل الذين يثق بهم الناس ويكنون لهم الاحترام.

ويعتقد المؤمنون بهذه الطريقة ان هذه الظاهرة استمرار لحادثة النبي ابراهيم المشهورة عندما القي في النار في احد العصور الغابرة ولم يصب باذى فحدثت المعجزة التي دلت على براءته.

ويوضح اصحاب هذه الطريقة ان هذه العملية لايمكن تنفيذها الا في ظروف معينة، ولا يجيد ممارستها الا اصحاب المكرمات.

ان هذه الحادثة بما فيها من ملابسات وتساؤلات عديدة ودهشة قد اثارت ردود فعل ومناقشات كثيره بين اوساط الشباب والمتعلمين والمواطنين عامة منهم من يؤيد ويصدق ومنهم من يهاجم ويرفض ويدين.

● اراء حول ظاهرة – البشعة – :

نعرض الان بعضا من هذه الاراء والتفسيرات التي تحيط بهذه الحادثة والتي حصلنا عليها من جهات مختلفة ومتنوعة المستويات.

وهذه الاراء تشكل في حقيقتها اتجاهات واراء المجتمع حول هذه الظاهرة ومثيلاتها من الظواهر المنتشرة في مجتمعنا.

الراي الاول :

ان هذه الظاهرة تنطوي على اسس نفسية حيث يتعرض المتهم خلال ممارستها الى ضغوط ومعاناه نفسية. ففي حين يكون المتهم مذنبا حقا فان عامل الخوف يؤثر عليه ويدفعه الى الاعتراف امام هذه الصدمة النفسية الصعبة التي يتعرض اليها اما في حال كونه بريئا فانه سيواجه هذا الامتحان بشجاعة وبلا خوف.

.. من قصة كوكب في التنجيم إلى طريقة الشيخ حسين في البشعة – إلى ...



ويقبل بتنفيذ الامتحان وهذا هو سر نجاح العملية ويقول اصحاب هذا الراي ان الرجل الذي يمارس هذه الطريقة يعلم سلفا ان القطعة الحديدية لن تؤذي احدا سواء اكان مذنبا ام لا.

● الراي الثاني :

يقوم على الاجتهاد العلمي غير المسؤول. ويعتقد اصحاب هذا الراي ان المسالة تنطوي على اسباب ربما تكون فيزيائية تقف حائلا دون حرق اللسان اثناء ممارسة البشعه.

ويوضح هذه الفكرة الاستاذ سليمان دراوسة مدرس مادة الفيزياء في ثانويات درعا بقوله :

عندما يكون الشخص الذي يتعرض للبشعة بريئا فعلا فان نسبة اللعاب تزداد كميتها على لسانه وهذا اللعاب الذي يتكون من الماء اصلا يصبح حاجزا بين اللسان والنار لمدة قصيرة جدا وهي الفترة التي توضع خلالها قطعة الحديد المحماة على اللسان. بينما الشخص المذنب تعجز خلايا لسانه عن افراز مثل هذه الكمية المناسبة من اللعاب بل على العكس يجف لسانه تماما نتيجة الخوف الشديد الذي يتملكه وبالتالي لم تعد هناك طبقة فاصلة من الماء تمنع تاثر لسانه بالحديد الساخن.

● الراي الثالث :

يرى اصحاب هذا الراي ان العملية تنطوي على اسس سحرية وان الاسلوب الفني الذي تجري فيه العملية تمنع من احداث الضرر في اللسان وهذه الطريقة ليست سوى وسيلة لتزوير الحقائق بالوضع الذي يبتغيه القائم بممارسة هذه الطريقة.

● الراي الاخير :

يعتقد ان السر الحقيقي للظاهره هو سرديني بحت ولا يتمكن من ممارستها الا اصحاب المكرمات وفي حالات الامتحان الصعب.

● سؤال وقول فصل :

● والسؤال الذي يطرح نفسه على بساط البحث هو، هل عملية البشعة مجربة علميا وتستند الى المنهج العلمي ؟ .. الجواب لاوالقول الفصل. ان ظاهرة البشعة تعتمد على اسلوب سحري ونوع من الخداع والشعوذة وليست لها قواعد وايضاحات علمية تؤكد صحة نتائجها.

وان التشريعات والقوانين التي وضعها القضاء كفيلة بحل المشكلات الاجتماعية التي تزعم البشعة معالجتها.

ويبقى ان نقول ان البشعة ليست اكثر من محاولة ناقصة، مخفقة، عقيمة ولا تستطيع ان تنوب عن تاريخ المعرفة الانسانية عند مختلف الشعوب والامم بل بالعكس لقد تجاوزتها الشعوب المتقدمة من زمن بعيد.

ونامل من الجهات العلمية والمسؤولة في القطر ان تعمد الى دراسة هذه الظاهرة، وغيرها من العادات المتخلفه دراسة علمية تساعد على تجلية الافكار والاعتبارات وايضاحها والسرار صحيحها ونفي سفسافها خاصة وان جذور هذه الظواهر اخذت تنمو من جديد وتنتشر في اكثر انحاء قطرنا بدءا من قصة (كوكب) في التنجيم وليس انتهاء بطريقة حسين العلي في (البشعة).

● سلامة دحل

مرشد السائق — كتاب جديد في مجال الارشاد والتوعية بأنظمة المرور

الكتاب يضم جميع أنواع خبرات المرور المطلوبة

ان العناصر الرئيسية لحوادث المرور، هي السائق، والطريق، والسيارة، فالسائق هو المحور الرئيسي الذي تدور حوله كل العوامل، لسبب واحد انه دوما يتحمل مسؤوليته من جهه، ومسؤولية غيره من جهة ثانية، فاذا كان الطريق غير صالح، واذا كانت السيارة غير سليمة، فان عوامل تعب السائق وارهاقه او مرضه، تقلل من كفاءته في القيادة وكذلك فان عدم احترامه لقواعد اداب المرور وعدم تركه المسافة اللازمة للامان بين سيارته والسيارة التي امامه، وسرعته اثناء القيادة، وعدم احترامه للمشاة، والقيادة تحت تاثير المشروبات الكحولية والمخدرات واخيرا قلة وعي السائق بانظمة المرور. كل هذه العوامل تعتبر من الاسباب الرئيسية لحوادث السير.

وكثيرا من الحوادث ما يكون مفجعا او ذي نتائج سلبية قد تدوم طويلا والى نهاية العمر احيانا.

تشير الاحصائيات على ان العنصر البشري مسؤول في جميع الحالات عن ٨٥٪ من اسباب الحوادث، بينما تسبب الطرق (رداءتها وعدم صلاحيتها او ضعف انارتها عدم تجهيزها بالشاخصات المرورية الكافية) ب ١٠٪ من حوادث المرور، وما تبقى وهو ٥٪ من الحوادث فيكون سببها وجود عيوب مختلفة في المركبات مما يقلل امانها ويزيد من احتمالات تسببها بالحوادث.

ولقد تبين في احصائية اخرى لهيئة الصحة العالمية عن حوادث المرور في مدينة الاسكندرية عام ١٩٦٥ ان اكثر من ١٠٠ الف يلقون حتفهم كل عام في حوادث المرور، وهو رقم في زيادة مستمرة عاما بعد عام، عدا نسبة كبيرة من الاصابات المقعدة او المعجزة او المشوهه التي تخلفها هذه الحوادث، والانعكاسات السلبية لكل ذلك على الاقتصاد.

من كل ذلك نستنتج ان مشكلة المرور قد تفاقمت مع الزمن في جميع دول العالم، بل ان حوادث السير اضحت احدى ملامح هذا العصر البارزة، وبالتالي فان (الثقافة المرورية) كما يسميها السيد العقيد خلدون تدريق معاون رئيس ادارة المرور مؤلف كتاب (مرشد السائق) ووضعها بين ايدي المواطنين اصبحت ضرورة، تتزايد اهميتها يوما بعد يوم.

● لقد سبق للسيد العقيد ان وضع كتابا هاما ومفيدا تحت عنوان انظمة المرور، لكن هذا الكتاب كان ولا يزال كتابا اكاديميا خصص للتدريس كمادة اساسية لقانون السير في دورات مدارس الشرطة المتخصصة في المرور. ونظرا لخلو مكتباتنا وقلة المراجع بين ايدي مواطنينا حول انظمة المرور وحول (الثقافة المرورية) عموميا فقد تحمس المؤلف لاصدار كتاب ثاني هام وضروري يشتمل على معلومات اساسية وضرورية لكل مواطن وسائق وشرطي لسد هذا النقص القائم في مكتباتنا وبين ايدينا.

والكتاب الجديد هذا الذي صدر مؤخرا بعنوان ((مرشد السائق)) موضوع حديثنا.

● يشتمل كتاب ((مرشد السائق)) على اربعة فصول اساسية تنقسم الى ٤٠ بحثا تضمها ١٨٤ صفحة من القطع المتوسط، وهذه الابحاث مزودة بالايضاحات اللازمة من صور ورسوم ومخططات واشارات ورموز واقسام السيارة الية حركتها، تغني بمجموعها ثقافة المواطن والسائق وتجيب على جميع تساؤلاته مثلما تساعده على حل كثير من المشكلات التي قد تواجهه.

● ففي الفصل الاول :

من الكتاب وتحت عنوان اضواء على حوادث المرور يتعرض الكتاب الى الاسباب الرئيسية لحوادث السير والاضرار الناجمة عنها وهي ما اوجزناه في مقدمتنا لهذا الكتاب.

● وفي الفصل الثاني :

من الكتاب يشرح لنا المؤلف تحت عنوان (السائق) كيفية تاهيل السائقين ومواصفات اجازات السوق، والسلطة المختصة بمنح هذه الاجازات والاوراق الثبوتية المطلوب تقديمها للحصول على مختلف فئات اجازات السوق ومراحل الحصول عليها والفحص الفني لها ومنحها للرعايا العرب والاجانب واساليب تبديلها في بعض البلاد العربية والاجنبية بالاجازات الخاصة بها، كذلك تبديل اجازات السوق العسكرية التي تحملها عناصر قوى الامن وعناصر الجيش باجازات مدنية.

كما ويتعرض الكتاب لاصول وشروط منحها لرجال الشرطة وتمديد الاجازات او استبدالها ومعالجة فقدانها وموضوع واسباب سحبها ونقل قيودها ومختلف الاحكام حول اجازات السوق. وكذلك اراء مجلس الدولة بالنسبة لبعض الجرائم التي تمنع او تسمح بالحصول على اجازات سوق، واوراق السائق المحلية، واوراقه الدولية والمخالفات التي يرتكبها السائقون ومستندها.

● اما الفصل الثالث :

من الكتاب وتحت عنوان (السيارة)، فيقدم لنا المؤلف فيه شرحا وافيا عن الاجزاء الرئيسية للسيارة ووظائفها ومجموعة التبريد فيها ومجموعات التزييت والامان ولوحة العدادات والمبادىء الضرورية لاصلاح السيارة كل ذلك مع صور موضحة لهذه الاجزاء لتسهيل مهمة اصلاحها او اكتشاف الاعطاب المفاجئة فيها.

كما يقدم المؤلف شرحا للوحة العدادات اي (تابلو السيارة) واجهزتها ومفاتيحها ووظائف هذه الاجزاء ويبسط لكل سائق ذي خبرة ضعيفة او معدومة بمعالجة واصلاح السيارة المبادىء الاساسية لهذا الاصلاح مما ساعد على تكوين ثقافة فنية وميكانيكية اولية لدى السائق.

كما ويقدم لنا المؤلف في هذا الفصل كل ما يتعلق بموضوع ترويض السيارات الجديدة والارشادات الضرورية والعامة للسائقين.

● وفي الفصل الرابع والاخير :

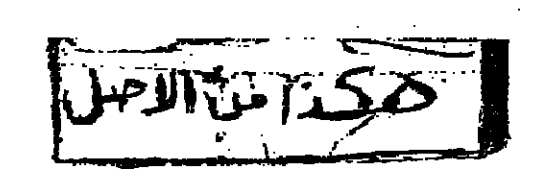
من الكتاب، يتمم المؤلف بحثه الهام هذا فيقدم للقارىء جميع الاحتفات اللازمة والضرورية حول قواعد السير على الطرق تلافيا للحوادث ويشرح لنا كذلك جميع الشاخصات الدولية للطرق تعريفا وموقعا ومدلولا وانواعا، وواجبات السائقين اثناء السير على الطرق، كما يخصص المؤلف في هذا الفصل بحثا عن التامين الالزامي على المركبات وانواع التامينات وواجبات المؤمن، وكذلك بحثا في اشارات السير والوقوف الصوتية واليدوية واخيرا الرموز الواجب وضعها على لوحات السيارات الدولية.

● واخيرا :

يمكن القول ان الـ ١٨٤ صفحه التي يحتويها الكتاب تضم جميع انواع الخبرات المطلوبة في مجال المرور، وضعها واحد من المختصين في هذا المجال، وجاءت مكثفة موجزة واضحة ومعبرة، ومزودة بكل ما يلزم من الصور والمخططات. سيما وانها تعتبر ثمرة جهود طويلة ولا نعتقد ان ضرورة الالمام بالمعلومات والخبرات هذه، تقتصر على السائقين فقط بل لكل مواطن سائق او غير سائق سواء اكان حاصلا على اجازة سوق او يرغب في الحصول عليها، اذ انها معلومات لاغنى عنها ابدا، لانها منقذ للسائق من حوادث متوقعة ومنقذ للمواطن من الجهل بانظمة المرور وقوانينها ورموزها واشارتها.

● عرض وتلخيص :

غ جريدة



وقفة

عندما تصبح الكتابة عملاً انتحارياً

— ١ —

افهم الكتابة على انها نوع من انواع القتال . وافهم الكلمة سلاحا لا يقل اهمية عن صنوف الاسلحة الاخرى . وجميعنا يعرف ان الاستعمار عندما كان يريد قمع اية انتفاضة او ثورة كان يلجأ الى الادباء والمفكرين فينفيهم او يزج بهم في السجون .. وقد يصل الامر به الى حد قتلهم . كل ذلك يكون في الكلمة عندما توزع في الارض فتنبت ابطالا ورجالا . عندما تتحول الى حبوب للطلع تحملها هبات الريح لتوزعها على الازهار فتنعقد ثمارا . عندما تصعد الكلمة الى السماء بخارا ثم لا تلبث ان تعود الى الارض امطارا .. هذه الكلمة كما افهمها وكما يفهمها كل من تعامل مع الكلمة .

لكن الكلمة عندما تنطلق في الهواء فترتد عن جدار صلد لتتحول الى صدى يصعق الاذان . وعندما تصبح الكتابة جريمة اشد من القتل . وعندما يجبر الانسان ان يمسك الكلمة ونصلها موجه الى صدره ، عندها تصبح الكتابة فنا من فنون الانتحار .

— ٢ —

الكاتب عندما يرحل عن وطنه ، لا يغادره بحثا عن المتعة في الريفيرا الفرنسية ولا طمعا في ان يكتب قصيدة عشق جديدة على ضفاف التايمز : انما يرحل كي يبحث عن الاوكسجين الذي يساعده على الاحتراق .. الحبر ان بقي طويلا داخل القلم ، والكلمة عندما تحبس طويلا في القلب ولا تجد شريانا واحد ينقلها فانها ستتحول الى خثرة دموية تشل كامل الجسم .

الكاتب العربي لا يطالب بهايد بارك ، ولا بميدان كالطرف الاغر .. كل ما يطلبه هو رقعة صغيرة حتى لو كانت من الصخر ليرسم عليها الامه ، اعطني اذنا واحدة تسمعني ، وانا مستعد ان احترق حتى التفحم .

● احمد يونس

بانوراما شعرية سياسية

٢

في سنة ١٩٧٠ كانت الساحة العربية تشكو من رحيل عبد الناصر ومما لحق بالعمل الفدائي من جراح قاتلة ، ومن الركود الذي امتد على الارض العربية ، وكان الترقب ، والخوف النظيف ابرز ملامح هذه السنوات فقد خلت الساحة من زعيم كان قادرا على اكتساب ثقة الجماهير حتى في لحظات الهزيمة الحرجة (عبد الناصر) ، وتراجع دور العمل الفدائي في الزمن الذي غاب فيه ذلك القائد ، فكان الانتظار والترقب ، والخوف ، وظل الشعر يحمل الملامح الحزيرانية ، والتي هي ملامح الهزيمة بكل ابعادها الفردية ، والاجتماعية بدءا من المعاناة الذاتية ، ووصولا الى اعقد المشاكل التي تقع تحت ضغطها البلاد .

في هذه المرحلة وجد ما اتفق على تسميته بجيل ((السبعينات)) وهي تسمية — حتى الان — اكبر من حجم فعالية ذلك الجيل اذا ماقيس العدد بالابداع الحقيقي ولقد ساهمت فوضى الصحافة ، ولا مسؤوليتها المحكمة في جعل الاكثرية من ابناء هذا الجيل يعتقد جازما بانه جيل تحول حقيقي ، وتقدم لامثيل له ، فلقد اغدقت على كل من ركب يضع صور شعرية ، وان كانت فاقدة الحياة ، والنبض ، المدقت : كلمة ((شاعر)) ، فكثر الشعراء بلا شاعرية كانت جوازات مرورهم : التقريظ ، والمديح لمن يملكون حق النشر ، وحجبه ، فكانت قتامة الجو السياسي ، المقترنة بعدم حدوث تحولات اشتراكية جذرية ، مقترنة بموجة من القتام الشعري في التعبير ، وفي البحث عن ايغريب لتبنيه ، اعتقادا منهم ان كل غرابة تفوق ، وتحول العجز والقصور الى ابداع ، وموقف يبرر الضعف فيقدمه لك على انه شيء جديد ، ((خارق)) ، فكثر الابهام يوتفشى الضعف في اللغة ، وتم الابتعاد عن التراث ، والاكتفاء من العصر ، والمعاصرة بحفظ بعض المصطلحات ، والعبارات ، والجمل ، ورفع شعارات لم تجد ما يجسدها غير الكلمات العاجزة ، لا الموقف النضالي المسؤول فعلا .

حين فاجات العرب قبل غيرهم حرب تشرين ، وبدا ان ثمة شيئا ماردا ينفض الركود وينبثق اعصارا بحجم الحلم ، والقهر ، والطموح ، ثم يترك لتلك الحالة ان تتعمق ثقة ، ورغبة في النفوس بل سارعت امريكا الى احباطها ، فصنعتها بقوة مزعزعة لاتعيدها الى حالتها السابقة من الحيرة ، والتخبط ، والاستكانة ، بل لتدفعها نحو التخاذل اكثر لتملاها بالحزن واليأس ، وكان السادات رأس الحربة في ذلك .

(من سنة ١٩٧٣ — ..)

بدأت فصول المؤامرة تتكشف ، وتصدرت الصف العربي قوى وجهية غير موثوقة ، حتى من الناحية الوطنية ، لا لتشارك ايجابيا بفعالية جادة ، بل لتخطط ، ولتقود لما فيه مصلحتها ، ومصلحة مستقبلها ، كتوجه فكري ، اقتصادي ، لا يتلاءم مع نزوعات الجماهير العريضة ، فووجهت نفوس الشعراء الحساسة بانحسار حركة الثورة العربية ، وبتقصير الدول العربية التقدمية في ان تكون مركز استقطاب حقيقي للجماهير المسحوقة ، فهي لم تتمكن من ذلك لا مجتمعة ، ولا متفرقة ، وحوصر الجميع بمفاجآت السادات التي بدأت بخطوة حية لتصل فيما بعد الى زيارة القدس ، ثم الى التوقيع في كامب ديفيد .

في هذه المرحلة لم تعد الجيلية هي الاساس ، لان ظروف الجيلية تغيرت ، فاذا كان جيل الرواد قد جمعه الموقف التقدمي ، وتطوير شكل القصيدة ، وبنيتها ، فان الشعراء الان يقفون من الناحية الفنية على ارضية مشتركة ، العلامات الفارقة لكل واحد هي ابداعه ، وطريقته واسلوبه .

هنا ثمة خلخلة عمقت سلبياتها بدلا من ايجابياتها مجمل الاوضاع العربية العامة .

البلدان المؤمنة بالتفاوت الطبقي والحريصة عليه ، وتعتبره شريعة محكمة ، هي الان بمامن من اي



تاثير ، فالرياح التي كانت تهب عليها من خارج حدودها القطرية لم تعد قادرة على الحركة النشيطة التي كانت لها ، فقد اذهلت المفاجآت الناس ، وسيطر الخور ، وغرقت الاغلبية في البحث عن الوضع الفردي ، وتراجع الحس الجمعي كنتيجة طبيعية لغياب الفعل الحقيقي للمنظمات ، والهيئات والاحزاب ، فوقعت البلدان العربية التقدمية فريسة الاكتفاء بمستلزمات السلطة ، واتخاذ مواقع الدفاع ، وداهمتها تلك السلطة بكل اشكالاتها:

العمل على اكثر من جبهة

مواجهة اسرائيل بالنسبة لسورية مغريات السلطة بالنسبة للافراد وعطاياها

كل الاشكالات السلبية التي تخطر على بال اي فطين واجهت السلطات الوطنية التقدمية ، ولم تكن كوادرها التي اعتمدت عليها بمستوى المسؤولية التاريخية ، فانسحب الكثيرون من الشعراء التقدميين من حياة الفعل السياسي ، الفكري وصار على الدولة ان تفكر نيابة عن الجميع ، وان تجد الحلول ، وارتضت الدولة ذلك لنفسها ، مما جعل الموقفية ، لا ((الجيلية)) سمة من سمات شعراء هذه المرحلة سواء اكانوا ((ستينيين)) ، ام ((سبعينيين)) ، فانقسم الشعراء بحسب الموقف ، في سورية الى ثلاث :

١ — فئة ظلت على ولائها للفكر القومي الاشتراكي .

٢ — فئة ثانية — على الرغم من انها لا تناوىء الخط القومي الاشتراكي فانها اصيبت في العمق بردات فعل عنيفة جعلت تقدميتها ذات شبهة قطرية ، وربما تطرفت — باخلاص — لدرجة التنافر مع المعطيات الموضوعية .

٣ — فئة ثالثة كانت تجلس في الزاوية المعتمة التي تليق بها بدأت تتقدم بحذر من دائرة الضوء ، وكانت قد طردتها من قبل معارك النضال القومي .

اما في البلدان التي تحارب الفكر التقدمي فقد ظل الشعر على حاله قبل نصف قرن ، او اكثر ، فلم يطرأ اي تحول يذكر ، بل تمت محاصرة التجارب الجديدة ، شكلا ، باعتبارها صورة من صور الرفض ، والمجابهة ، وهي اصلا متأثرة بحركة جيل الرواد ، فلم تترك لها حرية تنفس الهواء النظيف فدخل هذا الشعر بذلك خانة المحظورات والافكار التي لا يتجرأ على الجهر بها ، اما حيث يترك تجاور القديم والجديد في مجمل الحياة العربية العامة ، فكرا ، وسلوكا ، واقتصادا في المغرب ، والجزائر ، وتونس مازالت التقليدية ، الصدى ، هي السائدة في الشكل العمودي ، ماعدا بعض شعراء العمود في الجزائر ، وتونس ، اذ اثرت الثورة فيهم ، والتحولات فخرجوا من اسر الفكر الارتدادي ، ابو القاسم خمار ، والاخضر السائحي ، (الجزائر) ، ماجد جعفر يونس . ثمة من يتجه لقصيدة النثر بنفس الدوافع الموجودة في الشرق ، مضافا اليها اغتراب ابناء ذلك الجناح فترة ليست بالقصيرة عن لغتهم ، وعن روحيتها ، وعن الشعر العربي الاصيل ، وتأثرهم بالثقافة الغربية ، والفرنسية منها على وجه الخصوص فوجدوا بذلك سهولة تتناسب ومقدرتهم على دخول عالم الشعر . مليكة العاصمي — المغرب — ، احلام مستغانمي ، تكتبان قصيدة النثر وحمرى بحري ، وازداج عمر من الجزائر من الذين يسعون للمحافظة على الايقاع العربي في شعره) .

● اما في موريتانيا فالقادمون من المعارين للتعليم فيها يسرون ان الشعر فيها مازال شعر وقوف على الاطلال ، وشعرا ((بوصيريا)) ، الا في النادر النادر منه .

● في ليبيا حالة خاصة في الشعر تعكس تجربتها الخاصة التي بدأتها في بناء الدولة .

● في السودان : الانقطاع الثقافي المرير يجعلنا لا نعرف غير النوربابكر عثمان ، والدكتور محمد عبد الحي كابرز اثنين يغامران في عالم الشعر بعذوبة ، ولكن المتوقع ان تكون الرجعية الشعرية قد انتعشت بتأييد النميري لمبادرة السادات .

● في الصومال الذي هو عضو في الجامعة العربية لا نعرف ما اذا كان ثمة شعر عربي .

● في اليمن يقف عبد الله البردوني شامخا في توجهه ، وفي شعره ، وثمة شعراء حديثون في الجنوب من ابرز من نعرفه منهم عبد الرحمن فخري .

● في السعودية سيطرة كاسحة للتقليدي ، ورفض للجديد ، واتهام له ، وتبرؤ منه ، ومهاجمة .

● في منطقة الخليج لم تتقدم اسماء جديدة تضاف لعلوي الهاشمي ، وعلي عبد الله ، فمنذ اكثر من عشر سنوات ، منذ ان تضاءلت شعلة الصدام القومي الاشتراكي لم يتقدم احد ، واننا لم نتعرف بعد على الجديد تعرفنا عليه في اقطار اخرى .

● في العراق جيل جديد من الشباب ، ليس له الوهج الذي هو للجيل السابق ، غير انك تلحظ انه جيل موثق ، جيل منتم للفكر (البعث) .

وهناك قوى تقدمية لها حضورها الادبي ، وجريدتها .

(لعل من الجدير بالذكر ان للعراق موقفا شبه رسمي من قصيدة النثر ، فالحزب ، والدولة مع





القصيدة ذات الايقاع العربي ، وثمة توجيهات للصحف والمجلات بعدم تشجيع هذا النوع من ((الشعر)) ، كما يطيب لبعضهم ان يسميه .

● في لبنان : بعد خليل حاوي لم يلتمع احد في سماء لبنان بالقدر الذي برغ فيه الشعراء الجنوبيون ، وفي طليعتهم محمد علي شمس الدين ربما لان الحريق الجنوبي كان بحاجة لاحتراق بحجم خرائبه ، كما جرى للشعراء الفلسطينيين .

قد تكون معادلة ، ولكنها معادلة جارحة ، مؤلمة .

● في مصر هاجرت معظم العناصر الرافضة لاستسلام السادات ، وسيطرت القوى المشبوهة ، والعميلة ، فكرا ، وسلوكا ، بحيث لم يبق من وهج الحضور القومي الاشتراكي غير النفر القليلين ، محاصرين ، مكمومي الافواه ، ملاحقين ، ومع ذلك فلم يتقدم احد بعد الى صف امل دنقل .

● في الاردن ظل طليعة الشعر فيه الفلسطينيون المقيمون فيه ، ان صورة البعثرة الحالية — بعثرة الدول العربية — ، البعثرة داخل دول الصمود ، والموقف المصري المتداخل ، المتنافر ، المتشابك ، المفكك ، المعارض اعلاميا لما تطرحه امريكا ، وفي بنوكها تصب كل اموال نفطه ، الداعي بالقول الى اعادة الحقوق المغتصبة لاصحابها من يد من يعتمد عليهم في كل شيء ، بدء من الصداقة الحميمة ، وانتهاء بعلبة الدخان ، هذا الجو الخانق ، في قطر كسورية المعروف بحساسيتها القومية ، جعل الـ ((السبعيني)) يبدو بلا ملامح مميزة في معظمه ، وهو جزء من مشكلة القصيدة العربية لاشك ، فما زال من جيل الرواد : البياتي ، والحاوي وعبد الصبور ، والحجازي ، ولكن التواءات ما حدثت ، وتغيرت ، ونتجت . فقصيدة البياتي اليوم اكثر عمقا ، وامتن بنائية ، والشعر الفلسطيني ، وخاصة محمود درويش يعتبر ظاهرة تأثر باسلوبيتها الفلسطينيون وغير الفلسطينيين ، وكل تطوير جرى كان في دائرة الايقاع العربي .

جيل ((الستينات)) عمق بعض شعرائه قصائده ، وطورها ، وحين جاء جيل السبعينات في ظروف صعبة للغاية ظروف الاستسلام ، والشرذمة ، وحرب لبنان ، والطروحات الطائفية المذهبية ، في هذه الفترة جاء من يأتينا بان مرحلة الشعر الموزون قد انتهت ، وجاء عصر القصيدة النثر (ادونيس ، وكمال ابو ديب) .

لقد مهد لهذه الفكرة الكثيرون من قبل باسم (التجديد) ، و (التجاوز) ، والمعاصرة ، فاذا بنا نفاجأ بتلك الفكرة ، وهي بحد ذاتها مغرية ، فليس اسهل من ان تضع بعض الجمل ذات الصور الشعرية ، وان بدت متنافرة ، غامضة ثم تسمي ذلك شعرا ؟ .

ان الاشكال اللاحق بالشعر من : ابهام ، وضياع ملامح ، وفقدان للنبض الشعري ، وجنوح نحو الذهني ، وعجز معظم جيل ((السبعينات)) عن ان يضيف شيئا فيه ابداع التجاوز ، بل المجيدون منه وصلوا الى سوية الشعر الجيد ((للستينيين)) .

وجيل ((الستينات)) يعاني بعض شعرائه من الانزلاق الى نفس المعطيات بدعاوى ((التجاوز)) و المعاصرة ، وما شابه ذلك من شعارات مغرية ، كل ذلك صورة من صور ابهامية الموقف العربي وضياع ملامح الصورة ، وفقدان النبض الحقيقي للحضور الثوري التقدمي ، وجنوح الى المواقع التي لم تكن تخطر لاحد على بال .

ما من شك ان للملك اسبابا كثيرة ، ياتي في طليعتها ان البنية الاقتصادية لم تتغير تغيرا للدرجة التي تتبدل فيها بنية المجتمع ، مما جعل البلدان العربية الاخذة بالنظام الاشتراكي موضع اشارات للضعف الذي تعاني منه في هذا الجانب .

— ان الجانب الاقتصادي — على الرغم من اهميته ، وفاعليته ، ليس الجانب الوحيد المؤثر ، وان كان



على جانب كبير من الخطورة ، والاحقية .

ان امة ما تملك الملايين الكثيرة من البشر ، والموارد ، والاتساع ، يقف بعضها فوق ارضية المصادقة مع الامبريالية وفي نفس الوقت يرفع شعارات الوقوف في وجه الاطماع الصهيونية ويصر على التوفيق بين الموقفين ، وبعضها الاخر لم يحقق النجاحات المتوقعة منه حتى الان في التطبيق الاشتراكي ، ويعاني من ارباكات تطبيقية ، وادارية ، وتنفيذية ، ان امة تكون قادرة على تلقي كل مصاعب التجزئة ، والتنافر ، وذهاب حاكم اكبر قطر فيها الى كامب ديفيد ، وتستقبل بعضها منافخات ذلك الكاتب بحس الحاكم الذي يتعامل مع الشعب ، وقضاياه من خلال ما ينعكس عليه كحاكم ، اي ان رؤية الحاكم محصورة في منظور الفائدة التي يقدمها الشعب للكرسي ، لا من خلال ما يقدمه الموقع السلطوي للشعب باعتباره مهمة مقدسة .. امة كهذه ، ولا ادعو للياس ، او مع السوداوية يجب ان لا نستغرب فيها ضياع ملامح الشعر ، وماتعانيه القصيدة من اختناقات وكتامة ، مادامت علاقات الحياة المادية فيها والمعنوية ، كل منها يؤثر في الاخر ، ويتأثر به .

لا اريد التبرير لذلك ، بل اريد طرح ماهو قائم ، مع ايماني المطلق بان الفن بصورة عامة والشعر خاصة ، يتخلق واقعه الموضوعي كشفا ، وانتماء ، وعدمنا ... الى معطيات موضوعية واستقراء نابعة من الوعي ، ومن الانتماء لقضايا الشعب .

(لنعد الى الساحة الادبية من جديد ..) :

● بعض جيل الرواد مازال فاعلا .

● جيل الستينات مازال يقدم فيه في مواقعه ، وبعضه تجاوزها .

● جيل السبعينات اذا استثنى بعض الافراد منه ، هو في زحمة التدافع على احتلال اكبر مساحة ممكنة للشعر ، مازال يبحث عن مواقع جديرة بالاهتمام ، فهل يمكن القول ان ثمة جديدا ماسيأتي ونحن في اواخر هذا العقد .

● هل هذه الظاهرة خاصة بالشعر وحده ؟!

هل ثمة تجاوزات حقيقية لـ ... مينه ، والمجيلي ، وهاني الراهب وزكريا تامر ، ومراد السباعي ثمة مواهب حقيقية ، وممتازة ... طغيان الغث يكاد يسيء ... انها احيانا لاتبين ، في الوقت الذي يفترض ان تزيدها لمعانا ولعل تسيب الامور في الساحة الادبية كما هو في كثير من امور الحياتية يلعب دورا خطيرا في ذلك .

●● خصم الاشكالات العربية السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، يبدو الادب ، والشعر التقدمي الطبقي على وجه الخصوص يحمل ملامح وحدة المجتمع العربي كبنية فوقية ، بصفته ينبع من اعماق الذات العربية الطامحة في الانقلابية الثورية الشاملة ، ومن هنا تأتي المرارة الشائعة فيه والحزن الطاغي ، والنفس التحريضي ، كتعبير عن الانفصام بين ماهو كائن وما يجب ان يكون ولا اتهم الرواية او القصة بالتقصير فانهما يتحدثان عن التفصيلات الجزئية ، القطرية ، وعن البيئة في كل بلد ، ولذا فهما يلتقيان في النزوع ويفترقان عن الشعر في كون الاخير اكثر قدرة على التكثيف ، والتعميم والومضة الساطعة .

اننا حين نثور المجتمع ، ونغير جديا في بنيته الطبقية ، ونوظف كافة الطاقات فيه توظيفا ، يتحول الاديب الى طاقة بناءة مدروسا ، مسؤولا ، وواعيا ، بحيث يتحول الاديب الى طاقة بشرية متفائلة بدورها ، وبما تراه متحققا على الساحة ، حين لا نغفل ذلك فسيظل الاحتجاج ، والصراخ والبحث عن الاشكال حتى الضالة سيظل السمة التي تتبشر فيهم القدرات .

ان هذا الواقع العربي ان لم يواجه تغيرات جدية ، جادة وحقيقية على مستوى وحدة العمل العربي التقدمي ، ووحدة العمل القطري الوطني ، الثوري الذي يرفد القومي بطاقاته الفاعلة ، فستظل الصورة على ماهي عليه الى امد ليس بالقصير ، وربما حولت الشعر عن كشفيته ، وسبقه ، الى صراخ وبلس ، ورفض ، دون ان تمنحه فرصة ان يكون ذا جدوى ، اي انه يتحول الى طاقة تفريغية ، تنفيسية ، لا اكثر .

● عبد الكريم الناعم

حوار مع مدير عام المسارح والموسيقى في الجماهيرية

المسرح الليبي من البدايات الى الواقع الراهن

عبد الحميد الصادق المجراب ، اديب وكاتب مسرحي ليبي ، له اعمال عديدة في التاليف المسرحي يزيد عددها عن العشرة اعمال ، منها (يقظة الضمير والبوشكاش) وبلادك ياصالح وسبب بسيط ، ومجموعة دراسات في المسرح الليبي في كتاب عنوانه — قضايا مسرحية — زار دمشق خلال الايام القليلة الماضية وذلك اثناء انعقاد الجلسة الثانية للجنة الدائمة للمسرح العربي ، وهذا ما اتاح لنا فرصة الحوار معه ، ليحدثنا عن المسرح الليبي ، بداياته ، تكونه ووجهات نظر في المسرح العربي .

يقول الاستاذ عبد الحميد مدير عام المسارح والموسيقا في ليبيا :

المسرح الليبي ، ابتدا كاي مسرح عربي ومن خلال طموحات بعض الشباب في النوادي الثقافية عام ١٩٠٠ — ١٩٢٦ ، وكل النشاطات تعتمد تقليد الفرق المسرحية التي كانت تزور ليبيا كالفرق المصرية والمغربية ، وكما هو معروف فان الجماهيرية العربية الليبية ، هي حلقة الوصل بين المغرب العربي والمشرق العربي ، مما كان له دوره في التاثير على المسرح الليبي في عام ١٩٣٠ اسست اول فرقة مسرحية محترفة بمدينة درنه حيث كان الشاعر ابراهيم الاسطى عمر هو القدرة الثقافية المحركة في تلك الفترة ، فقدمت الفرقة اعمالا مرتبطة بالتراث العربي مثل هارون الرشيد وخليفة الصياد وفي ذلك الوقت كان الاحتلال الايطالي يفرض ثقافة استعمارية مرتبطة باستراتيجية الهيمنة على ليبيا وبعد نجاح هذه الفرقة واستقطابها لجماهير غفيرة من الناس اصبح يخشى منها فحلها ، وبعد فترة اسست فرقة اخرى كان على راسها الشاعر — احمد قنابة — حيث اخذت اسم الفرقة الوطنية للتمثيل والموسيقى ، وقدمت هذه الفرقة العديد من المسرحيات الوطنية فاوقفتها السلطات الايطالية خوفا من نشاطاتها ، وفي عام ١٩٥١ تم تاسيس الفرقة القومية للتمثيل والموسيقى ساهمت في تاسيسها مع نخبة من الزملاء منهم يوسف الشريف وبشير الهاشمي ونجم الدين واحمد ابراهيم الفقير وكانت هذه الفرقة تشكل جبهة ثقافية تصارع الظروف الموروثة من الاستعمار والنظام الملكي ، وقدمت العديد من المسرحيات ونستطيع ان نقول اننا وبعد تطور دام كل تلك السنين اصبح لدينا ٦ فرق مسرحية في مختلف المدن وهي فرق محترفين و ١٨ فرقة هواة ، تتضافر جهودها لتحقيق الاهداف الثقافية التقدمية في بلدنا ليبيا .

اصبح معروفا ان المسرح هو علم قبل اي شيء اخر ، وهو انك يتطلب امكانيات حرفية عالية وقدرات وكفاءات مهنية ، ماذا اعددتم لمواجهة هذا الامر ، وماهي الظروف التي اتيحت للمسرحيين لتخطي عقبات التقنية المسرحية ؟

— من المسائل الهامة جدا انه في سنة ١٩٧٣ ، اسس جهاز مختص لرعاية الفنون ودعمها ودفعها في طريق تحقيق الطموحات الثقافية للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية ولذلك فلقد وضعت خطة لرفع مستوى الفنانين في مجال المسرح على اختلاف تخصصاتهم ، فكان ان بعث مجموعة من الطلبة للدورات التدريبية في الخارج كما تم اعداد دورات داخلية مدتها ٦ اشهر الى سنة وهذه الدورات تعد مخرجين وممثلين وانخرط فيها مجموعة كبيرة من فناني الفرق الرسمية ، اما البعثات الخارجية فكانت تتم الى اكثر من بلد ، كفرنسا والنمسا والمجر وبريطانيا وامريكا فقد ارسل اكثر من ٥٠ شابا بعضهم عاد وقسم لايزال يتابع دراسته كما ان معهد التمثيل والموسيقى وهو معهد متوسط اسس عام ١٩٦٦ قدم اسهامات كثيرة في هذا المجال .

تبقى مسألة النصوص .. ماهي طبيعة النصوص المسرحية التي يتعامل معها المسرح الليبي . هل لديكم كفاية عن النصوص المحلية ام انكم تلجأون للنصوص المترجمة .. وهل ازمة النص مصطلح له نفس الاثر على المسرحيين الليبيين ام انكم وجدتم صيغة بديلة لهذه الازمة ؟

— هنالك مجموعة من الكتاب الليبيين يقدمون نصوصا في مستوى جيد ، ولقد انجزنا برنامجا لتشجيع الكتاب المسرحيين وضعناه على اساس رفع مكافآت واجور الكتاب المسرحيين واجراء المسابقات للتاليف المسرحي بالاضافة لمساهمات الكتاب العرب من الدول الشقيقة فازمة النص تتعلق بتكييف النص مع الاوضاع العامة ، فاحيانا تجد النص ولكن الاهم ان يجاري النص المنطلقات الثقافية للثورة الليبية ولذلك لابد من تحويرها لتلائم هذه التطلعات .

هل يفهم من هذا ان المطلوب هو النص الاعلامي اي الريبورتاج المسرحي ؟

— المسرح دائما هو مدرسة تثقيفية ولا اعتقد انه يمكن ان يحتل مكان الاذاعة لانه اعمق وابعد في ممارساته الثقافية ، وكلما كان المسرح مباشرا واعلاميا كان عاجزا عن اداء مهماته التثقيفية .. لذلك فان ماعنيته هو بالتحديد التطلعات التي نراها من خلال ضرورة وحتميات تطورنا الاجتماعي والثقافي .

نحن نعلم ان لكل مرحلة تاريخية انماط ثقافية هي نتاج علاقات عصرها .. فما هي الاشكال المسرحية التي تسود المسرح الليبي . وهل هنالك تاثير معين للمدارس المسرحية العالمية على خط المسرح الليبي ؟

— لانستطيع طرح مفهوم المدرسة المسرحية على المسرح الليبي ولكننا نستطيع القول بان المسرح الليبي يقدم مسرحيات تاخذ الطابع الوطني الاجتماعي وهي مكرسة لهذا الامر بالاضافة الى تحريك العقلية الليبية التي تشدها العادات والتقاليد البالية وتكون في اغلب الاحيان معيقة للتقدم ، ومن هذه الاعمال التي قدمناها ، — الصوت والصدى — للاديب عبد الله القويري — والانعمة — لمحمد عبد الجليل وتجربة اخرى في التاليف الجماعي اسمها — حمل الجماعة ريش — وهي مسرحية اجتماعية لها اسقاطات سياسية . بعد هذا استطيع القول بان التيارات المسرحية جميعها يمكن ان تكون موجودة ولكن الهام هو ان ناخذ مايلائمنا منها . كمسرح عربي .

منذ زمن بعيد ولازلنا نتمسك بمصطلح مسرح عربي هل لنا ان نضع هذا المصطلح امام فهم محدد ؟

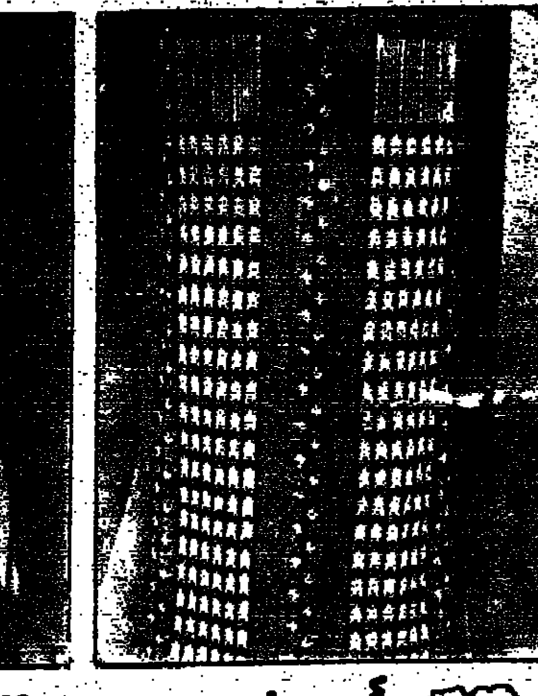
— المسرح العربي هو المسرح الذي يجمع بين استلهام التراث واستحداث الشكل الذي يتقبله الانسان العربي ، يطرح قضايا العرب المعاصرة من خلال منظور عربي — قومي واشتراكي .

بعد هذا هل نستطيع ان نتحدث قليلا فيما يخص اللجنة الدائمة للمسرح العربي .. ماذا يمكنها ان تقدم على الصعيد العملي ؟ ماذا انجزت ؟

— اللجنة الدائمة فكرة جيدة بالتاكيد ، وانا واحد من الذين يتطلعون اليها على انها تستطيع ان تقدم التبادل المسرحي العربي على شكل فرق ووثائق ونصوص بالاضافة الى هذا فان هذه اللجنة ستسعى الى بعث العديد من المؤسسات مثل اتحاد المسرحيين العرب ، ومراكز التوثيق في الاقطار العربية وتحقيق مركز للتكوين المسرحي على المستوى القومي ونحن نطلب من اللجنة الكثير باتجاه ازالة المصاعب التي تواجه المسارح العربية باتجاه مستقبل مسرحي يحمل المزيد من المشاريع الهادفة لرفع سوية رجل المسرح العربي .

● تحدثنا عن المسرح الليبي كما يتحدث اثنان احدهم في المريخ والثاني في زحل لايعرف احدهم عن الاخر سوى مايثبته عنه ... لماذا؟ لان التواصل مفقود اوشبه مفقود لذا املنا كبير بان يتحقق التواصل ونرى عما قريب عرض ليبي في صالات دمشق .

● حوار : نبيل اللحم





آفاق الفن: أزياء شعبية فلسطينية

تتعرض الفنون الشعبية الفلسطينية الى انتهاكات وسرقات من قبل الدولة الصهيونية في فلسطين واخذت مؤسساتها الثقافية تنسب تراثنا الفلسطيني اليها وتسميه بانه فلكلور اسرائيلي وتقدمه في المحافل الدولية على انه من تراثها الشعبي خاصة الازياء والملابس الشعبية الفلسطينية .

من واجب مؤسساتنا الثقافية اظهار هذا التراث وترسيخه كفن عربي اصيل على الساحة العالمية .

مركز الشهيدة حلوه زيدان للفنون النسوية التابع لقسم الشؤون الاجتماعية لجيش التحرير الفلسطيني هو احد هذه المراكز التي تساهم بترسيخ الفن الشعبي الفلسطيني وتأكيد وجوده .

● أيوب سعديه

حول المعرض الثامن للفنان ناجي عبيد
محاولات متنوعة لتأصيل العمل الفني

— ١ —

لقد طرحت عدة وجهات نظر [illegible] حول تجربة الفنان التشكيلي ناجي عبيد ، تنوعت الاراء وتباينت ، الا ان — ناجي عبيد — ظل يعمل في نفس الاتجاه الذي بدأه في تأصيل الفن ، ظل يبحث ويجرب ويحاول وما زال يجرب وعلى مختلف الاصعدة التراثية ، ولعلنا نستشف علاقة ما بين ابحاثه التشكيلية التراثية المتنوعة في الاتجاه الواحد ، وبين الاراء النقدية المتباينة التي طرحت حول تجربته ، ذلك ان مفاتيح النقد ليست قالبا جاهزا وليست بمعزل عن التجربة الفنية ، انها مفاتيح تكونت عبر علاقة جدلية بين الناقد والن[illegible]ع ، ولسنا هنا بصدد الو[illegible] جانب الاراء النقدية المتباينة او نفيها ، الا اننا نجد في المعرض الحالي المفتتح في صالة الشعب للفنون الجميلة ، صدى واضحا لهذه الاراء .. كيف يكون ذلك ؟ !

ان — ناجي عبيد — في هذا المعرض لايقدم اخر نتاجاته الفنية فحسب ، بل يقدم لنا نماذج متنوعة ومتباينة تعود الى بدايات تجربته وتمثل عدة مراحل تشكيلية مر بها الفنان ، وهذا يعني ان — ناجي — يحاول في هذا المعرض ان يعطينا صورة ما عن تطور تجربته ككل ، وعن مختلف المحاولات التي قام بها ضمن الاتجاه الاساسي الذي يؤرقه وهو تأصيل العمل الفني عبر عناصر وجماليات مستقاة من تراثنا الفني العربي . ومن هنا يكون البحث النقدي في هذا المعرض بحثا نقديا في تجربة — ناجي عبيد — التشكيلية ككل ، واية محاولة نقدية لتناول المعرض بمعزل عن هذا — البحث — ستكون قاصرة وستصل الى نتائج متناقضة حيث اننا لانستطيع أن نفصل العمل عن سياقه التاريخي والمراحل التي مر بها الفنان ، واذا كان الامر كذلك فماذا عن هذا المعرض — التجربة ككل — ؟

— ٢ —

مارس — ناجي عبيد — في بداياته التشكيلية عدة اساليب فنية كانت تظهر في كثير من الحالات متداخلة ببعضها البعض .. لم يكن انطباعيا او تعبيريا او تسجيليا او تجريديا ، بالمعنى الحرفي للكلمة ، وكنا نرى في عمل واحد من اعماله القديمة ، البناء الاكاديمي الواقعي واللون المحقق بشيء من الانطباعية والتسجيلية في التعامل مع الواقع ، والاندفاعات التعبيرية — الانفعالات — مع بعض المساحات التجريدية ، وفي نفس الوقت كان يتدرب بنسخ لوحات عالمية — لم يعرض عملا واحدا من هذه الاعمال لانها عبارة عن محاولة لتملك اللغة ، وهي عملية مشروعة قام بها الكثير من الفنانين المحليين والعالميين — ثم عمل في التصوير الفوتوغرافي ، كما اتجه الى الخط العربي ومارسه كحرفة في بعض المجلات والصحف ، التي كان يكتب فيها — ايضا — وكانت له قراءاته في تراثنا العربي ، وهو يفخر بالمكتبة التي بحوزته ، ولعل كل هذه الامور مجتمعة قد شكلت خلفية ومحرضا لبحثه التراثي من خلال العمل الفني كانجاز تشكيلي معاصر وأوغل في القدم فعاد الى تراثنا الفني العربي قبل وبعد الاسلام ، ليس من اجل التمايز التشكيلي الذاتي فحسب وانما من اجل التمايز التشكيلي الذي يحمل هوية قومية عربية ، وفي اكثر من حوار لنا معه في مرسمه وفي الندوات التي اقيمت لمناقشة معارضه السابقة كان يتحدث بصوت مرتفع معتزا بعروبته .. ويشعر بالاسى لحالة الاستلاب الفني الغربي الذي تعاني منه حركتنا التشكيلية العربية ..

— ٣ —

لعل هذا العشق الكبير لتراثنا الفني العربي والبحث في جمالياته وخصائصه وعناصره ، قد دفع — ناجي عبيد — الى تناول مختلف



عناصر هذا التراث واستخدامها من جديد في لوحاته ، واذا كان البعض من الفنانين المحليين قد استخدم الكتابة العربية لوحدها كقيمة اساسية في العمل الفني والبعض الاخر افاد من الزخرفة أو غيرها من العناصر الفنية التراثية ، فان — ناجي عبيد — يستخدم كل هذه العناصر مجتمعة في لوحة واحدة تحمل أكثر من سمة فنية تراثية — أ — تحديد العناصر الانسانية بخط خارجي ب — استخدام الزخارف الهندسية والنباتية . ج — استخدام الكتابة العربية . د — التاكيد على مادة الذهب او الفضة كقيمة لونية .. — ويضيف الى هذه العناصر عناصر أخرى جمالية شعبية معاصرة — العناصر الانسانية التي ترتدي الازياء الشعبية — الحلي الشعبية المحلية .. وغيرها — وعبر كل ذلك يريد ان يقدم لنا موضوعا اجتماعيا أو سياسيا معاصرا وقبل أن نبحث في مضامينه لابد من متابعة تجاربه في كيفية استخدامه للعناصر التراثية القديمة والشعبية المعاصرة ضمن نطاق حديث معاصر .

— ٤ —

ان الجانب الملفت للنظر في تجربة الفنان — ناجي عبيد — التشكيلية ، هو تملكه لصيغة — بنائية تركيبية — متفردة في تناوله لابجدية التراثية ووضعها في حالة تفاعل مع معطياته وهمومه المعاصرة ، وصحيح ان الفنان لايغامر — في كثير من الاحيان — في الخروج عن حدود القيم التصويرية العربية في تراثنا العربي — الغاء البعد الثالث والتعامل مع بعدين — المساحة الزخرفية — التحديد للاشكال بالخط — الا انه يدرك — تماما — امكانياتها التصويرية . وهو بذلك يحقق حريته بمخزونه الانفعالي — المعاصر — الذي يسكن شخوصه الشعبية وسماتها المحلية والتي تتحرك ضمن خلفية — زخرفية — حروفية — هذا ماورد في تقديمنا للمعرض السادس للفنان والذي اقيم في صالة الشعب عام ١٩٧٧ لكن الى أي مدى يحق للفنان أن يصور عناصر مشخصة على خلفية تجريدية — زخرفية وحروفية — ؟ ! وهذا ماوقف عليه — ايضا — الزميل الناقد طارق الشريف في تقديمه للمعرض الحالي — في هذا المعرض يقدم لنا محاولات مختلفة منها ماهو قريب من التجارب الواقعية في مجال المناظر ، ومنها مايتجاوز ذلك الى محاولة جعل التراث متجددا ، تارة عن طريق خلفية تراثية امامها وجه فتاة وتارة تندمج هذه الخطوط الخلفية مع الوجه في المقدمة لتصبح ذات بعد واحد تتحد الزخارف فيها مع الخطوط في لوحة حديثة لها علاقة بمفاهيم الفن المعاصر المجرد والمزخرف — .

واذا أردنا أن ندخل في الحلول التي قدمها — ناجي — حول مشكلات المزاوجة بين العناصر الزخرفية والحروفية التجريدية التراثية وبين العناصر الانسانية الواقعية المعاصرة فسنجد مايلي : ان صياغة العناصر الانسانية الواقعية المعاصرة قد تبت عبر وشائج حسية بدائية — تارة — وزخرفية — تارة اخرى ونجد الوشائج الزخرفية في الاعمال التي تعود الى عدة سنوات والبدائية في الاعمال التي انجزت في عامي ١٩٧٧ — ١٩٧٨ أما الاعمال التي انجزت في عام ١٩٧٩ والتي تعتبر من احدث تجارب الفنان فقد اعتمدت على صيغة تجريدية حديثة مستوحاة من العناصر التراثية الحروفية والزخرفية واذا وقفنا قليلا امام هذه التجربة الاخيرة فسنجد انه لاعلاقة لها بالتجريدية في الفن الاوربي ذلك ان عناصرها الاولية عناصر تراثية — زخارف وكتابات عربية — ومنهجها التصويري يرتبط جذريا بمنهج التصوير العربي — الغاء البعد الثالث — وقد سبق للفنان ان قدم مثل هذه المحاولات في معارض سابقة له ، الا انه هنا يبدو اكثر وعيا لمساحة التصوير كيف اصور بالزخارف والكتابات ؟ ..

— ٥ —

يقول ناجي عبيد — تشكلت لدي نواة عن مضمون وابعاد الفن التشكيلي العربي وتطوراته وعندئذ تركت العمل في الاساليب الغربية التصوير — وليس الزخرفة وعلى مبادئ وقيم تشكيلية خاصة امتاز بها العرب ضمن سيكيولوجية خاصة لابعاد عمل فني خاص ولم يشاركهم في هذه الخاصية اي شعب من شعوب العالم وان الرقش العربي عندما يدخل اللوحة في اعمالي ، فهو يحمل صفات تشكيلية وتداولية الشكل ضمن المضمون القريب من الواقع وانا الغي بعملي البعد الثالث في اللوحة والتصوير عندي يأخذ صفة المباشرة ومنطق الرقش عندي هو المربع والضوء في اعمالي هو ضوء الكل والاشكال حبيسة الاطار وبدون امتداد وانا ادخل التقنيات الحديثة ضمن العمل الفني بما يتناسب مع المعاصرة . لكن حتى الان لم انقوقع ضمن مفهوم تشكيلي معين ، لكني اقوم بمحاولات مختلفة من حيث الشكل ومتفقة من حيث الاعتماد على مقومات الفن العربي وهذه المحاولات قد توصلني الى صياغة يفيد منها البعض لطرح صياغة مميزة لفن تشكيلي عربي معاصر —

● خليل صفية



ضمن النشاط الدوري الذي يقوم به الاتحاد الوطني لطلبة سورية اقيمت في « دير الزور » امسية شعرية اشترك فيها عدد من الزملاء الشعراء ، تفاوتت همومهم ، وتفاوتت طروحاتهم ومستوياتهم الفنية والفكرية ، والملاحظة التي يمكن تسجيلها كمدخل للامسية ، هي أن مستوى القصائد التي القيت فيها ، دون مستوى الامسيات الاخرى التي اقامها الاتحاد . فقد اشترك في الامسية الزملاء :

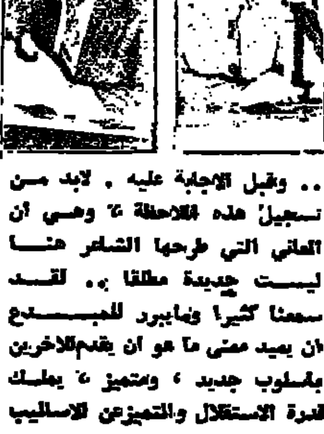
— يوسف عبدون
— محمد خضر العبيد
— ابراهيم اللجمي

وكل ما نرجوه من هذه القراءة السريعة للقصائد ، أن نساهم ضمن حدودنا وامكانياتنا بالقاء ولو شعاع حول هذه التجارب الجديدة .

● قصيدة « كلمات .. للحب للثورة » قصيدة تكاد تكون متميزة الى قدر ما ، بالنسبة لسيل القصائد الذي نقرؤه يوميا للزملاء الطلبة .. لكن شيئا ما ، ينزعك من منطقة الخصوصية والتفرد . لتقف امام مجموعة اصوات معا .. فانت بين مقاطع تحاول أن تحقق معادلة الشعر على صعيد الشكل الفني والمضمون المراد طرحه وبين مقاطع تعاني كثيرا من صيغة البناء اولا ومن الحشو الزائد الذي كان يمكن للشاعر الشاب يوسف عبدون ان يستغني عنه . ومع هذا كله ففي القصيدة كما قلت قبل قليل اشراقات تبشر بالكثير الكثير اذا عرف الشاعر كيف يقودها — الاشراقات — لصناعة شمس كبيرة يمكن لها ان تسطع في عالم الشعر لنقرأ مثلا هذا المقطع :

أمتي — يامعول الاصرار في
وجه المهانة
سوف ابقى عربيا
رغم ذل القيد والحرمان
اني سوف ابقى عربيا .
وزرعنا دربنا الغالي دماء
من ضحايا الشهداء
انت يا أرض صمود ورجوله
وكلانا يا احبائي يقول — وطني
رمز البطولة .

لاشك ان القصيدة ذات نفس تقدمي وجميل ، لكن المضمون وحده لايصنع شعرا .. فماذا ينقص شاعرنا يوسف عبدون ، في هذه الرحلة بالذات ، باعتقادي هذا سؤال مشروع ، يحق لنا ان نطرحه



.. وقبل الاجابة عليه . لابد من تسجيل هذه الملاحظة ، وهي أن المعاني التي طرحها الشاعر هنا ليست جديدة مطلقا .. لقد سمعنا كثيرا ومايبرر للمبدع ان يعيد معنى ما هو ان يقدم للاخرين باسلوب جديد ، ومتميز ، يملك قدرة الاستقلال والتميز عن الاساليب السابقة التي قدمته ، البساطة في الشعر شيء جميل لكن الوقوع في التقريرية والمباشرة الفجة ، مسالة اخرى ينبغي علينا ان نبتعد عنها قدر استطاعتنا . خاصة اذا فكرنا ان نكتب الشعر .

● قصيدة محمد خضر العبيد ، والتي كانت بدون عنوان ، ما ان تنتهي من قراءتها حتى يخطر ببالك السؤال التالي . كيف استطاع صاحبها ان يزج الوطن ضمن دوامته العجيبة التي شكلت اخيرا هذه القصيدة والتي نحن بصددها الان ؟؟ فالشاعر بعد ان يضعنا امام لوحة تجريدية له ، وبعد ان يقدم لنا نفسه على انه ((يشبه الشعب)) في تواجده في كل مكان ، يقول :

فالماء الممزوج بلون الطين ،
من نهدي الانثى ..
ان يتسرب متعب
لاتتعجب
من هذا ياولدي مفلح
فالجوع الاتي يتلوى — وبأمعاء
الصبية يلفح
والماعون الفارغ يأبى في عنف
الا ان يقدح

على هذا النحو ، وعلى هذه الوتيرة تستمر القصيدة بتشتتها الفكري وبنائها المتخلخل الى ابعد حد . .ماذا يريد ان يطرح محمد خضر في هذه ((اللا قصيدة)) ؟؟.. ماهذه الضبابية العجيبة وهذا الوعي المسطح ؟ قد يقول احدهم ان هذه الاحكام جائرة — وقد يأتي احدهم ايضا ((ليتغزلك)) ويقول انه لايجوز ان تعامل قصيدة الزميل المبتدئ بهذه القسوة . وهنا اقول انني لم اجد في هذه القصيدة مايدلني على ان هناك وعيا وطرحا فكريا ما تود قوله .. وبصراحة اكثر ، يكفي الشعر بلواه التي تسبب بها مدعوا الشعر . هل من الضروري ان يكون ابناء الوطن كلهم شعراء ؟؟

لماذا يصر اكثر الشباب ، ان يكونوا شعراء ولاشيء اخر ؟؟

● ابراهيم اللجمي القى قصيدة بعنوان ((المعلم)) وهي من الشعر الكلاسيكي الذي اكل الدهر عليه ونام .. فصاحبنا لم يأت بصورة جديدة ولابفكرة لها خصوصيتها ، كل ما اتى به مكرر ومعاد لنقرأ مثلا ودون اي تعقيب على ماابدعته قريحته العظيمة .

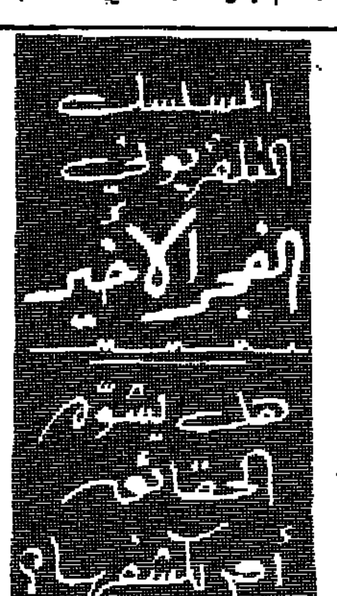
الا ياعقل لاتندم
لدى الاستاذ مانحلم
لديه النور ((والمروى))
وفيه الراح والزمزم

بعد هذا ، يطرح السؤال نفسه — من المسؤول عن تنمية المواهب الجديدة ، القادمة الى الحياة ؟ والكشف عنها .. الاتحاد الوطني لطلبة سورية — مثلا على الصعيد الجامعي — ام انه من الضروري ان تكون للتجارب الشابة — كقطاع كبير — صحفها ومجلاتها .. من هو المؤهل لفرز المواهب الثمينة عن المواهب الغثة ..

اسئلة كثيرة تطرحها علينا الامسيات اليومية التي نتابعها ، سواء على صعيد اتحاد الشبيبة او الاتحادات الطلابية . باعتقادي انه من الضروري ان يشر على هذه البراعم نقاد واساتذة يؤمنون باهمية هذه الرسالة .

تجارب كثيرة كان من الممكن لها ان تخرج الى المتلقي بشكل اكثر نضجا لو وجدت من يرعاها ويوجهها فعلا ، وتجارب كثيرة كان ينبغي ان توأد قبل ان يفسح لها المجال لتشويه ماتبقى من سمعة الشعر . ومما لاشك فيه ان مهمة الاتحاد الوطني التي يؤديها على صعيد الثقافة الجامعية ، وكشف المواهب مهمة جليلة وقيمة وتستحق فعلا كل الاهتمام والاحترام .

خيري عبد ربه



الفجر الاخير مسلسل تلفزيوني من ثلاث عشرة حلقة ، تمثيل صلاح قابيل ، احمد الجزيري ، نوال ابو الفتوح وناهد جبر ، يحكي قصة مهندس شاب ذكي ، ذهب لمتابعة دراسته في بريطانيا ، فاصطدم بالمجتمع الانكليزي الذي لم يكن معتادا على التعايش معه او مع أمثاله من ذي قبل ، لذا فقد ارتكب جريمة بطريقة غير مباشرة ، حيث تسبب بقتل زوجته التي كانت تتصرف بطريقتها الانكليزية التي لم يرتح لها كزوج شرقي الامر الذي جعل هذا العامل سببا يوقعه بمرض نفسي ، عولج من جرائه عند اشهر اطباء النفس في بريطانيا ، وعاد الى بلده ، على الحال التي هو فيها ، فاستقبله اهله واصدقاؤه باستغراب ، وبقي عدة أيام دون ان ينبس ببنت شفه لاي انسان ، حتى لاعز اصدقائه المحامي رفعت .

ثم بدأ بالمعالجة النفسية عند الطبيب شوقي واقنعه الطبيب بضرورة العمل بالنسبة اليه ليختلط بالمجتمع مبتعدا عن جو الوحدانية ، فعمل في اكبر شركة في البلد ، كان والده يعمل بها قبله ، فتعرفت اليه ابنة المدير العام للشركة ، ووقعت في حبه في الوقت الذي كان فيه المهندس عادل ابن الرجل الطيب — بهجت — صديق والده المرحوم يريدها لنفسه الا ان الفتاة هدى احبت المهندس اللامع بهاء لذكائه ولقوة شخصيته فنشبت الغيرة في قلب المهندس عادل في حين كثرت الاصطدامات بين المدير العام وبين المهندس بهاء [illegible]

قرع جرس الباب ودخل رجل المباحث ليأخذه بتهمة جريمة قتل كان قد ذهب ضحيتها المدير العام للشركة في الليلة الماضية ، وزج في السجن لفترة طويلة ، كان خلالها صديقه الودود المحامي رفعت يعمل ما بوسعه من أجل كشف مرتكب الجريمة ، واخيرا توصل بطريقته الخاصة الى معرفة العصابة ، وبواسطة زعيمها — المعلم درديد — وبمساعدة وكيل النيابة العام ، ظهر ان القاتل هو العم بهجت ، ذلك الرجل الذي كان يبدو مخلصا ، وفيا ، ودودا ، نقيا .

الواقع ان هذا المسلسل يعالج عدة أفكار في وقت واحد .

الفكرة الاولى :

اصطدام الطالب الشرقي بالواقع [illegible]

الفكرة الثانية :

[illegible]

المسلسلات التلفزيونية قد نهجت في الاونة الاخيرة نهجا هي مخطئة فيه . اذ انها تعمد في نهجها هذا على ان تظهر اخيرا بان مرتكب الجريمة هو الرجل الذي كان يبدو من خلال المسلسل رجلا طيبا ، بسيطا يحب الخير لكل الناس ، بحيث يبعد الشك عن ذهن المشاهد ، حتى لا يظن ان هذا الرجل الطيب هو نفسه القاتل ، كما ظهر في هذا المسلسل وفي المسلسلات التي عرضت قبله كالغرباء .

هذا ، وكيف يقوم بفعل الجريمة رجل كان صديقا للمدير العام ، وصديقا لوالد الشخص الذي اتهم بالقتل معا . وكيف يقبل الرجل الطيب المخلص ان يتهم ابن صديقه العزيز عليه بالجريمة ، مهما كانت المبررات والاسباب الداعية لذلك . كما جاء في ادعائه ، بانه اراد ان يتخلص من بهاء لكي يفتح الباب على مصراعيه امام ابنه للوصول الى قلب هدى . وذلك حتى يستولي على الشركة بعد زواجه منها الواقع كان هذا السيبمفريا لارتكاب جريمة القتل ، ولكن لشخص غير الشخص الوقور الذي كان يظهر من خلاله المجرم ، باعتباره بدا لنا بمظهر انساني بحت .

اما اذا كان المخرج يرى في هذا الاسلوب نجاحا فعليه الا ينسى بان فيه اساءة من حيث لا يدري ، والواقع ان في مثل هذا العمل تظهر قيمة رجال المخابرات بقدرتها على اكتشاف الجريمة عن طريق القانون غير ان هذا يتم على حساب المجتمع [illegible]

■ وهبي شعراني

عدنان مدانات ... واسلوب آخر لسينما بديلة

كان من الطبيعي ان يثار الحديث مع الناقد السينمائي عدنان مدانات حول الظروف الانتاجية التي يعيشها السينمائيون الجادون في الوطن العربي ، عندما حدثته عن فيلم سياسي قصير انوي عمله كمشروع تخرج — للمعهد العالي للسينما بالقاهرة — .

يعلق مدانات بمناسبة الحديث [illegible]

على المستوى النظري او العملي .

و[illegible] من خلال تجربة مدانات [illegible]

مؤسسات القطاع العام وبالنسبة لمنظمات سياسية وطنية تقدمية قد تم بالسينما [illegible]

للوصول الى سينما بديله ولكن الا يمكن ان يؤدي هذا الاسلوب الى طريق اخر بعيد تماما عما فكرنا [illegible]

هذه السينما وتساهم في تشغيل العشرات من السينمائيين المختصين والذين هم في واقع الحال عاطلون عن العمل كليا او جزئيا او انهم يعملون ضمن سينما لاتتلاءم مع تطلعاتهم وفهمهم لدور السينما في خدمة المجتمع .

وهنا يكمن الخطر الذي تحدثنا عنه عندما نفكر كليا بالاسلوب الانتاجي لعمل سينما بديلة هذا [illegible]

● صلاح سرميني

الأسباب الحقيقية للصراع النووي في العالم

تتنافس اكثر من خمسين دولة على تطوير برامجها النووية كي تتمكن من السيطرة على ازمة الطاقة وتبذل تلك الدول جهودا لتجهيز مراكز ومخابر نووية تخفف من تبعيتها للنفط ، وتتدخل عوامل سياسية معينة لتحول مجرى اعمال تلك المراكز كما حدث في النمسا اثر الاستفتاء الذي جرى في تشرين الثاني عام ١٩٧٨ وادى الى اغلاق مراكز الابحاث النووية بعد رفض الراي العام النمساوي التصويت على قيام مثل هذا المشروع الباهظ الثمن لذا تسارع مختلف الشركات والتروستات المتعددة الجنسيات من اميركيه وكنديه وبريطانية وفنلندية وسويدية وايطالية الى عرض خدماتها على الدول التي تسعى للدخول في سباق التسلح النووي . فقد نجحت كندا مؤخرا في توقيع عقد مع رومانيا يتضمن انشاء اربعة مفاعلات ذرية استطاعة كل منها — ٦٠٠ م واط — مجهزة بالاورانيوم الطبيعي . كما بدى التنافس على اشده بين الشركتين السويدية والفنلندية وبين خصومهم من اميركيين وايطاليين لتزويد تركيا بمراكز للطاقة الذرية. وتبذل بعض الدول جهودا لاستثمار تلك الطاقة وطنيا وذلك عن طريق عقد اتفاقات للانتاج المشترك تساهم في وضع اسس الصناعة النووية الوطنية كما حدث في الارجنتين والباكستان اللتان تعتمدان على مستشارين اجانب تستخدمهم في المشاريع الذرية ثم تقوم بتقديم اخصائيين في الهندسة المدنية والكهربائية لتظل المستفيدة الوحيدة وصاحبة الحق الكامل في تلك المشاريع ، وبعدا عن الاسباب الفنية التي تؤخذ بعين الاعتبار حين تبحث تلك المواضيع فان تكاليف التاسيسات وشروط الدفع تلعب دورا قاطعا في عملية استثمار تلك المراكز النووية ، ففي كوريا الشمالية تحاول بعض الشركات الفرنسية الاشتراك في البرنامج النووي الواسع الذي تموله شركات امريكية وكندية عن طريق تقديم قروض عامة لتمويل التجهيزات الالكترونية لكن الفنيين الكوريين اعتادوا على الاساليب الاميركية ويفضلون استمرار التعاون معهم بدلا من التاقلم مع طرق جديده في العمل. لكن هل باستطاعة بائعي تلك التجهيزات تقديم المواد المشتعلة اللازمة لها اي ان تكون لبلادهم معامل وطنية ؟ كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حتى عام ١٩٦٩ هما البلدان الوحيدان اللذان يملكان هذا الامتياز . لكن اليوم بامكان فرنسا (شركة اوروديف) دعم بيع التجهيزات وتامين المواد المستعملة معا واصدرت الولايات المتحدة قانونا في اذار ١٩٧٨ تفرض بموجبه شروطا شديدة على زبائنها لتقييدهم ببرنامجها الاقتصادي والسيطرة عليهم سياسيا لذا تحولت الهند الى فرنسا لتنفيذ مشروع نووي متطور . لكن ذلك لم يحل دون نشوء المشاكل خاصة فيما يتعلق بالفضلات . فالولايات المتحدة تعارض اعادة معالجة الفضلات فهي تنتج — البلوتونيوم — اللازم للاحتياجات العسكرية لذلك ابنت عملية تخزين المواد في اراضيها وفي جزر الباسيفيك اما فرنسا وانكلترا فتملك في — لاهاي وولفسكال — وحدات لاعادة معالجة الاتربة القوية وبامكان زبائن الدولتين من استعمار تلك الوحدات مما يجعل لها امتياز جدي في الاسواق الدولية .

ان القليل من الدول التي تملك المراكز النووية لغايات سلمية تستطيع حيازة كامل انواع المواد المشعة والمشتعلة لان الجهاز النووي ليس الا جزءا هاما منها .

وتسعى كل من الارجنتين والبرازيل لتامين استغلالها النووي من الطاقة لكنها تواجه عائقين هامين اولهما فني والثاني سياسي ..

فللتغلب على العائق الاول يجب امتلاك تاسيسات كبيرة وتجهيزات تعطي فائدة في المشاريع الصناعية المتعددة لذا اصبحت بعض الدول تفكر في انشاء مراكز نووية تشترك فيها عدة دول الاكثر نموا لانها تعطي النتائج المطلوبة . اما المشكلة السياسية فتتعلق بالغاية التي تسعى الدول الكبرى لفرضها على شركات العالم الثالث للحيلولة دون انتشار المنشآت النووية فالدول الكبرى تعتقد ان انتشارا افقيا يتضمن مخاطر جديدة منها الاخلال بالتوازن السياسي العالمي الحالي وخطر استعمال الاسلحة النووية بطريقة غير مسؤولة وحتى الاسلحة ذات الاهمية البسيطة اضافة الى ما سيحدثه — الارهاب النووي — من مشاكل ولما كان الانتقال من الاهداف السلمية الى الاهداف العسكرية امرا ليس صعبا رات الدول الكبرى الاشراف بشكل مباشر على الدول التي تسعى للحصول على اسلحة نووية وذلك بمراقبة كيفية استعمالها للمواد المشتعلة والتدخل في نمو اقتصادها العسكري لتمنع دولا اخرى من شراء واستعمال التجهيزات النووية بمعزل عنها وهذه المراقبة تتجاوز شروط المعاهدات السلمية التي وقعت في الامم المتحدة عند تاسيسها .

ودعت هذه الاسباب اول الامر الدول السبع الكبرى المنشئة والمصدرة للاسلحة النووية الى عقد اتفاق سري دعي — نادي لندن — نشر بصورة علنية بعدئذ حين اصدرت الولايات المتحدة الاميركية قانونا في اذار ١٩٧٨ يتضمن ممارسة ضغوط متزايدة على السوق الدولية للحيلولة دون انتشار المواد النووية ودعت لاحداث جبهة مشتركة تعارض مساهمة الدول النامية في برنامجها الذري . وعندها بادرت يوغسلافيا تدعمها وتؤيدها الصين بمطالبة الدول غير المنحازة الى عقد مؤتمر خاص في الامم المتحدة لوضع نظام نووي جديد واستعمال الطاقة الذرية للاغراض السلمية على اعتبار ان وصاية الدول الكبرى تعني الحد من السيادة والاستقلال الوطني .

ولعبت الاعتبارات السياسية والعسكرية دورها وبصورة مستترة للتغلب على المعطيات الاقتصادية والتكنولوجية وظهر هذا الامر جليا عندما فازت المانيا الاتحادية على منافستها كندا في مشروع اقامة مركز نووي بالماء الثقيل في الارجنتين رغم ان خبرة الالمان في هذا المضمار تقل عن خبرة الكنديين واسعارهم اغلى وساهم هذا العقد المماثل الذي تم مع البرازيل في احتلال الصناعيين الالمان الغربيين مركزا هاما في امريكا الجنوبية بينما سيطرت الولايات المتحدة على بعض اقطار اسيا الجنوبية الشرقية في مضمار المشاريع النووية لاستغلال الطاقة .

● عن الفيغارو
هدى انتيبا

بورتوريكو والانتفاضة العامة في البحر الكاريبي ضد القواعد الامريكية

توجهت انظار العالم نحو البحر الكاريبي بعد ان نجحت ثورة نيكاراغوا وعالجت الصحف العالمية مشكلة جزيرة بورتو ريكو ونضال جبهة التحرير لاستقلال الجزيرة عن الولايات المتحدة وعلقت صحيفة لوموند بما يلي :

اصبح كل ما يتعلق ببحر الكاريبي يثير اهتمام اغلبية دول العالم خاصة بعد ان نجحت ثورة نيكاراغوا من جهة ووجود عدد كبير من مصافي النفط في جزر عديدة تقع في تلك المنطقة من جهة ثانية ، واهمية تلك المصافي بالنسبة الى تموين الولايات المتحدة بالبترول .

وتوتر الوضع في جزيرة بورتوريكو من جديد وقام رجال جبهة التحرير بعمليات ضد القواعد الامريكية وقد تبنت احدى المنظمات اليسارية مسؤولية الهجوم الاخير الذي جرى يوم ٣ كانون الاول الجاري على قاعدة وقتل جنديين في البحرية الامريكية .

محاولة ضم الجزيرة لامريكا :

تقع جزيرة بورتوريكو شرق جمهورية كوبا ودعيت في الماضي مع الجزر المجاورة لها بالاسبانية ونتيجة للحرب الاسبانية — الاميركية عام ١٨٩٨ تخلت اسبانيا عن جزيرة بورتوريكو لصالح الولايات المتحدة . وبقت الجزيرة بعدها تحت سيطرة امريكا دون ان تصبح تابعة لها ومندمجة كليا حتى عام ١٩٥٢ .

وحملت جزيرة بورتوريكو بعدها لقب : عضو حر في الكومنويلث الامريكي ويتحد مع الولايات المتحدة

واصبحت بورتوريكو بموجب ذلك الاجراء تتمتع بدستور وتنتخب حاكمها واعضاء المجلس النيابي لمدة اربع سنوات وعضوا يمثلها في المجلس النيابي في واشنطن ، غير ان ذلك العضو لا يتمتع بصلاحية التصويت على القرارات ولا يشترك من جهة ثانية في الانتخابات الخاصة بالرئاسة الامريكية .

وجرى استفتاء في بورتوريكو عام ١٩٦٧ بشان مستقبل الجزيرة كما جرت انتخابات عامة في شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٦ وحصل مؤيدو استقلال الجزيرة على تاييد في صفوف الناخبين ، بينما اقترح الرئيس الامريكي فورد ، في نهاية رئاسته ، يوم ٣١ كانون الاول عام ١٩٧٦ ان تنضم الجزيرة الى الولايات المتحدة وتصبح النجمة الـ (٥١) في العلم الامريكي ، وحدث رد فعل كبير داخل بورتوريكو ضد ذلك الاقتراح

حق بورتوريكو في تقرير المصير :

عرضت مشكلة بورتوريكو عدة مرات في جلسات منظمة الامم المتحدة واكدت لجنة ازالة الاستعمار في مناسبات عديدة على حق شعب بورتوريكو في تقرير مصيره وحقه في الحصول على استقلاله .

وانعقد في هافانا مؤتمر عالمي لدعم نضال شعب بورتوريكو في شهر ايلول عام ١٩٧٥ وطالب المشتركون بالحقوق الشرعية لشعب بورتوريكو ، كما جاء في البيان الختامي لمؤتمر دول عدم الانحياز الذي انعقد في شهر ايلول الماضي، قرار بشان ضرورة حصول بورتوريكو على حق تقرير المصير ،وعلى ازالة القواعد العسكرية الامريكية من الجزيرة .

الثوار البورتوريكيون ومجابهة القواعد الامريكية :

قامت جماعات وطنية في بورتوريكو بالهجوم على مركز تدريب عسكري امريكي في جزيرة (منييكو) التابعة الى جزيرة بورتوريكو ودعمت تلك الجماعات مواقف صيادي الاسماك في الجزيرة بعد ان منعتهم البحرية الامريكية من مزاولة اعمالهم وتحويل الجزيرة الى منطقة عسكرية محرمة ،

واعتقلت السلطة الامريكية عشرين شخصا من الجماعات التي قامت بهجوم على القاعدة الامريكية ، كما قامت جماعات وطنية بمهاجمة قواعد اخرى واعلنوا الاعتصام داخل تلك القواعد .

ومات انجيل كوردوبال ، في سجن داخل ولاية فلوريدا الاميركية وعمره ٢١ عاما واحد قادة جبهة تحرير بورتوريكو ، وبينما جاء في التقرير الامريكي ان كوردوبال قد انتحر داخل السجن اكدت ثلاث منظمات وطنية بورتوريكية على ان المناضل مات بسبب التعذيب واصدرت منظمة القوات الشعبية المسلحة ، ومنظمة الجيش الشعبي البورتوريكي . والمتطوعون البورتوريكيون بيانات حول الوضع الراهن في بورتوريكو وتبنت تلك المنظمات عملية الثار وقتل جنديين في البحرية الامريكية .

وبدات الولايات المتحدة تحسب حسابا الى مايجري في البحر الكاريبي بعد نجاح الانتفاضة في نيكاراغوا سيما وان امريكا الوسطى تعيش الانتفاضات الشعبية المستمرة ضد المصالح الامبريالية .



وضع حد للاحتلال الامريكي :

وعالجت صحيفة فرانما الوضع الراهن في بورتوريكو واعتقال المناضلين وزجهم في السجون قالت المجلة :

افرجت السلطة الامريكية في بورتوريكو عن جوان براس بعد ان مكث في السجن مدة ٣٠ يوما ، حيث صدر الحكم التعسفي ضده بسبب رغبته في الذهاب الى نيويورك في شهر ايلول الماضي بهدف التباحث مع رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة السيد سليم احمد سليم ، واعتقل في مطار جوان .

وبعد مرور ٣٠ يوما على صدور الحكم على جوان براس ،وخروجه من السجن ادلى بتصريح الى الصحفيين ، جاء فيه :

المهمة الرئيسية للشعب البورتوريكي هي طرد البحرية الامريكية من جزيرة فييكس ووضع حد للاحتلال الامريكي والحصول على الاستقلال .

وادلى جوان براس بعدها بتصريح اخر بصفته السكرتير العام للحزب الاشتراكي البورتوريكي ، انتقد فيه الوضع الراهن للسجون ومعاملة الساجين .

هذا وبدات حملة عالمية للدفاع عن حقوق شعب بورتوريكو وطالبت المنظمات التقدمية بالافراج عن السجناء السياسيين البورتوريكيين في سجون الولايات المتحدة ونشرت صحف امريكية لاتينية اسماء عدد من هؤلاء الساجين المناضل (غالالوب) .

واخيرا : كشف ... اس النقاب عن الاسلوب الذي ... المحاكم الامريكية وبينها فرض شروط عدم عودة السجناء بعد الافراج عنهم الى وطنهم بورتوريكو بينما كان السجناء يرفضون التوقيع على مثل تلك الوثائق .

اعداد : ولـيم مسوح

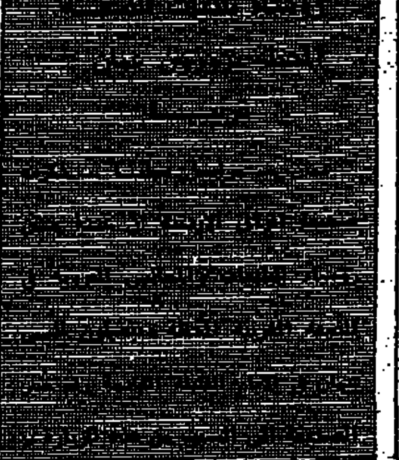
اعلانات

تطوير اعمال ومهام بنك الخليج العربي

الرياض — سانا — بدأت هنا امس اجتماعات مجلس ادارة بنك الخليج الدولي بمشاركة ممثلين من السعودية والبحرين والعراق وقطر ودولة الامارات وعمان ..

وذكرت — واع — ان المجلس يناقش خلال اجتماعاته التي تستمر يومين خطة لتأهيل العاملين في البنك وتطعيمه بأياد خليجية عربية ..

ويبلغ راسمال بنك الخليج الدولي الذي يتخذ من البحرين مقرا له الفا و — ٥٠٠ — مليون دولار يستخدمها في اقراض المؤسسات التجارية للاقطار المالكة له .



تحديد موعد زيارة رئيس وزراء فرنسا للسعودية

الرياض — سانا تسبت صحيفة — الرياض — السعودية لمصدر حكومي فرنسي توقعه بأن يتم تحديد موعد زيارة ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي العربية السعودية خلال النصف الاول من شهر شباط القادم ■

وتقول — آكزا — انه كان من المقرر ان تتم الزيارة في النصف الثاني من الشهر الحالي .

وارجع المصدر هذا التأخير الى الاهمية الكبيرة التي تعلقها الحكومة الفرنسية على زيارة بارللسعودية وضرورة الاعداد الجيد لها .

فيما رفض الخميني الاجتماع بالسناتور كيندي في طهران
انتقد الطلاب الايرانيون جولة فانس العدائية وطالبوا منظمة العدل الدولية بعدم دعم شكوى واشنطن

طهران مراسل سانا — رفض الامام — اية الله الخميني — امس طلب السناتور — ادوارد كنيدي — الاجتماع معه .

جاء ذلك ردا على رسالة كان قد وجهها السناتور — كنيدي — الى الامام الخميني ..

وقال الامام — الخميني — في رده ليس هناك ما يمكن التحدث حوله حيث ان المطالب الايرانية واضحة وهي استرداد الشاه المخلوع الذي اذاق الشعب الايراني طيلة — ٢٥ — عاما اشد انواع العذاب ونهب امواله وثروته ..

وكانت امانة مكتب الامام الخميني قد اكدت في — قم — امس وجود رسالة من السناتور — كنيدي — موجهة الى الزعيم الديني بشأن السماح له بالتوجه الى ايران ليعرب عن مساندته للثورة الايرانية ..

ونقلت — افب — عن متحدث باسم امانة المكتب قوله بان تكذيب — كنيدي — لوجود الرسالة يعد رد فعل طبيعي لشخص يعرف انه فشل في مسعاه ..

وذكرت — اتتب — ان صادق قطبزاده وزير الخارجية الايرانية وحجة الاسلام — احمد الخميني — نجل الامام — الخميني — قد اكدا ان — كندي — بعث بالفعل برسالةللامام الخميني ونصها هو نفس النص الذي اذاعه راديو طهران امس حيث ذكر كنيدي انه بعث برسالة الى الامام الخميني في التاسع من الشهر الحالي اكد فيها فهمه لتعاليم وفكر الخميني .

كما طلب كنيدي بعد ذلك الاذن له بالتوجه الى ايران برافقة اثنين من معاونيه احدهما — جون م برادي — رئيس تحرير صحيفة — انترناشيونال ولدنيوز .

من جانب اخر اصدر الطلاب الايرانيون الذين يحتلون السفارة الامريكية في طهران اصدروا بيانين انتقدوا في اولهما جولة وزير الخارجية الامريكي ومحاولته حث اوربا على مساندة موقف حكومته في ازمتها مع ايران كما انتقد البيان الثاني محكمة العدل الدولية والتي تنظر الان في شكوى امريكية بدعوى انتهاك ايران العرف الدبلوماسي باحتجازها الرهائن وقد وصف الطلاب في بيانهم المستر فانس بانه سفير المؤامرة .

وفي تبريز المدينة التي شهدت احداثا مؤسفة قبل ايام ذكر — مراسل سانا — ان عشرات الالوف من سكان المدينة توافدوا الى ملعب وسط المدينة حيث اعربوا عن تأييدهم وتضامنهم مع قائد الثورة الايرانية الامام اية الله الخميني .

وحول تشكيل الحكومة قال — اية الله محمد بيهشتي — سكرتير المجلس الثوري الاسلامي في طهران امس ان هناك احتمالا للاتجاه نحو تشكيل حكومة فيدرالية في ايران وذلك نتيجة نشوب عدة نزاعات اقليمية .

ونقلت — رويتر — عن — بيهشتي — قوله للصحفيين سنحاول تطبيق نظام حكم فيدرالي في ايران باسرع ما يمكن مراعين بذلك حقائق وواقع بلدنا ..

وفي طهران اعلن — قطب زاده — وزير الخارجية الايراني ان لجنة دولية للتحقيق تضم شخصيات دولية ايرانية ستعقد اجتماعا في طهران قريبا للنظر في تدخلات امريكا السياسية التي مارستها في ايران عبر — ٢٥ — عاما ..

كما تبحث هذه اللجنة امكانية قيام مندوب من منظمة الصليب الاحمر الدولية لزيارة الرهائن المحتجزين ..

وقال السيد — قطب زاده — اننا الان بصدد اخطار بعثة محايدة للحضور الى ايران لزيارة الرهائن ..

أضــواء

اليابان والخروج على الطاعة الامريكية

المثل المعروف يقول ان النجاح يجر النجاح والفشل يجر الفشل وقياسا على هذا يبدو ان الازمات ايضا تجر الازمات فالازمة الامريكية — الايرانية تنتج عنها مضاعفات وبرزت ازمة جديدة هذه المرة بين الولايات المتحدة من جهة واحد اهم حلفائها من جهة اخرى وهي اليابان والمعروف ان اليابان احد اهم حلفاء الولايات المتحدة السياسيين والاقتصاديين وقد اتهم احد المسؤولين الامريكيين اليابان « بالانتهازية » وذلك لانها استغلت ازمة الرهائن في طهران وبالتالي حظر تصدير النفط الايراني الى امريكا فقامت بشراء هذا النفط من السوق الحرة وباسعار مرتفعة ؟ وبالفعل فقد قام عدد من الشركات اليابانية بشراء حوالي — ٢٠ — مليون برميل من النفط الايراني كذلك قامت الشركات اليابانية ببيع النفط الى دول اوربية واسيوية متحدية بذلك القرار الامريكي بفرض الحظر على استيراد النفط من ايران وهكذا نرى ان حلفاءالولايات المتحدة يخرجون على طاعتها ويتحدون قراراتها وقد جاء رد الفعل الياباني على لسان رئيس وزراء اليابان ماسويوشي اوهيرا الذي قال: ان الازمة الحقيقية بين واشنطن وطهران تتعلق باحتجاز الرهائن الامريكيين وليس في موضوع مشتريات اليابان من النفط الايراني واضاف اوهيرا الذي كان يتحدث امام مجلس النواب الياباني انالمشكلة ليست ابدا موضوع النفط والمسافة التي بسببها تضغط علينا الولايات المتحدة هي قضية رهائنها في طهران .

وتخشى الحكومة اليابانية الان ان تؤثر الازمة الايرانية تأثيرا سيئا على العلاقات بين طوكيو وواشنطن وقد اخذت الخارجية اليابانية على محمل الجد الانتقادات التي وجهها منذ ثلاثة ايام .. في باريس سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي الى وزير الخارجية الياباني . وكانت اللهجة الحادة التي اتهم فيها فانس اليابان بانها تقف موقف اللا مبالاة بالمصاعب التي تواجهها واشنطن في ايران قد فاجأت الحكومة اليابانية التي تعودت دائما ان تجد موقفا امريكا متفهما كما ان تصريحات زعيم الاغلبية الديمقراطية بمجلس الشيوخ الامريكي اثارت قلقها بانها متلهفة لشراء البترول الايراني عقب حظره عن الولايات المتحدة .

عبد الحميد سليمان

فانس اختتم جولته الأوروبية وسط تحفظ واضح لطلبه بمقاطعة ايران

بون — وكالات — اختتم — فانس — وزير الخارجية الامريكيامس جولته في اربع دول اوربية والتياستهدفت دعم بلاده في محاولاتها الرامية الى فرض حصار اقتصادي ودبلوماسي ضد ايران .

وذكرت الوكالات ان فانس غادر بون اخر عاصمة زارها وبحث فيها مع — شميت — المستشار الالماني الغربي — الازمة الايرانية الى بروكسل لحضور اجتماعات وزراء خارجية ودفاع الاطلسي .

ومما يذكر ان فانس واجه بعض المصاعبفي جولته لباريس ولندنوروما وبون بسبب تحفظ حكومات تلك الدول بشأن مشكلة فرض حصار تجاري على ايران ا ويعتقد المراقبون ان هذا الموقف تأكد بالنسبة لبون بسبب قلة المعلومات التي اذيعت حول نتائج محادثات فانس — فنشير وزير الخارجية التي استمرت خمس ساعات من بينها ساعة ونصف بحضور — شميت — .

وذكرت — افب — انه علم من مصادر المانية اذاعت بعض الاسرار ان بون تواجه — مصاعب قضائية لفرض الحصار غير ان مستشار المانيا اكد لفانس ان بلاده لن تنفصل عن بقية شركاء الولايات المتحدة الاوروبيين فيما يتعلق بالعمل الموحد ضد ايران .

ويعني ذلك ان المانيا لن تتجاوز التضامن الذي وعدت به من باريس ولندن والذي يعتقد جميع المراقبين انه ذات طبيعة دبلوماسية ولاتتضمن اي تعهد ايجابي فيما يتعلق بالاقتصاد .

وجاء في بيان امريكي رسمي صدر امس في بون ان المحادثات التي اجراها فانس مع مسؤولي المانيا الغربية دارت حول ايران واجتماعات حلف الاطلسي في بروكسل — واتفق الطرفان على ابراز اهمية التضامن في هذا المجال

الامم المتحدة تدعو الى انشاء منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الاوسط

وفي نيويورك دعت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول الى انشاء منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الاوسط .

وتقول — تاس — ان الجمعية العامة دعت ايضا في قرار اخر وافقت عليه امس الاول الى ايقاف كل تعاون مع اسرائيل يمكن ان يساعدها على اقتناء وصنع السلاح النووي .

واستنكرت الجمعية العامة كل محاولات اسرائيل لصنع او اقتناء او خزن او اختبار او استيراد السلاح النووي الى منطقة الشرق الاوسط .

اعتداء على مقر البعثة السوفييتية في نيويورك
موسكو تتهم واشنطن بالتقاعس عن حماية البعثات الدبلوماسية

موسكو — سانا — اتهم الاتحاد السوفييتي امس السلطات الامريكية بالتقاعس عن تأمين حماية كافية لبعثته الدبلوماسية لدى الامم المتحدة .

وتقول — تاس — ان البعثة احتجت لدى الولايات المتحدة على انفجار قنبلة في مقرها في نيويورك الليلة قبل الماضية — ووصفت الوكالة هذا الحادث بانه استفزاز دبرته منظمات رجعية ارهابية تعيش في نيويورك .

وقالت الوكالة ان الحادث وقع رغم تأكيداتووعودقطعها مسؤولونامريكيون بالحيلولة دون وقوع مثل هذه الحوادث .

واشارت الوكالة الى انفجارين مماثلين وقعا مؤخرا امام مقر البعثة الكوبية في الامم المتحدة .

وقالت ان اوساطا دبلوماسية في الاروقة الدولية تشير الى العجز التام او عدم رغبة السلطات الرسمية الامريكية لضمان امن الممثليات الاجنبية والعاملين فيها بنيويورك ■

واضافت تقول ان مثل هذه الاعمال تتناقض بصورة جذرية مع ابسط قواعد القانون الدولي ولايمكن باي حال اعتبارها اعتيادية نظرا لان الولايات المتحدة وهي البلد المضيف لهيئة الامم المتحدة قد التزمت بموجب ميثاق هذه المنظمة الدولية بان تضمن بشكل تام امن البعثات الدبلوماسية الاجنبية وافرادها الذين تتعرض حياتهم للخطر باستمرار في ظروف سطوة مختلف انواع المتطرفين والعناصر الفاشية العاملة تحت سمع وبصر السلطات الرسمية الامريكية .

من جهة اخرى اعلنت جماعة — اوميغا٧ — الارهابية امسمسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع الليلة قبل الماضية على مقر البعثة السوفييتية في الامم المتحدة والذي اسفر عن مقتل اربعةجنود من قوات الحراسة .

وتقول — افب — ان هذه الجماعة الارهابية قد اعلنت ذلك في حديث هاتفي اجرته مع وكالة اسوشيتد برس الامريكية ■

ومما يذكر ان هذه الجماعة الارهابية قامت من قبل بعدةاعتداءات في نيويورك ولاسيما امام مقر البعثة الكوبية في الامم المتحدة قبيل انتهاء زيارة الرئيس — فيدل كاسترو — للامم المتحدة تشرين الاول الماضي .

«الأوبك» تجتمع في كاراكاس الاثنين القادم واحتمال رفع أسعار نفطها الخام وارد

طوكيو — سانا — ينتظر ان تقرر منظمة الدول المصدرة للنفط في السابع عشر من الشهر الحالي رفع سعر برميل النفط من — ١٨ — دولار الى — ٢٢٫٥٠ — دولار .

ونقلت — افب — عن مصادر وزارية في طوكيو امس بالنظر الى تقديراتها المستندة على دوائر مالية مختلفة ان اعلى سعر جديد يتراوح مابين — ١١٠ — و — ١١٥ — بالمائة من سعر الاساس .

هذا ومن المقرر ان تجتمع منظمة الدول المصدرة للنفط في كاراكاس يوم الاثنين القادم لتحديد ارتفاع سعر النفط وبحث مختلف المشاكل التي تتعلق بذلك .

من جهة اخرى علم من بعض الاوساط البترولية التي لها علاقة بنيجيريا امس الاول — ان نيجيريا تبحث رفع سعر برميل البترول الخام حتى يبلغ ثلاثين دولارا ابتداءا من اول كانون ثاني القادم .

وجدير بالذكر ان سعر بيع البرميل يبلغ ٢٦٫٧ دولارا .

واوضحت المصادر نفسها ان نيجيريا لاتعتزم زيادة انتاجهاالبترولي خلال السنة القادمةوالذي يبلغ حاليا ٢٫١ مليون برميل يوميا .

مؤتمر المهندسين الزراعيين يختتم أعماله: دعوة الزراعيين العرب لزيادة الانتاج وتحقيق الأمن الغذائي العربي

دمشق — سانا — بارك المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب في بيان سياسي صدر عنه في ختام دورته الخامسة عشرة الليلة الماضية واعلن امس القرارات المنبثقة عن مؤتمري القمة في بغداد وتونس والتي تشكل ردا ايجابيا وحاسما على المؤامرات والمخططات الاستعمارية والصهيونية التي تحاك ضد امتنا العربية وقضاياها المصيرية في المرحلة الراهنة والهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية وفرض الحلول الاستسلامية .

ووصف البيان هذه القرارات بانها جاءت لتثبت للعالم اجمع قدرةامتناالعربيةعلىتجاوز محنتهاوتوحيدمشاعرها وتناسي خلافاتها في سبيل المجابهة والتحرير والتصدي للمؤامرات التي تدبر ضدها من كل جانب .

وناشد المهندسون الزراعيون في بيانهم القادةوالرؤساء العرب بمزيد من رص الصفوف وتوحيد الكلمة والعمل برامج مؤتمري قمة بغداد وتونس .

وندد البيان بالهجمة الشرسة التي يشنها الاستعمار والصهيونية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية على الامة العربية مؤكدا بانها تنطلق من الاطماع الجشعة في امكانات وقدرات وثروات وطننا العربي .

كما ندد البيان باتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة الساداتية الاستسلامية الرامية الى تصفية القضية الفلسطينيةوالاستمرار في تشريد شعبنا العربي الفلسطيني والمغتصاب حقوقه وتحطيم التضامن العربي مما يؤدي بالتالي الى وقف تطور الامة العربية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

وحيا المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب في بيانه صمود شعبنا العربي في فلسطين المحتلة ولاسيما المهندسين الزراعيين والفنيين الزراعيين ومجابهتهم لشتى انواع القمع والتنكيل على يد سلطات الاحتلال الصهيوني .

واختتم المكتب التنفيذي بيانه بدعوة الزراعيين في ارجاء وطننا العربي الكبير الى بذل مزيد من الجهد والعمل الدائب لتحقيق التعاون في المرحلة الحالية وهو زيادة الانتاج من اجل الاكتفاء الذاتي وتحقيق الامن الغذائي العربي .

● تونس اعلن هنا امس عن تأجيل اجتماعات الجانب العربي الى اللجنة الدائمة للحوار العربي الاوروبي والتي كان من المقرر ان تبدأ هنا في السادس والعشرين من هذا الشهر الى اشعار اخر ..

● الدوحة قرر مجلس الوزراء القطري اعطاء ملكية خطوط الغاز وما يتبعها من اصول الى المؤسسة العامة القطرية للبترول واعتبار قيمتها التقديريةدفعة من راسمال المؤسسة .

● تونس استقبل الرئيس التونسي — الحبيب بورقيبة — هنا امس السيد — حكم بلعاوي — ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ..

وتم خلال الاجتماع استعراض الوضع العربي الراهن وخاصة مايتعلق بالقضية الفلسطينية .

● الكويت استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت هنا امس السيد عبد الحميد البعيجان سفير الكويت لدى لبنان الذي وصل الى الكويت امس الاول .

● مقديشو اعلن السيد — حسين الفراح — نائب الرئيس الصومالي ان اول انتخابات تشريعية منذ عشر سنوات ستعقد في الصومال في اواخر هذا الشهر .

وقال ان المرشحين لـ — ١٧١ — مقعدا في الجمعية الشعبية التي ينص الدستور الجديد في البلاد على تشكيلها يتوجب عليهم بالضرورة ان يكونوا اعضاء في الحزب الاشتراكي الثوري الصومالي الحاكم .

الأمين العام لمنظمة «اوبك»
حل القضية الفلسطينية يساعد على قيام تعاون أفضل بين الدول العربية والغربية

العواصم — وكالات — طالب الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي هنا اول امس الدول الصناعية بتخفيض الاستهلاك والتعجيل بالتنقيب عن النفط لتجنب المصاعب الاقتصادية في العالم ..

ونقلت — افب — عن الشيخ الصباح قوله ان على دول اوبيك والدول الغربية المساهمة في حل مشكلة الطاقة ..

واكد وزير النفط الكويتي اجراء حوار بين منتجي ومستهلكي النفط باعتباره المخرج الوحيد من الوضع الراهن ..

من ناحية اخرى اكد علي عتيقة الامين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط — اوابك — ان حل القضية الفلسطينية يساعد على قيام تعاون افضل بين الدول العربية

واشار فاضل شلبي السكرتير العام المساعد لمنظمة اوبك الى ان المشكلة التي تواجه مؤتمر اوبك الذي سيعقد في كاراكاس بعد اقل من اسبوع ليست هي زيادة او عدم زيادة سعر النفط وانما معرفة كيفية الحفاظ على اسعار النفط وتوحيد المعدلات بين اعضاء المنظمة ..

ومن ناحية اخرى تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة شفوية من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية ...

وذكرت — قنا — ان مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات قام بتسليم الرسالة للشيخ خليفة اثناء استقباله له امس .

وتقول — الوكالة — ان الرسالة تتعلق بالتنسيق بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في مجال النفط وبالاجتماع القادم لمنظمة — اوبك — في كاراكاس .

شركة المنطقة الصناعية السورية الاردنية تجتمع في الاسبوع المقبل

عمان — مراسل سانا — تعقد الجمعية العمومية لشركة المنطقة الصناعية الحرة الاردنية السورية المشتركة اجتماعا خلال الاسبوع القادم في مقر الشركة بمدينة درعا ■

وذكر الدكتور هاشم الدباس رئيس مجلس ادارة الشركة وكيل وزارة الصناعة الاردني ان المجلس سيناقش عددا من الامور المدرجة على جدول الاعمال من بينها الاطلاع على انجازات ومراحل العمل كما سيطلع على التقارير المالية واقرار الميزانية للسنة المالية الجديدة واخلاء ذمة مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية ■

وصول الحاكم البريطاني الجديد الى روديسيا

سالزبوري — افب — وصل لورد سواميز الحاكم البريطاني الجديد لروديسيا بعد ظهر امس الى سالزبوري قادما من لندن على متن طائرة من طراز دي سي/١٠ تابعة للسلاح الجوي الملكي البريطاني .

مباحثات حول الموقف البترولي العالمي

باريس — افب — ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الاجتماع الذي عقد امس الاول بين جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية وبين الشيخ علي خليفة الصباح وزير البترول الكويتي تناول الموقف البترولي العالمي على ضوء احتمالات الاجتماع القادم للدول اعضاء اوبك في كاراكاس .

واوضح من جهة اخرى أن مشروع اجتماع الدول المنتجة للبترول في الخليج مع الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية تناوله البحث ايضا .

وزير النقل: مشروع اعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي سيدخل مرحلة التنفيذ

عمان — مراسل سانا — اعلن الدكتور سليم ياسين وزير النقل في القطر العربي السوري الموجود حاليا في عمان ان الدول المعنية باعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي الاردن سورية — السعودية على وشك اصدار امر المباشرة بتنفيذ هذا المشروع الحيوي الهام بعد ان ثبتت الجدوى الاقتصادية من المشروع .

ورحب الدكتور — ياسين — بانضمام اي دولة عربية لشركتي النقل البرية والبحرية السورية الاردنية .

واشاد الدكتور — ياسين — في حديث صحفي نشر هنا امس بعلاقات التعاون والتنسيق في مختلف المجالات القائمة ما بين القطرين الاردني والسوري ونوه بالنتائج الايجابية التي حققتها هذه العلاقات المتميزة .

واشار الى مباحثاته مع زميله وزير النقل الاردني التي اجراها اول امس وقال قد تناولت قضايا تطوير العلاقات في مختلف قطاعات النقل بين القطرين الشقيقين .

واعلن ان الجمعية العمومية للنقل البحري قد عقدت عدة اجتماعات تمخضت عنها نتائج ايجابية عديدة .

هذا وكانت اجتماعات الجمعية العمومية للشركة السورية الاردنية للملاحة البحرية قد بدأت في عمان مساء اول امس وشارك في الاجتماع الدكتور سليم ياسين وزير النقل ورئيس الجانب السوري والمهندس علي سحيمات وزير النقل الاردني رئيسا للجانب الاردني واعضاء مجلس ادارة الشركة من الجانبين وتم في الاجتماع بحث الامور المتعلقة بانجازات الشركة خلال هذا العام .

كما تم مناقشة تقرير عن سير الاعمال بالنسبة للسفينتين بردى واليرموك وتقرير عن الدراسة الاقتصادية لخطة الشركة المستقبل والموازنة التقديرية وللخطةالاستثمارية للشركة عن عام ١٩٨٠

ومن المقرر ان تستمر هذه الاجتماعات يومين تتلوها اجتماعات الجمعية العمومية للشركة الاردنية السورية للنقل البري .

وزراء خارجية ودفاع الأطلسي يبحثون خطة توزيع الصواريخ النووية في أوروبا

بروكسل وكالات — اجتمع في بروكسل امس وزراء خارجية ودفاع دول حلف شمال الاطلسي ليقرروا ما اذا كان عليهم ان يمضوا قدما في خطة ترمي الى توزيع صواريخ نووية جديدة في غرب اوربا اذ تقضي هذه الخطة وضع مايقارب من — ٦٠٠ — صاروخ جديد في ايطاليا والمانيا الغربية وبريطانيا وهولندا وتؤكد الانباء انه في حكم المؤكد ان يوافق على هذه الخطة رغم المعارضةالقوية الصادرة عن بعض الدوائر .

وقد اعربت النرويج والدنمارك عن تحفظاتهما ازاء هذا المشروع بينما تريد بلجيكا وهولندا الغاء هذا القرار كليا .

هذا وتجتمع الوزارتان الهولندية والبلجيكية لبحث هذه القضية ومع هذا فان الاعضاء الاخرين فيحلف شمال الاطلسي ومنهم بريطانيا يميلون الى هذا المشروع الذي يهدف الى الرد على تقوية الاسلحة النووية في حلف وارسو المصوبة نحو غربي اوربا .

من جهة اخرى اكد الاتحاد السوفييتي مجددا استعداده لتقليص اسلحته الصاروخية النووية المتوسطة المدى في الاجزاء الغربية من اراضيه في حالة عدم نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية .

وفي واشنطن اعلن الرئيس الامريكي جيمي كارتر في رسالة اذيعت امس ان حكومته ستتخذ موقفا بناءا اذا ماسمى مجلس الشيوخ الى الربط بين التصديق على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية سالت ٢ وتخفيضات اكبر في الاسلحة في معاهدة لاحقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتقول — افب — ان هذه هي المرة الاولى عمليا التي يشير فيها الرئيس كارتر الى انه على استعداد لقبول او على الاقل عدم معارضة تعديل الوثيقة التي وقعتها الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفييتي في فيينا .

هزة ارضية في اليابان

طوكيو — سانا هزت هزة ارضية من اقوى الهزات التي وقعت في اليابان هذا العام المناطق الساحلية الجنوبية امس الا انه لم ترد انباء عن اصابات او اضرار ■

وتقول رويتر ان الهزة سجلت — ٦٫٧ — درجة على مقياس ريختر وكان مركزها تحت المحيط الهادي ■

هكذا من الأصل

مع الجماهير

عودة الى موضوع الشقة التي خصص بها عضو تعاوني ووجدها محتلة من قبل اخر !

تحت عنوان ((قصة احتلال شقة سكنية تجاوزا للانظمة والقوانين)) نشرنا بتاريخ ٢٩ ـ ٩ ـ ٧٩ شكوى المواطن (عبد الرحمن مكي) عضو الجمعية التعاونية السكنية للعاملين بمؤسسة النقل العام يقول فيها :

انه بعد ان باع الغالي والنفيس ليسدد التزاماته والمبالغ المطلوبة منه ليحصل على شقة خصص المذكور بالشقة رقم ٥ بالمحضر (٥٢) ـ لجارة ـ بموجب اشعار دفع رقم (٢) تاريخ ٣ ـ ٢ ـ ٧٤ الصادر عن مجلس ادارة الجمعية وبرقم افضلية (٥٥٠) ، واستنادا للمادة (٣١) من النظام الداخلي . ولما ذهب لزيارة الشقة التي خصص بها ، وجدها محتلة (مسكونة) من قبل عضو اخر في الجمعية انتسابه للجمعية احدث من انتساب المخصص بها ورقم افضليته (١١٦٠) ، فاعترض الشاكي للجمعية ، ولوزارة الاسكان ، فلم يستفد شيئا ثم تقدم بشكوى لرئاسة مجلس الوزراء برقم (١٠٨١٦) ع تاريخ ٢٢ ـ ١١ ـ ٧٨ . وحولت من الرئاسة الى وزارة الاسكان مرفقة بكتاب يطلب من الوزارة دراسة الشكوى والاجابة خلال المدة القانونية ، وسجل هذا الكتاب في وزارة الاسكان برقم (١٠٩١٤) تاريخ ٩ ـ ١٢ ـ ٧٨ لكن الشاكي كما يقول ، لم يعثر على هذا الكتاب في وزارة الاسكان كما لم تقم الوزارة باجابة رئاسة مجلس الوزراء ، وهكذا ولما لم يستفد شيئا ، تقدم للقضاء بدعوى يطلب فيها من القضاء التدخل لحماية حقوقه وحصوله على الشقة المخصص بها وقامت محكمة البداية السادسة برئاسة السيد القاضي مامون الخولي بالكشف على سجلات الجمعية المذكورة ، كما كلفت المحكمة خبيرا عدليا بتقديم كشف خبرة رسمي لبيان افضلية التخصص بين المخصص بها وقاطنها الحالي .

ويقول صاحب الشكوى ، ان المقيم الان في الشقة اجاب السيد القاضي لدى كشفه على الشقة ، بانه قد دخلها او احتلها بطريقته الخاصة . كما افاد رئيس الجمعية امام السيد القاضي بان الشقة المذكورة لم تسلم لاحد عن طريق الجمعية ، وان قاطنها دخلها دون الرجوع للجمعية ، لكنه يستند على وثيقة تخصص حصل عليها من قبل رئيس مجلس الادارة السابق (الموقوف حاليا بتهمة الاختلاس والتلاعب) وان هذه الوثيقة واحدة من وثائق التخصص التي منحها رئيس الجمعية السابق لبعض الاعضاء ، اعتمادا على جدول تخصص تاريخه ١ ـ ١٢ ـ ٧٥ وهو جدول ملغى بقرار السيد وزير الاسكان (٥٩٢) الناظم لاسلوب وطرق التخصص وفقا لجدول تخصص تسلسل الافضليات به ، وفقا لقدم تاريخ انتساب العضو .

وماحدث ان الخبير العدلي الذي كلف من قبل المحكمة بتاريخ ١٢ ـ ٢ ـ ١٩٧٩ لم يتقدم بتقرير خبرته للمحكمة الا بعد ان نشرت شكوى المواطن بزاوية مع الجماهير ، وبعد اربعة ايام فقط من نشر الشكوى اي بتاريخ ٣ ـ ١٠ ـ ٧٩ اي تاخر بتقديم تقرير حوالي ثمانية اشهر (!!)

ويستفاد من كل ماتقدم ، ان وزارة الاسكان لم تحرك ساكنا في الموضوع رغم وضوح حق المواطن الشاكي في التخصص بالشقة ، عدا عن ان كتاب رئاسة مجلس الوزراء الذي احال شكوى المواطن للوزارة ، مفقود ولم يتم العثور عليه حتى الان (حسب مايقول الشاكي) .

اما تقرير الخبرة الذي قدمه الخبير للقضاء (متاخرا جدا دون تعليل الاسباب) ، فينص ويؤكد على مايلي :

١ ـ الشاكي اقدم بانتسابه وعضويته في الجمعية من العضو الذي يحتل الشقة (وبطرقه الخاصة) بحوالي سنتين تقريبا .

٢ ـ ان اللجنة التي شكلت بموجب قرار السيد وزير الاسكان رقم (٥٩٣) تاريخ ٤ ـ ١١ ـ ١٩٧٦ ، قد منحت العضو الشاكي رقم افضلية هو (٥٥٠) في جدول التخصص بينما منحت الاخر قاطن الشقة الحالي رقم الافضلية (١١٦٠) .

● ان مايعنيه هذان الامران ، ان المواطن الشاكي احق بالتخصص من العضو ساكن الشقة وان الاخير بموجب قرار وزير الاسكان لايحق له التخصص الا بعد ان ينتظر تخصيص (٦١٠) اعضاء بعد العضو الشاكي (!!)

٣ ـ جاء في تقرير الخبير ، ان مدفوعات الشاكي (عبد الرحمن مكي) لغاية ١٩٧٥ ، عام التخصص بلغت (١٥٤٥٠) ليرة ، بينما بلغت مدفوعات العضو الاخر قاطن الشقة في نفس التاريخ (١٠٦٠٠) ليرة . وان هذا العضو قد دفع عام ١٩٧٩ فقط مبلغ ٣٩ ـ الف ليرة (في محاولة كما يبدو للاسراع باتمام سعر الشقة وتفريغها له من قبل الجمعية قبل ان يستطيع العضو المخصص بها والمشتكي الحصول على حكم قضائي)!!

٤ ـ كل ذلك يؤكد حق الشاكي في التخصص بالشقة حسبما جاء في تقرير الخبير ، لكن ملاحظة وردت في تقرر الخبير ، بعد التدقيق فيها وبعد ربطها بتاخير تقديم تقريره تجعلنا نتساءل؟ اذ يقول الخبير في الفقرة الاولى من النتائج التي توصل اليها) انه لايمكن الجزم بدرجة افضلية المدعي واقدميته في التوزيع لعدم وجود محاضر الجلسات العائدة لمجلس ادارة الجمعية المدعى عليها للتاكد من قرارات التخصص وقرارات الانتساب وعدم وجود جدول الافضليات موضوع من قبل مجلس الادارة عدا جدول التخصص المؤرخ في ١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٥ الذي الغاه السيد وزير الاسكان والذي لم يخصص المدعي بالشقة موضوع الدعوى بل خصص عضوا اخر بدلا منه (قاطن الشقة الان) !

● واننا لنستغرب هذه الملاحظة للاسباب التالية :

١ ـ ان وجود او عدم وجود محاضر جلسات الجمعية لايقدم ولا يؤخر شيئا في وضوح حق المواطن (عبد الرحمن مكي) الشاكي ، في التخصص بهذه الشقة موضوع الخلاف ، اذ يكفي لاثبات ذلك قدم تاريخ انتسابه ورقم افضليته وبموجب قرار وزارة الاسكان وبالمقارنة مع العضو الاخر .

٢ ـ من المفروض ان نسخة عن هذه المحاضر موجودة لدى وزارة الاسكان (مديرية الاسكان التعاوني) ، فاذا لم تكن موجودة فهذه مخالفة من قبل الجمعية ومن قبل مديرية الاسكان التعاوني واهمال قانوني ، يؤكد حق الشاكي ولايلغيه او يدعو الى الشك فيه ..

٣ ـ حتى لو وجدت محاضر جلسات ، ولو كان اسم العضو الاخر مدرجا في التخصص بالشقة وخلافا لقرار وزير الاسكان فهذا التخصص لاغ ، ونعتقد ان وزارة الاسكان والقضاء وحتى الخبير (صاحب الملاحظة الغريبة) معنا في هذا الراي .

●● اخيرا ، ثقتنا بقدرة القضاء على ايصال هذا المواطن لحقه كاملا ، واهتمام الجهات المسؤولة بهذه القضية رغم كونها تبدو (فردية) هي دليل في الواقع على التاكيد على سيادة القانون وهذا مانريده جميعا .

ولعلنا نذكر وزارة الاسكان بضرورة التدخل في مثل هذه النزاعات والا فلماذا تتدخل بشؤون الجمعيات السكنية وتصدر قراراتها الناظمة لعملها ؟

ردود سـريعة

★ الصديق طلال شاهين ـ الرقة ـ اكتب لنا المشكلة بتحديد لمظهرها واسبابها لان كتابتها على شكل خاطرة نفقدها كثيرا من المعلومات التي تعتمد عليها في نشر الشكاوى ، نرحب بماتبعث .

★ الصديق بكر طابان الخلف ـ محافظة الحسكة ـ كتبت لنا رسالة طويلة عريضة باكية وشاكية عن قريتك لكنك لم تذكر لنا اسم هذه القرية كيف نستطيع نشر شكواك ، اكتب لنا مجددا .

★ الاخ هادي عارف ـ حي القصاص ـ دمشق ـ رسالتك غير واضحة ، نرجو كتابة المشكلة بشيء من الوضوح وشكرا .

★ الصديق احمد علوش ـ الحسكة ـ ابلغنا الزميل على غرزات فحوى رغبتك ونامل ان تحقق .

شبعنا كهرباء . ياوزارة الكهرباء . وشكرا !!

في منتصف عام ١٩٧٦ بدأ العمل على تمديد شبكة كهربائية في قرية بقعو التابعة لمنطقة الدريكيش وانجزت الشبكة بسرعة جعلتنا نقتنع بالوعود القائلة ان التيار سيصل في ٨ ـ ٣ ـ ١٩٧٧ ، وتتالت الاعوام والوعود .. والخطة تلت الخطة وتورت معظم القرى التي لايتجاوز عدد سكانها الـ ـ ٥٠٠ ـ نسمة وبقيت بقعو دون انارة . وظننا في ذلك ان عدد سكانها يتجاوز ـ ٢٥٠٠ ـ نسمة وتبين في النهاية ـ وبعد ان خلت خطة العام الحالي من اي اسم لهذه القرية ـ ان كافة الوعود كانت سرابا !!

وبما اننا لسنا انانيين لدرجة الاستئثار بعدد ضخم من الاعمدة والتمديدات ولاننا شبعنا طيلة اعوام اربعة من منظر الشبكة الرائع !

فاننا : نطلب من وزارة الكهرباء الايعاز الى مديريتها في طرطوس ـ كي ترسل عمالها لا لانارة القرية .. بل لانتزاع الشبكة ونقلها الى قرية احق منا بها والقل سنشا من بقعو مع جهة ، وحتى لاتبقى هذه الشبكة دون استثمار من جهة اخرى !!

عبد الحميد محمد

اين صارت الدراسة يامكتب تنفيذ محافظة ـ مدينة دمشق ـ

الى رئيس تحرير جريدة الثوره

نشرت جريدة الثورة في عددها رقم ٥١٣٧ تاريخ ٢٤ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ على الصفحة الخامسة سؤالا وجهه المحرر الى رئيس ادارة المرور بانه للان لم يطبق نظام السرفيس في المدينة وان الدراسة النهائية قد اعدت من قبل الادارة وان السيارات الصغيرة العامة لم تتقيد للان بتشغيل العدادات .

ـ لقد تمت بالفعل الدراسة اللازمة لهذه المواضيع وجرى تسطير كتاب لها برقم ٧٠١٩ تاريخ بلا ، واودع الى محافظة مدينة دمشق ـ المكتب التنفيذي لاصدار القرار اللازم بشان ايجاد نظام لعمل سيارات التكسي والسرفيس والسيارات المكتبية على عدادات التكسمتر ولا زال الكتاب قيد الدراسة من قبل الجهات المختصة بمحافظة مدينة دمشق .

يرجى الاطلاع

المقدم عادل عبد العال
مدير العلاقات العامة

هل صحيح هذا يامديرية تربية دمشق ، ولماذا ؟

سكان عين الفيجة اولياء طلاب ثانوية عين الفيجة ، ارسلوا لنا يشكون افتقاد ثانوية عين الفيجة منذ اكثر من شهر ونصف لمدرس مادة الرياضيات « الرسالة وصلتنا قبل اسبوع تقريبا » ويقول اصحاب هذه الرسالة ، ان السيد مدير تربية محافظة دمشق اصدر امره بنقل مدرس المادة من ثانويتنا الى ثانوية الاشرفية دون ان يرسل المديرية بديلا له .

ولدى مراجعة اولياء الطلبة للمديرية اجابتهم بعدم وجود مدرس للرياضيات في الوقت الحاضر ، وانها سترسل مدرسا متى توفر .

وحتى تاريخه يقولون) لم تحل المشكلة ، والثانوية بلا مدرس لمادة الرياضيات ؟

(زاوية مع الجماهير ، ترجو ان تكون المشكلة قد حلت) !!

تحرك واسع لاتحاد كرة القدم

اذاع اتحاد كرة القدم امس سلسلة مقررات هامة فيما يلي ابرزها :

● تكليف السيد سالم ايمش نائب رئيس الاتحاد بالسفر الى بغداد لحضور الاجتماع الفني للمجموعة الاسيوية لتصفيات موسكو يومي ٢٢ و ٢٣ الحالي .

● تكليف السيد العميد مظفر عقاد عضو الاتحاد باجراء اتصالات مع اتحادي كرة القدم في كل من رومانيا وبلغاريا اثناء وجوده هناك .

● تكليف السيد بسام شقير عضو الاتحاد باجراء اتصالات مع اتحاد كرة القدم في المانيا الديمقراطية .

● ارسال كتاب الى الاتحاد الدولي حول امكانية اقامة دور صقل حكام في سوريا واعلامنا عن اية دورة صقل حكام تقام في اي بلد لارسال عدد من حكامنا لاتباع مثل هذه الدورة .

● الكتابة الى المكتب التنفيذي والتعميم على الهيئات والاندية بضرورة مرافقة حكم مع كل بعثة تغادر القطر على كافة المستويات .

● نظرا لتعادل نادي منبج وجرابلس في مباراتي الذهاب والاياب ببطولة مجموعتهما فقد تقرر تعيين موعد جديد للمباراة الفاصلة وذلك في الساعة الثانية من يوم الاثنين ٧٩/١٢/١٧ على ملعب السابع من نيسان في حلب بقيادة الحكم الدولي فاروق ضبيط ومساعدة الحكمين اسعد عرباني ومحمد مقصود .

● توجيه انذار نهائي لنادي الفتوة وللمرة الاخيرة علما بان الاتحاد سينقل كافة مبارياته خارج ارضه في حال تكرار جمهوره احداث شغب وذلك بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة الفتوه وتشرين .

● توجيه انذار نهائي لنادي الاتحاد بسبب تصرفات جمهوره بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة الاتحاد واليرموك .

● يوقف لاعب نادي النصر محمد سعيد صالح لمدة /٩٠/ يوما بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة الاتحاد والجيش وذلك لشتمه هيئة التحكم بعد المباراة .

● رد اعتراض نادي النعمان على نادي العروبة لعدم صحة الوقائع الواردة فيه .

سبعة حكام دوليين

قرر اتحاد كرة القدم في اجتماعه الاخير اقرار ترشيح الحكام التالية اسماؤهم كحكام دوليين حسب التسلسل وهم :

١ ـ محمد سالم ايمش ٢ ـ العقيد محمد عزام ٣ ـ جميل حلو ٤ ـ ابراهيم ماشطة ٥ ـ موفق حجار ٦ ـ فاروق ضبيط ٧ ـ مروان عرفات وارسال كتاب للاتحاد الدولي بذلك .

شرطة سورية والمانيا بالملاكمة اليوم

يلتقي في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم على صالة الجلاء ابطال شرطة سورية والمانيا الديمقراطية في مقابلات ودية .

نهائي كأس الاندية العالمية

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم اقامة المباراة الثانية بين اولمبيا اسانسيون من الباراغواي ومالمو السويدي على كاس النوادي العالمية في ٢ اذار المقبل في اسانسيون .

وكان اولمبيا اسانسيون فاز في المباراة الاولى ١ ـ ٠ في مالمو .

نشاطات خارجية بالدراجات

عاد هذا الاسبوع من جنيف رئيس اتحاد الدراجات السيد رفيق الموشلي بعد ان حضر اجتماعات الاتحاد الدولي ، كما عادت في الاسبوع قبل الماضي من ليبيا بعثتنا لبطولة العرب للناشئين .

● فعلى مستوى اجتماعات الاتحاد الدولي للدراجات في جنيف حضر الاجتماع مندوبو ٨٠ دولة بينهم ممثلون من سبعة اقطار عربية هي سورية ، السعودية ، لبنان ، الجزائر ، المغرب ، ليبيا ، والامارات العربية .. .

وقد تحدث خلال الاجتماع لاول مرة باللغة العربية (حيث اصبحت لغة رسمية للاتحاد) السيد رفيق الموشلي رئيس اتحادنا ... وتم الموافقة خلال الاجتماع على تنظيم دورة واعداد مدربين بالدراجات في القطر العربي السوري خلال عام ١٩٨٠ .

● وعلى مستوى السباق العربي للناشئين لمسافة ٥٠كم ضد الساعة للفرق شارك في السباق سبعة فرق عربية احرز فريقنا خلالها المركز الرابع ... وكان الترتيب كما يلي :

١ ـ ليبيا بزمن ٢٠ر١٢ر١ ساعة .
٢ ـ العراق بزمن ٤٣ر١٧ر١ ساعة .
٣ ـ السعودية بزمن ٢٨ر١٨ر١ ساعة .
٤ ـ سورية بزمن ٢٨ر٢٢ر١ ساعة .
٥ ـ الجزائر ٣٦ر٢٤ر١ ساعة .
٦ ـ لبنان بزمن ٢٥ر٢٨ر١ ساعة .
٧ ـ الامارات بزمن ١٥ر٢٩ر١ ساعة .

وقد مثل الفرق السوري المتسابقون بكري حمشو ، رضوان زيعلتي ، سليم الخطيب ، ومحسن قوصرة .

● هذا وقد بدأت استعدادات قطرنا للمشاركة في البطولة العربية لدراجات الكورس التي ستبدأ يوم ١٥ نيسان القادم في بغداد .

معسكر تدريبي للسوفيات بدمشق

وصل القطر ابطال شرطة الاتحاد السوفياتي للمصارعتين لاقامة معسكر تدريبي مع مصارعي الامن .

الهلال السوداني يحتفل بيوبيله الذهبي

فريق الهلال السوداني يواصل استعداده للاحتفال بيوبيله الذهبي في مطلع العام الجديد ، وذلك في اطار مباريات مختلفة في كرة القدم مع بعض الفرق الاوروبية الى جانب الفرق العربية التي تحمل اسم الهلال ، في السعودية وليبيا .

المانيا مهددة بالخروج من مسابقة الكرة الاولمبية

صنعة غيلة تعرضت لها كرة القدم الالمانية الغربية مؤخرا بعد هزيمة منتخبها الاولمبي امام النروج واذا تمكن النروجيون من الفوز على فنلندا في المباريات التالية من التصفيات ، ستخرج المانيا الغربية نهائيا ولن تشارك بمسابقة كرة القدم في الاولمبياد القادم .

اسبانيا تغلب قبرص في بطولة الامم



المجموعة السابعة ، التي تضم تركيا والمانيا الغربية وويلز ومالطة ، بمباراتي المانيا الغربية وتركيا ، والمانيا الغربية ومالطة .

انتقلت اسبانيا الى الدور النهائي لكاس الامم الاوروبية بكرة القدم ، والتي تجري مبارياته العام المقبل في ايطاليا .

وجاء انتقال اسبانيا ، بعد تصدرها للمجموعة الثالثة ، اثر فوزها في المباراة الختامية على قبرص (٣ ـ ١) في نيقوسيا ، في حضور ١٥ الف متفرج .

وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة بتقدم اسبانيا باصابتين سجلهما فيلار في الدقيقة ٥ ، وسانتيانا في الدقيقة ٤٣ .

وفي الشوط الثاني سجلت قبرص اصابتها الوحيدة بواسطة فراهيميس في الدقيقة ٦٩ ، واختتم سورا التسجيل لاسبانيا في الدقيقة ٨٨ من ضربة جزاء بنالتي .

وبانتقال اسبانيا الى الدور النهائي ، يرتفع عدد الدول فيه الى ٦ هي : ايطاليا (الدولة المنظمة) انكلترا (المجموعة الاولى) اسبانيا (المجموعة الثالثة تشيكوسلوفاكيا (المجموعة الخامسة) هولندا (المجموعة الرابعة) اليونان (المجموعة السادسة) .

ويبقى فريقان ، سيتم معرفتهما ، بعد اختتام مباريات المجموعة الثانية التي تضم البرتغال والنمسا وبلجيكا واسكتلندا والنروج . بمباراتي اسكتلندا وبلجيكا ، واسكتلندا والبرتغال .

حوادث عنف في الدوري الانكليزي

لم تخل مباريات الاسبوع الاخير من بطولة انكلترا من حوادث شغب ادت الى اصابة حارسي مرمى كل من الارسنال واستون فيلا ، فالاول اصيب بسهم في ذراعه ادى الى جرحه ارسله احد انصار نادي نوتنغهام فورست والثاني صيب بجرح في راسه اثر وابل من العملة المعدنية ارسلها انصار نادي نوريتش سيتي وهم يقفون خلف مرماه ، مما سيترتب عليه انزال عقوبة بحق الناديين من قبل الاتحاد الانكليزي .

تثبيت حكام بكرة اليد

قررت اللجنة الفرعية العليا لحكام كرة اليد ، تثبيت نجاح الحكام التالية اسماؤهم من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية وهم : محمود عبد الكريم ، أيوب عدنان ، محمد شوقي ميرزا ، عبد الحميد السوقي عز الدين قومقلي ، سعيد عبد المولى وفواز جعفر .

كما ثبتت اللجنة اعتماد السادة التالية اسماؤهم حكاما من الدرجة الثالثة وهم : نديم السباعي ، حسان شيخ زين ، وعبد الله الجاسم .

الدورات الدولية في كرة المضرب



كاس ديفيس
صعدت الكسيك الى الدور النهائي لكاس ديفيس للمنطقة الامريكية الشمالية بعدما فازت على فنزويلا ٤ ـ ١ في مكسيكو سيتي .

في الفردي ، فاز المكسيكي مارشيلو لارا على الفنزويلي خورخيه اندرو ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤ ، والفنزويلي همفري هوس على المكسيكي جاكسير اوداز ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤ .

وستلتقي المكسيك مع الولايات المتحدة .

احرز السويدي بيون بورغ المصنف اول بطولة العالم للمرة الاولى بعدما فاز على الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٢ ، ٢ ـ ٦ ، ٦ ـ ٤ في الدور النهائي في مونتريال (كندا) .

ونال بورغ الجائزة الاولى ومقدارها ١٠٠ الف دولار الى جانب ٨٠ الفا نالها في التصفيات المهنية والدور نصف النهائي .

وهي المرة السادسة على التوالي هذه السنه بفوز بورغ على كونورز .

اليابان بطلة اسيا باليد

فازت اليابان على الصين ٢٧ ـ ٢٢ في المباراة النهائية لبطولة اسيا في كرة اليد التي جرت بينهما في طوكيو .

وهي المرة الثانية تمثل اليابان اسيا في الدورات الاولمبية وستشترك في دورة موسكو المقبلة بهذه الصفة .

مع استكمال

تتمة ما نشر — ص — ١ —

اهدافها الوطنية والقومية .

ويقول المراسلون ان الاهتمام الجماهيري الكبير نابع ايضا من كون هذه الانتخابات تؤكد مجددا دور الحزب والتزامه المطلق باهدافه وقيمه النضالية التي رسخها عبر مسيرته الطويلة لان هذه الاهداف هي اهداف الجماهير على امتداد الوطن العربي الكبير .

ويؤكد مراسلو الوكالة العربية السورية للانباء في المحافظات ان الرفاق البعثيين قد عبروا خلال مناقشات مؤتمرات الشعب عن ايمانهم المطلق بمسيرة التصحيح العربي السوري بقيادة الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب .

ويواصل الرفاق البعثيون في مؤتمرات شعب الحزب مناقشة التقارير السياسية والتنظيمية والاقتصادية في قطاع عمل كل شعبة .

واكد الرفاق خلال هذه المناقشات عن اعتزازهم بالمنجزات التي تحققت في القطر في مختلف المجالات بقيادة الرئيس حافظ الاسد معربين عن التفاف جماهير قطرنا حول قيادته الحكيمة للاستمرار في المسيرة الثورية .

وسينعقد المؤتمر السابع العادي للحزب في وقت لاحق من الشهر الجاري وذلك لاختيار اعضاء القيادة القطرية للحزب واعضاء القيادة الاحتياط والاعضاء المتممين للمؤتمر القومي الثالث عشر .

وزراء الاعلام العرب

— تتمة ما نشر على ص ١ —

الرأي العام العالمي . وبعد انتهاء حفل الافتتاح عقد المؤتمر جلسة مغلقة برئاسة وزير الاعلام التونسي . هذا ويتضمن جدول اعمال مؤتمر وزراء الاعلام العرب .

— توصيات اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي انهت اعمالها اول امس

— وثائق قرارات السادة وزراء الاعلام العرب في بغداد عام ٧٩

— قرارات اللجنة السداسية الاعلامية ..

فرنسا تمنع توزيع

— تتمة ما نشر على ص ١ —

وذكرت — تاس — نقلا عن صحيفة لوماتان — الفرنسية التي نشرت هذا النبأ ان الايرانيين المقيمين في فرنسا قد بعثوا بمذكرة احتجاج الى الحكومة الفرنسية لهذا الاجراء .

المجلس المركزي

— تتمة ما نشر على ص ١ —

تعزيز صمود شعبنا الفلسطيني وتقديم كافة اسباب العون والنجاح له من اجل القضاء بشكل نهائي على مؤامرة الحكم الاداري الذاتي واتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ..

٤ — الوضع في الجنوب اللبناني .

٥ — الخلاف الطارئ بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الليبية وضرورة حل هذا الخلاف على اساس قاعدة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير وعدم جواز المساس بموضوع تمثيل الشعب العربي الفلسطيني من منظمة التحرير في الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب .

٦ — مكان وزمان عقد الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ..

الصهاينة يواصلون

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

٤.١ وسوف يحصل المؤتمر اليهودي العالمي على ٢٠٠ مليون مارك والمجلس المركزي لليهود في جمهورية المانيا الغربية على اربعين مليونا من اجل تمويل الطوائف اليهودية في المانيا الغربية .

وفدنا العسكري

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

فقد وضع العماد حكمت الشهابي اكليلا من الورود على ضريح الجنرال الكوبي انطونيو ماسيو ومساعده الكابتن فرانسيسكو غوميز كما زار الوفد متحف الثورة وضريح المناضل خوسيه مارتيه في ساحة الثورة ومدرسة المدفعية .

وقد رافق الوفد خلال زياراته الجنرال سنين كاساس نائب وزير الدفاع رئيس الاركان والجنرال سكتو باتيستا رئيس التوجيه السياسي في وزارة الدفاع والسيد نادر نادر القائم باعمال السفارة السورية في هافانا .

لبنان بحث الاوضاع

تتمة ما نشر — ص — ١ —

الاوضاع الامنية لاسيما في منطقة الرملة .

وصرح العقيد الخطيب بعد الاجتماع — ان البحث تناول الشؤون الامنية والاجراءات الممكن اتخاذها للحيلولة دون تجدد حوادث القنص على الرملة .

هذا وقد استؤنف العمل في مرفأ بيروت صباح امس بعد انتعطل يوم امس الاول نتيجة رصاص القنص الذي انهمر عليه من ناحية الشرق ، واجرى رئيس الحكومة سلسلة اتصالات مع القيادات الامنية بهدف وضع حد لرصاص القنص ولتمكين هذا المرفق الحيوي من الاستمرار في العمل ..

على صعيد الاوضاع الامنية في الجنوب فقد اسفر قصف مدفعية العدو الصهيوني الذي تعرضت له منطقة النبطية والقرى المجاورة لها في جنوب لبنان — عن اضرار بالغة في الابنية والمزروعات .

وقال راديو بيروت ان حركة النزوح مستمرة من بعض — قرى القطاع الاوسط التي تتعرض للاعتداءات الصهيونية .

مؤامرة الحكم الذاتي

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

لنظام السادات مبالغ فيها سواء فيما يتعلق بسرعة التسليم او بالمبلغ الاجمالي للصفقة أعلن ذلك هارولد سوندرز وكيل وزارة الخارجية الامريكية في حديث مع افرايم ايفروف سفير العدو في واشنطن واكد سوندرز ان واشنطن ابلغت اسرائيل بنواياها في الوقت المناسب وان ما اسماه امن اسرائيل كان دائما موضع اهتمام الولايات المتحدة .

وعلى صعيد اخر قالت صحيفة الديلي التلغراف — الديلي تلغراف؟ — الديلي التلغراف

الحلف الاطلسي

— تتمة ما نشر على ص ١ —

ينص على اقامة وانتشار صواريخ نووية جديدة في اوربا الغربية .

وذكرت — رويتر — ان الشكوك من جانب بلجيكا وهولندا والدانمارك تركت المجال مفتوحا امام سؤال حول ما اذا كان باستطاعة الدول الاربع عشرة التي صوتت على قرار انتشار الصواريخ مسايرة خطة التحديث هذه .

واضافت الوكالة ان القرار الذي ينص على اقامة وانتشار ٥٧٢ صواريخ من طراز — كروز وبيرشينغ ٢ في اوربا الغربية سيتعارض مع اقتراحات نزع السلاح الواسعة النطاق التي لم تقدمها الى الاتحاد السوفييتي .

مسؤول سابق

— تتمة ما نشر على ص ١ —

والاجانب ان السافاك قدمت مساعدات مالية وفروعا للجهاز بمخابرات الساحات لتمكين هذا الجهاز من ملاحقة الوطنيين المعارضين لهذا النظام .

وقال — سنا — الذي اعتقل منذ شهرين فقط بعد ان عثرت السلطات الايرانية على مخباه في طهران انه كانت للسافاك نشاطات مشتركة وخدمات متبادلة مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية والموساد الاسرائيلية وتعاون مع المخابرات الالمانية الغربية والانكليزية .

واضاف ان السافاك كانت تقوم بجمع المعلومات للمخابرات البريطانية عن نشاطات الدول العربية وتتلقى من تلك المخابرات بالمقابل معلومات عن نشاطات الوطنيين الايرانيين في انكلترا الذين كانوا يعملون ضد نظام الشاه .

وقال ان المخابرات الالمانية الغربية كانت تحصل من جهاز المخابرات الايراني على معلومات عن نشاط منظمة بادر ماينهوف وقال سنا الذي عمل في خدمة السافاك ٢٨ عاما انه كان لوكالة المخابرات المركزية الامريكية ممثل دائم في السفارة الامريكية بطهران باسم مستعار هو وليام وود الذي كان على معرفة بكل ما يجري داخل ايران بحيث ان البلاط الشاهنشاهي كان يلجأ اليه لمعرفة مايجري داخل ايران .

وقال ان الوكالة الامريكية التي انشات جهاز السافاك عام ١٩٥٧ هي التي تولت تدريب عناصر هذا الجهاز على ملاحقة الوطنيين الايرانيين لتعذيب العناصر المناهضة وان المخابرات الاسرائيلية — الموساد — كانت ايضا هي الاخرى تدرب عناصر السافاك على اساليب جمع المعلومات وملاحقة الوطنيين وطرق التعذيب .

وكشف هذا المسؤول السافاكي السابق عن ان السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الحالي كان على رأس القائمة المطلوب تصفيتهم جسديا من قبل السافاك وانه جرت محاولتان لذلك الاولى فشلت لان المكلف بتنفيذ عملية الاغتيال حصل على المبلغ الذي قدمه له كمكافأة وهرب بها والثانية فشلت ايضا لان المسدس الذي استخدم لحظة القيام بالعملية لم يكن جاهزا .

وتحدث — حسن سنا — عن وسائل السافاك لمقاومة نشاط الوطنيين الايرانيين وعدد منها محاولات شراء الذمم واضعاف الايمان بالنفوس واللجوء الى احدث اساليب التعذيب بمعدات كان يتم الحصول على بعضها من الولايات المتحدة والبعض الاخر يطور محليا .

وقال ان المخابرات المركزية الامريكية كانت تزود السافاك بمعلومات عن تحركات جميع الوطنيين الايرانيين في الولايات المتحدة كذلك اكد ضابط سافاك اخر يدعى صدقي وكان — وكان عضوا في اللجنة المشتركة للسافاك والشرطة ان المخابرات الامريكية كانت تزود السافاك من الطلقة حتى احدث معدات واساليب التعذيب .

وعرض ما قام به من عمليات ضد الوطنيين الايرانيين واتيح للصحفيين خلال هذا المؤتمر الصحفي اللقاء بعدد من السجناء السياسيين وعملاء النظام السابق ومنهم شجاع الدين شيخ الاسلام زاده وزير الصحة السابق .

وقبل زيارة سجن — ايفن — قام الصحفيون بزيارة المقر السابق للجنة المشتركة للسافاك والشرطة في جنوب مدينة طهران حيث كان يعتقل الوطنيون الايرانيون ويتعرضون لمختلف انواع التعذيب الذي كان كثيرا ماينتهي بهم الى الموت المحقق .

والتقى الصحفيون في هذا المعتقل الذي شيد خصيصا لهذا الغرض بوالدين اعدم ابنهما الكبير وسجن اولادهما الثلاثة وابنتهما الرابعة في هذا المعتقل وكان الابن الاكبر مهندسا تخرج من جامعة طهران واعتقل عام ١٩٧٠ بحجة نشاطه ضد الشاه واعدم بعد سبعة اشهر من الاعتقال .

كما تحدث الدكتور مهدي ممكن معاون وزير الارشاد والتوجيه الوطني عن تعرضه في هذا المعتقل والتعذيب الذي تعرض له وعرض ثالث تجربته المريرة وتجربة اخته التي عذبت بالنار حتى توفيت .

وكان من بين معذبي شقيقته نفس الضابط صدقي — الذي التقى به الصحفيون في سجن ايفن .

صوت الثورة

— تتمة ما نشر على ص ١ —

العالي بالمنوفية ؛ لتكون قاعدة انطلاق حاسمة في تحريرنا نحو اهدافنا ، مواجهة للتحديات ، وبناء للوحدة وترسيخا للحرية وتحقيقا للاشتراكية .. ومعركة هذه ابعادها .. يقودها البعث بمناضليه وبالالتزام الثوري ، هي معركة منتصرة ، مهما تشعبت ، ومهما بلغت حدة وشراسة هجمة القوى المعادية .. هذا هو ايمان الجماهير .. وهذا مايحكم العملية الثورية للانتخابات الحزبية ..

وفد الحزب

تتمة ما نشر — ص — ١ —

وكان في استقبال الوفد الضيف عند نادي الرماية الرفيق احمد الحسن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التنظيم والرفاق اعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب والسادة اعضاء سفارة بلغاريا بدمشق .

وسيجري الوفد الضيف خلال زيارته مباحثات حزبية وسياسية كما سيلتقي مع عدد من المسؤولين في الحزب والدولة وسيطلع ايضا على اهم المنجزات التي تحققت في القطر ويزور مدينة القنيطرة المحررة ..

الخميني امريكا كانت

الذي ادلى بحديثه هذا امام عدد من انصاره هنا امس قال .. ان امريكا التي اوجدت المتاعب في اذربيجان قصدت منع ايران من فضح الجرائم الامريكية امام محكمة العدل الدولية وامام دول العالم .

ومن ناحية اخرى قال رئيس المحكمة الثورية الايرانية الشيخ — صادق خلخالي انه لن يحكم على اي من الرهائن الامريكيين في طهران بالاعدام حتى ولو حوكموا امام محكمة التجسس .

واضاف يقول في تصريح امام عدد من الصحفيين ان الجماعة التي اغتالت ابن اخت الشاه في باريس في الاسبوع الماضي ستستمر في ملاحقة الشاه نفسه حتى يتم القضاء عليه وعلى اتباعه .

الاوساط اليونانية

لاثينا بدعوة من لجنة البرلمانيين اليونانية العربية القى كلمة في البرلمان اليوناني تحدث فيها عن القضية الفلسطينية .

واضاف انه اجرى اتصالات مع عدد من البرلمانيين ورؤساء الاحزاب ومع رئيس بلدية اثينا ورئيس اتحاد البلديات اليونانية .

وزير الداخلية

تتمة ما نشر — ص — ١ —

بعد انتخابه امينا للمنظمة .

وقد استعرض السيد الوزير مع السيد امين المنظمة نشاطات المنظمة فيما يتعلق بمكافحة الجريمة والتعاون العربي في هذا المجال .

واكد السيد الوزير دعم القطر العربي السوري لهذه المنظمة وتقديم كل المساعدات اللازمة لتمكينها من ممارسة دورها ...

واشنطن تنتظر

تتمة ما نشر — ص — ١ —

ونقلت — ا ف ب — عن المتحدث قوله ان الحكومة الامريكية قد اعربت عن ارتياحها عقب التصريح الذي ادلى به العقيد معمر القذافي والذي قال فيه ان السفارة الامريكية تحظى مستقبلا بحماية قوات الشرطة

واضاف المتحدث قائلا انه لاينتظر في الوقت الحالي سوى مذكرة رسمية من الحكومة الليبية تتضمن هذه التاكيدات الرسمية .

نظام السادات

— تتمة ما نشر على ص ١ —

لهذا النظام خارج حدود مصر العربية قام وزير دفاع السادات كمال حسن على خلال اليومين الماضيين بتفقد الوحدات العسكرية التي عمد نظام السادات الى حشدها على الحدود مع الجماهيرية الليبية بعد ان اخرجها من خندق المواجهة ضد العدو الصهيوني هذا وقد واصلت الصحف الجزائرية امس ولليوم الثاني على التوالي تنديدها بالدور الخياني الذي يقوم به السادات في القارة الافريقية واوضحت الصحف ان السادات المنبوذ عربيا يكشف بذلك عن نفسه انه اداة طيعة في خدمة الصهيونية والامبريالية في الوطن العربي والقارة الافريقية اما صحيفة الرأي العام الكويتية فقد وصفت حاكم مصر بانه رجل موبوء يمهد الان لارتكاب جريمة حضارية جديدة وهي تحويل مياه النيل الى صحراء النقب ليزيد في قدرات العدو الصهيوني وامكانياته .

ودعت الصحيفة في مقالها الافتتاحي العرب الى التحرك بسرعة لمواجهة ما يستتبع قرار هذا الرجل الموبوء من تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني .

وقالت الصحيفة ان امام العرب مهمتين عاجلتين وهما دعوة الدول الواقعة على حوض النيل وهي السودان واثيوبيا واوغندا لاتخاذ موقف موحد ومنع حاكم مصر من تنفيذ جريمته وكذلك التحرك في الدول الافريقية الاخرى التي قطعت علاقاتها مع الكيان الصهيوني حتى لاتعيد هذه العلاقات بعد ان مهد حاكم مصر الطريق والغى الاحراج .

اللجنة الفنية لاعداد

والمواصلات على اساس الاهداف المرسومة في الخطتين الخمسيتين الثالثة والرابعة ومقررات المؤتمر القطري السادس والداعية جميعها الى تطوير وتحديث شبكة الطرق الرئيسية والسكك الحديدية والمرافئ والمطارات وتوفير التجهيزات والمعدات اللازمة لتلك النشاطات ولنشاط الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد والاذاعة والتلفزيون .

وتم استعراض ومناقشة منجزات الخطة الخمسية الرابعة على مستوى الاهداف المحددة وما نفذ من سياسات واجراءات في هذا القطاع ومعوقات التنفيذ والدروس المستقاة وآفاق التطور في المستقبل .

وقد تركز النقاش حول تحديد النشاطات المكونة لقطاع النقل والمواصلات من الخطة الخمسية الرابعة لاظهار مدى التطور الحاصل في قطاعات هذا القطاع ونشاطاته ومدى مواكبتها لتطورات بقية القطاعات السلعية والخدمية والوقوف على مدى الاستفادة من تلك القطاعات واسباب النقص في استخدامها وابراز المشاكل الاساسية التي تعترض قطاع النقل والمواصلات وربط ذلك مع مستوى اداء المؤسسات المسؤولة عن هذا القطاع .

وتم التاكيد على ضرورة التوازن في مستوى خدمات النقل والمواصلات بين مختلف المحافظات في القطر .

الميليشيات العميلة

— تتمة ما نشر على ص ١ —

واوضح الراديو انه لم ترد انباء عن وجود اصابات في الارواح لكن القذائف التي اطلقتها الميليشيات تسببت بخسائر فادحة في المحاصيل الزراعية والممتلكات في النبطية .

انفجار في سفارة

وقال راديو العدو ان المنظمة اليسارية المعروفة باسم — جيش الشعب الثوري — في — السلفادور قد اعلنت مسؤوليتها عن وقوع هذا الانفجار واكدت انها اجرت هذه العملية تضامنا مع الشعب الفلسطيني .

وقال ناطق بلسان شرطة — سان سلفادور — انه لم يكن احد من مستخدمي السفارة داخل المبنى اثناء وقوع الانفجار .

شارون يعلن

اذاعة راديو العدو امس ان هذه المدينة ستسهم في احلال ما اسماه بالسلام وقال — شارون — انه يستطيع ان يتنول ان نقل مستوطنة ايلون موريه الى مقرها الجديد على جبل الكبير يسير بصورة حسنة .

اذاعة

٩,٢٠ صباحا — الحلو والمر

١٠,١٥ — تسجيلاتنا القديمة

١٢,٤٥ — انغام واعدة

١,٣٠ — موضوع واغنيات

٥,٣٠ — رحلة على الورق

٨,٣٠ — ما يطلبه العرب

١٠,٤٥ — كاتب وموقف

١٢,٠٠ — مسرح المنوعات

١,٣٠ — سورية اليوم

تلفزيون

٥,٤٥ — افلام كارتون

٦,٠٥ — حكايا جدي

٦,٣٠ — ركن الشباب

٧,٠٠ — جريدة التلفزيون

٧,٢٠ — ما يطلبه الجمهور

٨,٣٠ — الاخبار الرئيسية

٨,٥٠ — من الالف الى الياء

٩,٢٥ — سهرة الاسبوع

١١,٤٥ — غدا نلتقي

رياضة الفكر — خدمات — مواعيد

اعداد : عمر زنزول

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠.

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧,٣٠ مساء — ١١ ليلا

الخطيب شارع القصور ٤٤٧٢٥٠ — الرازي : الحجاز جانب المستشفى الوطني ٢٢٩٢٥٠ — الجاحظ : مالكي حديقه الجاحظ ٣٣٨٥٠٥ — المعفيف : صالحية عفيف ٣٣٧٢٠٧ — الرياض : ميدان كورنيش ٨٨٠٢٧٩ — الشوائي : مادنة الشحم ١١٠٦٤٣ — سماك : المزة فيلات غربية ٦٦٦٠٨٩ — حيفا : المخيم ملتقى شارع صعد مع شارع المدارس — القهوجي : جوبر شارع الاصمعي —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ة	ي	ح	م	ص	ي	م	وه	ر	ز
ه	ي	ك	ا	ل	ل	ي	م	و	ن
ر	ي	وه	ا	ف	م	ر	و	ه	ز
ن	ف	ع	ت	ر	ل	خ	ر	و	ف
س	ف	ا	م	س	ص	ا	ب	و	ن
م	ب	ر	ك	ر	ف	ب	ك	و	ك
س	ر	ت	وه	ك	ن	و	ت	ي	ز
م	ا	ف	ب	ا	ز	غ	ل	و	ل
ي	و	ل	ن	ت	ب	ل	ا	م	ع
ة	ج	ح	ز	ف	ت	م	س	ا	ح

ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

مرمر — فعال — ليمون — زيتون — زهور — تمساح — زر قميص — تفاح — حافل — خروف — جوارب — زنبق — زغلول — كوكب — سمسمية — كافر — لامع — فستقية — صابون — عليل — فناك

الحل السابق :

الكلمة : من أربعة أحرف .. يولي الادبار

الكلمات المتقاطعة



تقديم : غادة سكاف

افقيا :

١ — هو الملقب بالكاتب ٢ — قصي عاصمة كورسة ٣ — صراف ، عبرات ٤ — ارتجاف ، للتعريف ٥ — من الضمائر معكوسة ، ضد الحلو معكوسة ٦ — رمض ، نخيط ٧ — حب ، الساحة ٨ — دليل في السفر ، يخافة ٩ — اسعف وساند ، نسمن معثرة .

عموديا :

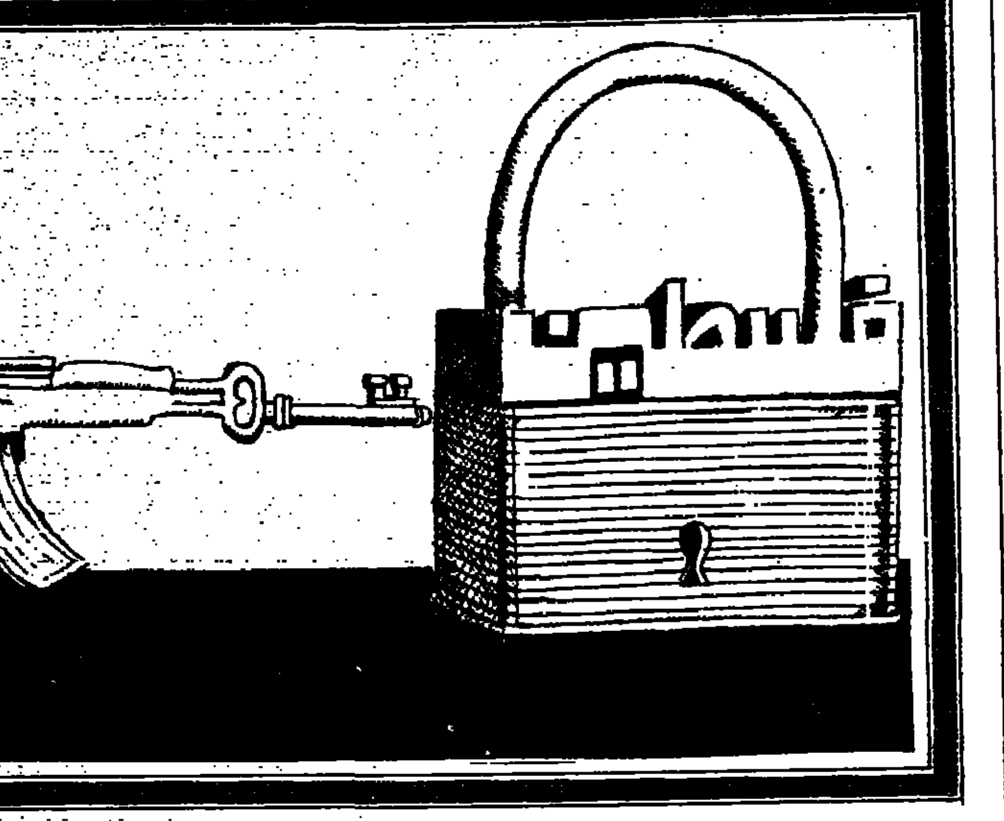
١ — كنية النسر معكوسة ٢ — حمل ، سمين ٣ — حننا وبلدنا ، حظ معكوسة ٤ — احضه ، اشرط وامزق ٥ — للنداء ، حرف نصب معكوسة ٦ — شعور ، عجوز شمطاء ٧ — تحرك واضطراب ، مقام ٨ — بو م القيامة ٩ — المعدل مبعثر طعام المواشي وبعض الحيوانات .

بين الرسم الاول والرسم الثاني ثمانية فوارق تعمد الرسام احداثها فهل تستطيع التعرف عليها خلال خمس دقائق



لحظة تتصاعد أنفاسي في وطني الام
اتذكر أن أكره .. الالف امتهان والاذلالات الحقيرة ، والاهانات الصغيرة
من أناس تافهين ، والعداء المضمر والتوافه التي تؤذي احساسات طفل كان يتوق الى السود
طفل تعلم أن يجزي الحسد بالازدراء وان يلفظ الكلمة القارصة التي تجمد العاطفة
لحظة تتصاعد انفاسي في وطني الام
اتذكر انني عشت محبا ومت محبا لهذه الارض

● روزان



الـو .. بدون أسلاك

تليفون ١٩٨٠ بدون اسلاك ، حيث يمكن تشغيله على التليفون العادي كجهاز اضافي لمسافة الف قدم دون استعمال اي اسلاك للتوصيل .. انه يمكنك من طلب واستقبال المكالمات من رقمك التليفوني اينما كنت في مجال الالف قدم قوة بطاريته .. انفع خدمات هذا الهاتف انه يحررك من البقاء بجوار تليفونك ولايحملك نقل الجهاز وتداخل الاسلاك !

رسائل إلى وردة دمشق (١)
زنبقة ندية بين الورق

ياسين رفاعية

ها انا افتح دفتري القديم فارى زنبقتك البيضاء ندية بين الورق ؛ منذ متى أرقص فوق النار بعيدا عنك ؛ منذ متى خنجر الفراق في خاصرتي ولا ظل ولا ماء .

آه .. ها انا ارى وجهي القديم شابا يقبل خصلة شعرك التي احتفظ بها الى اليوم .. وما من رغبة لي ؛ بعد كل هذا ؛ في الغناء ..

هل أصف لك ما انا فيه ؟

اصبحت رجلا هرما ، اتكىء على عصا الايام ؛ وارتجف تحت صحو الجو وبرقه ورعده . ابحث عن موجة وحيدة ابثها اشواقي اليك وانا مكسور الخاطر في غربتي ومنفاي .

يا وردة دمشق ..

تحت انفي رائحة ياسمينك الابيض وزهر الكباد . وعلى اصابعي تنمو رائحة التراب في الازقة القديمة .

اتذكر اليوم وكل يوم صدى الصوت يرف فوق اذني في داخلي كرفيف العصافير ..

يا من اراها بين السطور صاعدة كرائحة البخور في كنائس القصاع وباب توما . يا حبيبتي القديمة يا دمشق .

انك في القلب حركته الدائمة ، وعلى العين مداها الابعد . انشد لك الاناشيد بين الجرح والجرح باسمك؛ انجو من الالم والعذاب .

وتخصبين في النفس كالسنابل ، وتنبتين في الجبين كشجر الارز في الاعالي .

اعترف ، يا خضرة الربيع ونداوة الماء في الصحراء احبك ملء القلب واقفة كحد السيف ؛ شامخة كقاسيون .

اعترف ، منذ عشرين عاما ، اكلت الحصرم والحامض . تساقطت اسناني الواحدة تلو الاخرى وما زال اسمك صلاة في فمي كل صباح .

اعترف ، غتالوني ونجوت ، خطفوني ونجوت ، سجنوني في الاقبية نجوت ؛ لانني كنت ابتهل باسمك ليلي ونهاري .

اعترف ، اكتب لك الان ؛ وانت في كف الحنان . انقل لك حب السنوات الطويلة كلمة كلمة وسطرا سطرا وخفقة قلب وراء خفقة قلب .

يا جناحي الايمن والايسر ، اطير الى كل الدنيا ؛ وبك اخفق عاليا عاليا كالنسور وابرق عاليا عاليا عاليا كالنجوم .

وبك أذهب الى كل مكان فخورا مزدانا بالاوسمة والنياشين .

يا وردة دمشق .. هل ذبلت ؟
لن تذبلي ، حبي يروي ترابك ودموعي تبلل جذورك ..
يا وردة دمشق .. هل هرمت ؟
لن تهرمي ، لان حبي لك لم يهرم ولم يخب تورد ولم يختنق صوته .

وها انا اعود اليك بعد عشرين عاما كلمة في اثر كلمة . وقصيدة بعد قصيدة ، ونداء يعقبه نداء .

اعود اليك بعد ان تحطمت مراكبي وتمزقت قمصان سفري .

اعود اليك بعد ان تهت في الصحارى والاقبية والشوارع طويلا بحثا عن بديل ، وكان وجهك الاقوى وصوتك الاقوى ويدك الاقوى ، حتى بت ارى في كل الوجوه وجهك وحده .

وفي كل الاصوات صوتك وحده ؛ وفي كل الايدي يدك وحدها . اعود اليك مبتهلا ان يبقى حبي لك اكثر ويدوم اطول ولا يموت معي اذ اموت .

اعود اليك جذلان كالغزال الى حضن امه فلا تغلقي بوجهي الابواب .. وافتحي لي ذراعيك كي اغفو لحظة حنون .. ثم اموت على راحتيك يا وردة دمشق .. ياوردتي . يا وردة الدنيا واقاصي الدنيا .. يا وردة الصباح والمساء والشروق والغروب ..

دعوا اطفالكم ينامون وحدهم

يقول احد علماء النفس انه من الضروري جدا ان ينام الطفل وطوال فترة الطفولة التي تصل الى مرحلة الخمس سنوات ضمن عالم من الحنان تحيطه به أمه او ابوه بشرط ان لاتتعدى فترة ـ الحضانة هذه ـ المدة - فمن الضروري جدا تعويد الطفل على النوم وحده دون صدر والدته وذلك لتبدأ الطفولة مرحلتها الجديدة . وبالتالي ليبدأ استقرار الملامح النفسية لديه وتشكل البناء الحياتي الخاص به والذي هو الاساس في تكوينه وتطور نموه .

وتقول احدى السيدات انها عانت الكثير من اطفالها الذين تجاوزوا سن السابعة ومازالوا لاينامون الا على ساعدها وصدرها . كما انها استطاعت ان تقضي على القلق الذي يعاني منه اطفالها في الليل ؛ بحيث اخرت موعد نومهم ساعة ونصف الساعة ..

ـ معقول ؟ !

وقائع المؤتمر الصحفي للوفد السينمائي الالماني الديمقراطي

خاص بالثورة :

عقد الوفد السينمائي الالماني الديمقراطي مؤتمرا صحفيا صباح امس في فندق سمير اميس بمناسبة اسبوع الفلم الالماني الديمقراطي .. وقد تحدث السيد رئيس الوفد السينمائي عن الانتاج السينمائي الالماني الديمقراطي وعن العروض والمشاهدين .

وذكر السيد رئيس الوفد ان عمر السينما في المانيا الديمقراطية يبلغ ٣٢ عاما اذ انها بدأت انتاجها عام ١٩٤٦ بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة .

وقال ان اتجاه السينما الالمانية الديمقراطية كان ضد الفاشية وذيولها وضد الامبريالية وانها تعالج قضايا جماهيرية معاصرة عن مختلف فئات الشعب من شبيبة وعمال وفلاحين .

وذكر ان استوديو ديفا هو المؤسسة الوحيدة التي تنتج الافلام الروائية كما تنتج بعض الافلام الوثائقية والقصيرة . وتنتج المانيا الديمقراطية (١٧) فلما تقريبا منها اربعة افلام للاطفال .

وتحدث السيد رئيس الوفد السينمائي الالماني عن تجربة العروض الشعبية التي تجري في الهواء الطلق وخاصة في المناطق البعيدة عن مراكز المدن

وتمنى بهذه المناسبة لو كان مدرج بصرى الاثري في المانيا لعرض بعض الافلام فيه بسبب العدد الكبير الذي يستوعبه من المشاهدين .

وتحدث عن تأثير التلفزيون في انخفاض عدد المشاهدين ولكنه اكد ان الجهات المسؤولة تسعى للمحافظة على جمهور السينما والانتاج السينمائي الجماهيري .

وعن استيراد الافلام ذكر ان المانيا الديمقراطية تستورد سنويا (١٤٠) فلما ٦٠ بالمئة منها من الاقطار الاشتراكية وهناك عدد من الافلام الاسيوية والافريقية .

وتطرق الوفد السينمائي الالماني للحديث عن اسبوع الافلام السورية في المانيا فابدى اعجابه بالافلام التي عرضت هناك وهي المغامرة وكفر قاسم والاحمر والابيض والاسود .

كما تحدث عن تجربة الانتاج المشترك مع سورية في فلم (سورية النظرة الثانية) وتمنى تكرار هذه التجربة .





القات في دراسة طبية

صدرت مؤخرا للدكتور المدعي اليافعي دراسة طبية حول القات وكان الدكتور اليافعي قد القى هذه الدراسة في اسبوع العلم التاسع عشر ونال عليها براءة التقدير ..

الدكتور النعمي اليافعي
دراسات طبية حول
القات

شعراء لبنانيون في دمشق

وجهت رابطة الطلاب في جامعة دمشق دعوة الى شعراء لبنانيين

لاحياء امسية شعرية في كلية الهندسة في الجامعة ، الشعراء

المدعوون هم الياس لحود ، حسن عبد الله ، ومحمد العبد الله .



صورة اليوم

ينتهي العالم عندما يبدا الاطفال رحيلهم نحو الطفوله .. ينتهي الرصاص عندما تشق الطفوله طريقها الى الحب والحياة ..

انها الايام الاخيرة في عالم الطفل الدولي .. فلا تقولوا له وداعا وانما تعالوا لنبحث عنه في العام الجديد القادم .

● صورة لمعرض العاب الاطفال في احدى محافظات المانيا الديمقراطية.

مص الابهام غير مضر

تقول احدى عالمات النفس : ان مص الابهام لا يضر كما يظن البعض ، وان حرمان الطفل منه قسرا وتعنيفه يؤذيه نفسيا ، فهو متعة بريئة اذا منعناه منها شب في نفسه احساس بالحرمان .

روكفلر وقع فاتورة علاج الشاه

قال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة تسعى الان الى تأمين ملجأ موقت لشاه ايران السابق في غياب اية عروض حقيقية من بلدان اخرى لتقديم اقامة دائمة له .

● صحيفة ـ ديلي نيوز ـ الامريكية قالت ان دايفيد روكفلر رئيس بنك تشيز مانهاتن وقع على فاتورة علاج الشاه في مستشفى كورنيل . وذكرت الصحيفة ان المستشفى لم يتسلم سوى نصف قيمة الفاتورة التي تبلغ ١٠٠ الف دولار .

جنون بالمزاد العلني

بيع مؤخرا في نيويورك وبالمزاد العلني قلم شفاه احمر كان للممثلة الراحلة مارلين مونرو بمبلغ ٢٠٠٠ دولار وقد تم ذلك في مزاد علني كبير جرى خلاله بيع مجموعة من مخلفات مشاهير الفن والمجتمع . ولكن لم يعرف من هو الذي اشترى قلم الشفاه الاحمر حيث دفع الثمن واختفى .

جهاز طبي جديد لمساعدة الطبيب

صنع مؤخرا ، جهاز الكتروني متنقل يقوم بالتشخيصات المرضية السريعة في مختلف الظروف والمناطق في البيت او في الشارع او في السيارة و الطائرة .

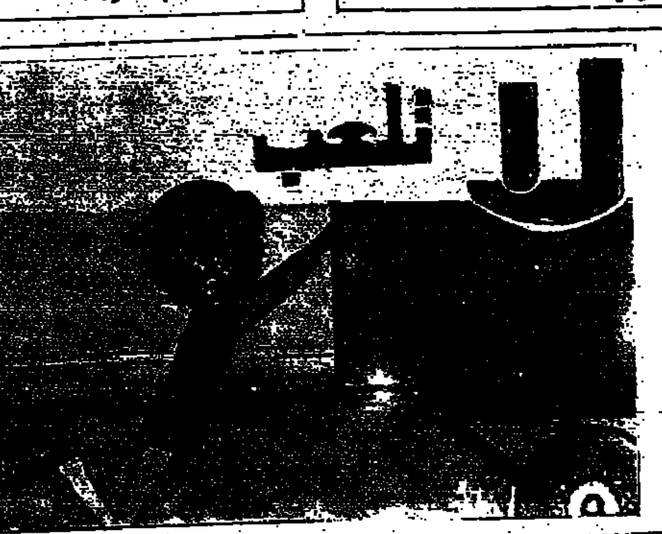
يستطيع الطبيب بمساعدته دون اللجوء الى المختبر وبلا حاجة الى معونة احد للحصول على تخطيط للقلب او تخطيط الدماغ مع تشخيصها

وقياس ضغط الدم وحرارة الجسم عموما او اجزاء منه وسرعة النبض وتحليل وظيفة اعضاء جهاز التنفس وتحاليل اخرى . كما انه في حالة

ظهور انحراف في طبيعة الفحوصات المطلوبة يعطي مباشرة اشارة منبهة ويدل الطبيب على موضعها ويعمل بجهاز بالكهرباء ـ قوة ١٢٧ و ٢٢٠

فولت او بواسطة محولة ذات قوة ١٢ فولت او مجموعة بطاريات جافة توضع في حقيبة الجهاز .





معرض فني موجه للاطفال

يقيم الفنان عبد اللطيف مزعل معرضا فنيا لطلائع البعث ، فرع ريف دمشق

لوحة وتعليق ، لاتلعب الشارع - لاتتعلق بالسيارات وهكذا .

يعرض فيه الكثير من اللوحات الجديدة التي تتعلق بنصائح الاطفال .

بالاكسبريس ...!

المواطن م.ف.ر السويداء . اذا كانت دفتك مبلولة ، فلا تحلقها حتى تصل الى دمشق .

واحتياطا ان لا تتاخر ، فقد ارسلنا لك بالبريد ، رسالة شخصية ، بتاريخ أمس ـ الاربعاء .

لذلك ، فايهما وقع في يديك اولا : الجريدة او الرسالة ، فلا تنتظر الثانية ، بل اعتبر الاولى دعوة صحيحة لك للحضور من فورك .

ويسرنا ان نبشرك بان اصحاب المروءة الاصيلة الكريمة ، قد استجابوا لرسالتك من فور نشرها ، واعلنوا عن استعدادهم لتوظيفك ، بما يصون لك الكرامة ، ويضمن لك الدواء والعيش « بتعب يمين وعرق جبين . »

● وبهذه المناسبة ، فانه لابد لنا . من ان ننوه بما تلقاه قضايا المواطنين من اهتمام لدى السادة المسؤولين ، والعمل على تلبية كل قضية ترفع اليهم .

واذا كان لنا ما نعتز به ، فهو ان نقدم خدمة للمواطن ، واذا كان لنا ما نشكر عليه ، فهو ان نشكر الجهة المسؤولة ، التي تحقق هذه الخدمة .

وما دام الشيء بالشيء يذكر ، فان لنا امنية اخرى .. هي ان لو كان المواطنون ، يستجيبون لما نكتبه عن القضايا التي يتعلق بهم تحقيقها ، ان كانت حسنة ، وتحاشيها ، ان كانت غير لائقة بوعينا ، حتى لاتؤخذ علينا .. نتمنى أن يستجيب لنا المواطنون ، كما يستجيب لنا المسؤولون ، وبذلك نحقق رسالتنا الاعلامية .

● شكرا لسيادة اللواء غازي أبو عقل ، مدير مؤسسة معامل الدفاع ، وشكرا للمقدم زياد الجندي ، مدير المؤسسة العسكرية ، لاستجابتهما الفورية ، لرسالة المواطن م.ف.ر الذى يفضل آن يعمل بليرة في وطنه ، على ان يعمل بمئات خارج وطنه ، تكرر الشكر للمسؤولين ، ونرجو للمواطنين كل توفيق .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911